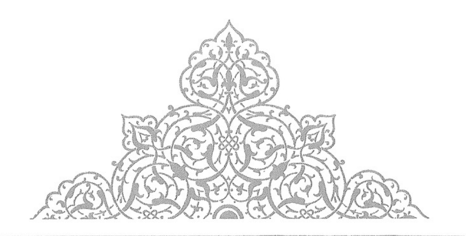


الغُمّازُ على اللُّمّاز

في الموضوعات المشهورات

لنور الدين أبي الحسن السمهودي

(٨٨٤ هـ - ٩١١ هـ)

تحقيق

محمد عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



الغماز على اللماز

في الموضوعات المشهورات

لنور الدين أبي الحسن السمهودي

(٨٨٤هـ - ٩١١هـ)

دراسة وتحقيق

محمد عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الاولى
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
بيروت - لبنان

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف: ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس﴾

صدق الله العظيم

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

« إتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ».

صدق رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل كتابه الكريم، وجعله دستوراً للشريعة ومصباحاً للعقيدة، فأحكم نظامه وأتم بيانه، وبلغه لرسوله الأمين ﷺ، وأمره ببيانه، ووعد الله تعالى بحفظه، فقال: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾، وهذا الوعد الإلهي يتضمن حفظ السنة النبوية لأنها بياناً للذكر.

ولقد حاول بعض المتطفلين الدس على رسول الله ﷺ ما لم يقله، ودخلوا تحت وعيد رسول الله ﷺ: «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، ومن كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار».

ولكن الله تعالى وفق بعض العلماء ليذبوا عن الشريعة المطهرة دس هؤلاء ووضعهم وكذبهم على رسول الله ﷺ، وبينوا الصحيح منها والموضوع، وتحقق وعد الله، فحفظت السنة، وبحفظها حفظت أحكام القرآن الكريم.

ولقد صنف هؤلاء العلماء مصنفات عديدة ليظهروا بها كذب هؤلاء المندسين، وجرحوا من أراد أن يدس ما لم يقله الرسول ﷺ. فظهرت المؤلفات في الموضوعات، والواهيات، والأحاديث المشتهرة.

المؤلفات في الموضوعات والأحاديث المشهورة:

من أهم المؤلفات في الموضوعات:

١ ـ كتاب الموضوعات، لجمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزي.

٢ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي.

٣ ـ الضعفاء، لابن حبان.

٤ ـ الضعفاء، للعقيلي.

٥ ـ الأحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص على الطرقات، لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٦ ـ اللالىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة، لجلال الدين أبو بكر السيوطي.

٧ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي ابن محمد بن عراق الكناني الشافعي.

٨ ـ الهبات السنيات في الأحاديث الموضوعات، للملا علي القاري.

٩ ـ الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة، للملا علي القاري.

١٠ ـ الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة، لأبي عبد الله محمد الشامي الصالحي.

١١ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للقاضي أبي عبد الله الشوكاني.

١٢ ـ المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب، لضياء الدين عمر بن بدر الموصلي الحنفي.

١٣ ـ الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات، لمحمد بن أحمد السفاريني.

١٤ ـ تذكرة الموضوعات، لمحمد بن طاهر الفتني الهندي.

١٥ ـ تذكرة الموضوعات، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي.

١٦ - الآثار المرفوعة في الأحاديث المرفوعة، لأبي الحسنات عبد الحي الكنوي الهندي.

١٧ - اللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو بأصله موضوع، لأبي المحاسن القاوقجي.

١٨ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لأبي عبد الله محمد البشير ظافر المالكي.

ومن أهم المؤلفات في الأحاديث المشهورة:

١ - التذكرة في الأحاديث المشتهرة، لبدر الدين الزركشي، وقد قام أخي مصطفى عبد القادرعطا بتحقيقه، وسيظهر قريباً بدار الكتب العلمية ببيروت.

٢ - الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، وقد قمت بتحقيقه، وطبع بدار الإعتصام بالقاهرة.

٣ - اللآلىء المنثورة في الأحاديث المشهورة مما ألفه الطبع وليس له أصل في الشرع، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

٤ - البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير، لعبد الوهاب الشعراني.

٥ - كشف الالتباس فيما خفي على كثير من الناس، لفرس الدين من علماء القرن الحادي عشر كما ذكر الكتاني.

٦ - الدرة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة، وهو مختصر المقاصد الحسنة، لأحمد بن عبد السلام المنوفي.

٧ - المقاصد الحسنة، للسخاوي.

٨ - إتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسن، لنجم الدين محمد ابن محمد الغزي.

٩ - كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة

الناس، للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني.

١٠ - النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة، للقاضي محمد بن أحمد الصنعاني.

١١ - تحذير المسلمين من كثير من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين، لمحمد البشير الظافر.

١٢ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لأبي عبد الله محمد بن درويش الحوت البيروتي.

١٣ - الغماز على اللماز، لأبي الحسن نور الدين السمهودي. وهو الكتاب الذي نحن بصدده.

★ ★ ★

الكتاب ومنهج التحقيق

أصل هذا الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية تحت فن ورقم حديث [١٤٨٣] خصوصية، [٣٦٦٦٣] عمومية، عدد أوراقه ١٥ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطراً، ومتوسط عدد كلمات السطر ١٣ كلمة، وهي مكتوبة بخط واضح، كتب عام ١١٩٢ هجرية، ولم يثبت عليها إسم ناسخها.

والكتاب في الموضوعات المشهورات، وهو من مصنفات مفتي المدينة المنورة ومؤرخها في زمانه علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي. ولد في «سمهود» بصعيد مصر عام (٨٤٤ هـ - ١٤٤٠ م)، ونشأ في القاهرة، واستوطن المدينة المنورة عام ٨٧٣ هـ، وتوفي بها عام (٩١١ هـ - ١٥٠٦ م)[١].

ومن أهم مصنفاته:

١ - وفاء الوفا بأخيار دار المصطفى.

٢ - خلاصة الوفا، وهو مختصر الكتاب السابق.

٣ - جواهر العقدين، وهو في فضل العلم والنسب.

٤ - والفتاوى، وهو مجموع فتواه.

---

(١) أنظر ترجمته في: النور السافر ٥٨، والضوء اللامع ٥ / ٢٤٥، Brock 2:223 (173)، والكتبخانة ٧ / ٩١، ومعجم المطبوعات ١٠٥٢.

٥ ـ در السموط، وهي رسالة في شروط الوضوء.

٦ ـ والأنوار السنية في أجوبة الأسئلة اليمنية.

٧ ـ العقد الفريد في أحكام التقليد.

٨ ـ الغماز على اللماز، وهو الكتاب الذي بين أيدينا. رحم الله مؤلفه رحمة واسعة، ونفعنا بعلمه، آمين.

منهج التحقيق:

١ ـ قمت بنسخ الكتاب من مخطوطته التي عثرت عليها بدار الكتب المصرية.

٢ ـ قمت بتخريج الآيات القرآنية ومراجعتها على المصحف.

٣ ـ قمت بتخريج الأحاديث النبوية على الكتب المعتمدة.

٤ ـ قمت بتتبع رواية كل حديث وطرقه، وبيان حال رجال السند من حيث الجرح والتعديل.

٥ ـ قمت بوضع عجالة في التعريف بالمؤلف.

والله نسأله أن يوفقنا إلى سواء السبيل بمنه وكرمه وفضله، لا إله إلا هو ولا مقتدي إلا رسوله ﷺ تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

محمد عبد الخالق عبد القادر عطا

الأهرام في: ١٤ سبتمبر ١٩٨٥ م

٢٩ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ

الورقة الأولى من مخطوطة دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله فاتح على من يشاء ما شاء من العلوم وصلاته وسلامه على النبي
الجاه محمد وبعد فيقول الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي
رحمه الله تعالى لما رأيت الإمام بدر الدين الزركشي ألف في الأحاديث
المشتهرة بالواهية ولم يأت في [illegible] الباطل [illegible] اذا [illegible]
فاستخرت الله تعالى في تجريد الصحيح والموضوع والذي لا أصل له عند
الأئمة الحفاظ ليكون عمدة [illegible] في ذلك [illegible] ما بين [illegible]
الألفاظ ورتبته على حروف المعجم ليسهل الكشف في ذلك [illegible] الوقوف [illegible]
[illegible] على [illegible] مستعينا بالله [illegible] الإيجاز حرف الألف
حديث آفة العلم النسيان في سنده ضعف [illegible] •
حديث الحمد لله الذي [illegible] رواه الديلمي بأسانيد ضعيفة • •
حديث الأبدال من أمتي [illegible] فيه ضعيفة • •
حديث أبردوا بالطعام سنده ضعيف • •
حديث أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم رواه [illegible] وهو
ضعيف جدا
حديث اتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء قال البخاري لا أعرفه
حديث الاثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجه وهو ضعيف
حديث الخضر وإلياس يجتمعان [illegible] موقوف حديث منكر •
حديث احترسوا من الناس بسوء الظن ضعيف •
حديث اسم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن [illegible] حديث [illegible]
حديث [illegible] رواه [illegible] بالكذب والوضع
حديث إذا [illegible] قال [illegible] ابن حجر وجزم [illegible] بالوضع
حديث إذا أراد الله إنفاذ قضائه سلب ذوي العقول عقولهم حديث منكر
حديث إذا

الورقة الثانية من مخطوطة دار الكتب المصرية

الحافظ السخاوي في مقاصده تعليق
حديث لا يعذب الله [illegible] قال بها عالم قال ابن حجر اظنه
من كلام [illegible]
حديث لا غيبة في فاسق قال ابو الحسن الدارقطني [illegible]
والخطيب ليس بصحيح [illegible]
حديث [illegible] قال [illegible] لا اصل له
حديث [illegible] اذا سافرتم [illegible] فلا [illegible] قال
شيخ الاسلام العلامة ابن حجر [illegible]
حديث [illegible] يوم القيامة [illegible] حديث باطل
حديث [illegible] الى مصر [illegible] وان مصر [illegible]
ويساق اليها اقصر الناس اعمارا قال ابن يونس حديث منكر
حديث [illegible] والواجب [illegible]
حديث يساق الى مصر [illegible]
[illegible]
[illegible] فانه يساق اليها اقصر الناس [illegible]
[illegible] قال ابن يونس منكر ايضا
حديث [illegible]
رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده [illegible]
حديث [illegible] قال [illegible]
[illegible] السخاوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
رواه [illegible]

الورقة قبل الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية

طرقه كلها واهية
حديث صوموا يوم صومكم يوم نحركم قال في المقاصد عن جماعة
من الحفاظ لا أصل له في كتب الحديث والله تعالى أعلم بالصواب
وإليه المرجع والمآب إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير
وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين
المبارك سابع عشرين شهر شوال
من شهور سنة اثنين وستين
ومائة والألف من الهجرة
النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام
والله
أعلم

الورقة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم

تقديم

الحمد لله فاتح على من في الله جاهد واجتهد، وصلاته وسلامه على نبيه الحامد محمد، وبعد:

فيقول الشيخ نور الدين أبو الحسن السمهودي الشافعي [1] رحمه الله تعالى: لما رأيت من لا يخاف، من كل حاف جاف، يخلط الأحاديث الصحيحة بالواهية، ولم يلق لوعيه بجعل الباطل صحيحاً أذناً واعية، فاستغفرت الله تعالى في تجريد الضعيف والموضوع والذي لا أصل له عند الأئمة الحفاظ، ليكف عنه من هوى في دركه، لا سيما أكثر ما بأيدي جهلة الوعاظ، ورتبته على معجم الحروف، ليسهل الكشف في ذلك عند الوقوف. وسميته «الغماز على اللماز»، مستعيناً بالله على هذا الإيجاز.

---

(١) أخطأ ناسخ المخطوطة وكتب: قال الشيخ جلال الدين السمهودي.

حرف ألالف

١ ـ حديث: «آفة العلم النسيان».
في سنده ضعف وانقطاع.

---

(١) أخرجه القضاعي في الشهاب، والديلمي من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده. ومن حديث شعبة بن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، كلاهما عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً بلفظ: «آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان». وقال السخاوي: سنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى.

وأخرجه الدارمي في سننه، والعسكري في الأمثال من حديث وكيع عن الأعمش، مرفوعاً بلفظ: «آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير أهله». وأفاد السخاوي أنه معضل أو مرسل.

وأخرجه القضاعي، بلفظ: «آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر، وآفة الظرف الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى».

وأورده السيوطي في الجامع الكبير مطولاً بهذا اللفظ، فيه تقديم وتأخير، وعزاه لابن لال في مكارم الأخلاق، والقضاعي في الشهاب، والبيهقي في الشعب وضعفه، والديلمي عن علي. وأورده في الصغير للبيهقي فقط، ورمز إليه بالضعف. وقال المناوي: «إن اقتصار المؤلف على عزو تضعيفه للبيهقي يؤذن بأنه غير موضوع، وقد رواه الطبراني بتقديم وتأخير عازياً لعلي أيضاً، وتعقبه الهيثمي بأن فيه أبا رجاء الحبطي، وهو كذاب، وبما تقرر عرف خطأ من زعم ـ كبعض شراح الشهاب ـ أنه حسن. =

٢ ـ حديث: « آل محمد كل تقي »
رواه الديلمي بأسانيد ضعيفة.

= وأورده أيضاً في الكبير، بلفظ: « آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله ». وعزاه لابن أبي شيبة، والعسكري في الأمثال، وابن عبد البر في العلم، عن الأعمش مرفوعاً معضلاً. وأورده في الصغير أيضاً، وعزاه لابن أبي شيبة فقط، وقال: وأخرج صدره فقط عن ابن مسعود موقوفاً.

أنظر: (الجامع الصغير ١٠، ١٢، والجامع الكبير ١ / ٢ خط، وفيض القدير ١ / ٥١، ٥٢، والمقاصد الحسنة ٢، وكشف الخفا ١٣، والشهاب ٢٥).

(٢) أخرجه الديلمي من حديث النضر بن محمد الشيباني، عن يحي بن سعيد عن أنس، قال: سئل رسول الله ﷺ: « من آل محمد؟ فقال: آل محمد كل تقي ».

وأخرجه تمام في فوائده من حديث شيبان بن فروخ، حدثنا نافع بن هرمز عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « من آل محمد؟ قال: كل تقي من أمة محمد ».

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة من حديث إبن الشخير، ومن حديث شريك، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي، مرفوعاً بلفظ: « يا رسول الله من آل محمد؟ قال: كل تقي ». وقال السخاوي وأسانيدها كلها ضعيفة. وقال السيوطي: لا أعرفه.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه للطبراني في الأوسط، والعقيلي في الضعفاء، وابن عساكر في تاريخه والبيهقي في السنن وضعفه عن أنس. وأورده في الصغير، وعزاه للطبراني في الأوسط عن أنس، ورمز إليه بعلامة الضعف.

وقال الهيثمي: فيه نوح بن أبي مريم وهو ضعيف جداً. وقال البيهقي: هو حديث لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن حجر: رواه الطبراني عن أنس، وسنده واه جداً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣، والجامع الصغير ١٥، والجامع الكبير ١/٢ خط، وفيض القدير ١/٥٦، وكشف الخفا ١٧).

٣ ـ حديث: «الأبدال. من أمتي إلى آخره».
طرقه ضعيفة.

---

(٣) أخرجه أحمد بن حنبل عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً بلفظ: «الأبدال بالشام وهم أربعون رجلاً كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يسقي بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب». ورجاله رجال الصحيح، غير شريح بن عبيد، وهو ثقة. وأورد هذه الرواية السيوطي في الصغير، وحسنها.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عن علي أيضاً، بلفظ: «أن الأبدال بالشام يكونون، وهم أربعون رجلاً...» ثم ساق رواية أحمد السابقة. وقال ابن عساكر: هذا منقطع بين شريح وعلي، فإنه لم يلقه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء، والخلال في كرامات الأولياء، عن علي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الأبدال، قال: هم ستون رجلاً، فقلت؛ يا رسول الله، حلهم لي، قال: ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين، ولا بالمتعمقين، لم ينالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم».

وأخرجه الطبراني من حديث زيد بن أبي الزرقاء، ثنا ابن لهيعة، ثنا عياش بن عباس القتباني، عن عبد الله بن زوير، عن علي، مرفوعاً، بلفظ: «لا تسبوا أهل الشام فإن فيها الأبدال». وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث إلا زيد بن أبي الزرقاء، وقال إبن عساكر هذا وهم من الطبراني، بل رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن إبن لهيعة.

وأخرج الحاكم في المستدرك من طريق أحمد بن الحارث بن يزيد، عن علي موقوفاً، بلفظ: «لا تسبوا الأبدال فإن فيهم الأبدال، وسبوا ظلمتهم» وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في مختصره. وأخرجه أيضاً الطيالسي عن علي موقوفاً، باللفظ السابق بدون ذكر آخره.

وأخرجه الخلال عن علي موقوفاً بلفظ: «قبة الإسلام بالكوفة، والهجرة بالمدينة، والنجباء بمصر، والأبدال بالشام وهم قليل». =

....

= وأخرجه عن أنس بـن مالك الحكيم الترمذي في النوادر، وابن عدي وابن شاهين والخلال في كتاب كرامات الأولياء، مرفوعاً بلفظ: « البدلاء أربعون رجلاً، إثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم، فعند ذلك تقوم الساعة ».

وأخرجه الديلمي في الفردوس والخلال، عن أنس مرفوعاً بلفظ: « الأبدال أربعون رجلاً، وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة ».

وأخرجه لال في مكارم الأخلاق، وابن عدي، والخلال، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم ولا صيامهم، ولكن دخلوها بسلامة صدورهم، وسخاوة أنفسهم ».

وأخرجه إبن عساكر من حديث الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظ: « إن دعلمة أمتي عصب اليمن، وأبدال الشام، وهم أربعون رجلاً، كلما هلك رجل أبدل الله مكانه آخر، ليسوا بالمتماوتين، ولا بالمتهالكين، ولا بالمتناوشين، لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة، وإنما بلغوا ذلك بالسخاء وصحة القلوب والمناصحة لجميع المسلمين ». وأخرجه أيضاً من طريق نوح بن قيس، عن عبد الملك بن معقل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، مرفوعاً بهذا اللفظ.

وأخرجه الطبراني، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « لن تخلو الأرض من أربعين رجلاً مثل خليل الرحمن، فبهم يسقون وبهم ينصرون، ما مات منهم أحد إلا بدل الله مكانه آخر ». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: « إسناده حسن ».

أما رواية عبادة بن الصامت أخرجها أحمد بن حنبل في المسند، مرفوعاً بلفظ: « الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً » وأخرجه أيضاً الحكيم الترمذي في نوادره، والخلال في كرامات الأولياء، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الواحد وقد وثقه العجلي وأبو زرعة. ورمز السيوطي إليه بالصحة. =

....

= وأخرجه الطبراني في الكبير، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، بلفظ: «الأبدال في أمتي ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم تمطرون وبهم تنصرون». وصحح السيوطي إسناده في الصغير.

أما رواية إبن عباس فأخرجها أحمد بن حنبل في الزهد، والخلال في كرامات الأولياء موقوفاً بلفظ: «ما خلت الأرض من بعد نوح من سبعة يدفع الله بهم عن أهل الأرض».

أما رواية إبن عمر، فقد أخرجها الطبراني عنه مرفوعاً، بلفظ: «خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون، ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه، وأدخل من الأربعين مكانه، قالوا: يا رسول الله دلنا على أعمالهم، قال: يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلى من أساء إليهم، ويتواسون فيما آتاهم الله». وأخرجه أيضاً أبو نعيم وتمام وابن عساكر بهذا اللفظ وهذا الطريق.

وأخرجه الخلال من طريق محمد بن عبد الرحمن البيلماني، عن أبيه، عن إبن عمر، مرفوعاً بلفظ: «لا يزال أربعون رجلاً يحفظ الله بهم الأرض، كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن إبن عمر أيضاً، مرفوعاً بلفظ: «لكل قرن من أمتي سابقون»، وأخرجه الحكيم الترمذي، عنه أيضاً، بلفظ: «في كل قرن من أمتي سابقون».

أما رواية إبن مسعود، فأخرجها الطبراني في الكبير من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، عن إبن مسعود، مرفوعاً بلفظ: «لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم عليه السلام، يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الأبدال، أنهم لن يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة، قالوا: يا رسول الله، فبم أدركوها؟ قال: بالسخاء والنصيحة للمسلمين». وأخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق آخر في حديث طويل أوله: «إن لله عز وجل في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم...» الحديث. =

....

= أما رواية معاذ بن جبل أخرجها الديلمي في الفردوس، وأبو عبد الرحمن السلمي في كتاب سنن التصوف، مرفوعاً بلفظ: «ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال الذين بهم قوام الدنيا وأهلها: الرضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله».

ورواية واثلة بن الأسقع أخرجها إبن عساكر عنه مرفوعاً بلفظ: «ستكون دمشق في آخر الزمان أكثر المدن أهلاً، وأكثره أبدالاً، وأكثره مساجد، وأكثره زهاداً، وأكثره مالاً ورجالاً، وأقله كفاراً، وهي معقل لأهلها».

ورواية أبي سعيد الخدري أخرجها البيهقي في الشعب، مرفوعاً، بلفظ: «أن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، إنما دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدور، ورحمة لجميع المسلمين».

ورواية أبي هريرة أخرجها إبن حبان، مرفوعاً بلفظ: «لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم تغاثون، وبهم ترزقون، وبهم تمطرون».

ورواية أبي الدرداء أخرجها الحكيم الترمذي، عنه موقوف.

ورواية أم سلمة أخرجها أبو داود في سننه، وأحمد بن حنبل في المسند، وابن أبي شيبة في المصنف، وأبو يعلى، والحاكم والبيهقي.

وحديث الأبدال أورده إبن الجوزي في الموضوعات وطعن فيها، وحكم عليها بالوضع، وتعقبه السيوطي بأن خبر الأبدال صحيح، وإن شئت قلت متواتر، وأطال ثم قال: مثل هذا بالغ حد التواتر المعنوي بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال ضرورة.

وقال السخاوي: خبر الأبدال له طرق بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة، ثم ساق الأحاديث، ثم قال: وأصح مما تقدم كله خبر أحمد عن علي مرفوعاً، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير شريح بن عبيد، وهو ثقة.

وقال إبن حجر في فتاويه: الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما يصح وما لا، أما العطب فورد في بعض الآثار، وأما الفوت بالوصف المشتهر بين الصوفية فلم يثبت. =

٤ ـ حديث: « أبردوا الطعام »

سنده ضعيف.

= وأورد حديث الأبدال الزركشي في التذكرة، وعزاه لأحمد بن حنبل، وقال: وهو حسن وله شاهد من حديث إبن مسعود في الحلية، وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: له شواهد كثيرة بينتها في التعقبات على الموضوعات، ثم أفردتها بتأليف مستقل.

وأورده العجلوني في كشف الخفا، وقال: يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة، ثم سردها.

أنظر: (كشف الخفا ٣٥، والمقاصد الحسنة ٨، والدرر المنتثرة ٤٧٢، والجامع الصغير ٣٠٢٢، ٢٠٣٧، وفيض القدير ٣ / ١٦٩، ١٧٠، والجامع الكبير ١ / ٣٩١ خط).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث هشام بن عمار، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري، عن إبن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « أبرودا بالطعام، فإن الطعام الحار غير ذي بركة ».

وأخرجه في الصغير والأوسط من حديث هشام، عن البكري حدثنا يعقوب بن محمد بن طلحة، حدثنا بلال، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « أن النبي ﷺ أتي بصحيفة تفور، فرفع يده منها، فقال: إن الله عز وجل لم يطعمنا ناراً » وقال الطبراني: لم يروه عن بلال إلا يعقوب، ولا عنه إلا عبد الله، وتفرد به هشام.

وأخرجه البيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة، قال: أتي النبي ﷺ يوماً بطعام سخن، فقال: « ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا قبل اليوم ».

وأخرجه أحمد بن حنبل من حديث إبن لهيعة ـ وقد عنعنه ـ عن أسماء مرفوعاً بلفظ: « هو أعظم للبركة » أي الطعام البارد. وابن لهيعة سيأتي الحديث عنه.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للديلمي عن إبن عمر، قلت: في إسناده إسحاق بن كعب، قال عنه الذهبي: ضعف عن عبد الصمد بن سليمان، وقال الدارقطني: متروك عن خزعة بن سويد، وقال أحمد: مضطرب الحديث، =

٥ ـ حديث: «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم».

رواه راشد وهو ضعيف جداً.

= وأبو حاتم لا يحتج به. وعزاه السيوطي أيضاً للحاكم في المستدرك عن جابر، ومسدد في مسنده عن أبي يحي، والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، قلت: قال الهيثي: وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه أبو حاتم. وعزاه السيوطي أيضاً لأبي نعيم في الحلية عن أنس.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٠، والجامع الكبير ١ / ٥ خط، والمقاصد الحسنة ٩، وفيض القدير ١ / ٧٧، وكشف الخفا ٣٦).

(٥) راوي الحديث هو عمر بن راشد المدني الجاري، ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ٣ / ١٩٥ ترجمة ٦١٠٣. قال عنه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً وزوراً، وقال العقيلي: منكر الحديث، وتكلم فيه إبن عدي، وكان ينزل الجار، وكان يكون بمصر. وقال إبن عدي: كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات.

والحديث أخرجه الديلمي من طريق عمر بن راشد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». وابن حرملة ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٥٥٦ / ترجمة ٤٨٤٨، وقال:ضعفه يحي بن سعيد القطان. وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال القطان: محمد بن عمرو أحب إليَّ منه. وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: هو كذا وكذا. وقال الذهبي: وثقه إبن معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال إبن عدي: لم أر له حديثاً منكراً. وقال إبن حرملة عن نفسه: كنت سيء الحفظ، فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة.

وأخرجه القضاعي في الشهاب من طريق إبن راشد أيضاً من حديث طويل بلفظ الترجمة.

وأخرجه العسكري من حديث علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي مرفوعاً، بلفظ: «إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد للضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الإيمان، وما عال امرؤ على اقتصاد واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث =

....

= لا يحتسبون» وسنده ضعيف أيضاً. وقال المناوي في فيض القدير، سنده واه جداً.

وأخرجه أيضاً إبن حبان في الضعفاء عن علي وقال الحافظ العراقي: سنده واه جداً.

وأخرجه البيهقي في السنن وضعفه بمرة، وقال: وهذا حديث لا أعرفه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد».

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن طاهر، أنبأنا الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبان، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الدارمي، حدثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: «اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فتحاوروا في شيء، فقال لهم عمر: إنطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ نسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله، جئناك نسألك عن شيء، قال: إن شئتم سألتموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم به، قالوا: حدثنا عن الصنيعة، فقال: لا ينبغي أن تكون الصنيعة إلا لذي حسب أو دين، جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد واستبراؤه بالصدقة، جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة، جئتم تسألوني عن جهاد المرأة، جهاد المرأة لزوجها حسن التبعل، جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي؟ وكيف يأتي؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم». وقال: قال أبو حاتم بن حبان: هذا حديث موضوع، وأحمد بن داود كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: هو متروك كذاب.

وقال السخاوي: لكن معناه صحيح، ففي التنزيل: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب). فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون، كالتاجر يرزقه من تجارته، والحارث من حراثته. وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون، كالرجل يموت له قريب فيرثه. ولحن لم نقل إن الله تعالى لا يرزق أحداً إلا بجهد وسعي، وإنما قلنا أنه قد بين لخلقه وعباده طرقاً جعلها أسباباً لهم إلى ما يريدون، فالأولى بهم أن يسلكوها متوكلين على الله في بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها ويجردوا التوكل عنها. =

٦ ـ حديث « إتقوا البرد فإنه قتل أخاكم أبا الدرداء »(٦).

قال البخاري: لا أعرفه.

٧ ـ حديث: « الإثنان فما فوقهما جماعة »(٧).

رواه إبن ماجه، وهو ضعيف.

= أنظر: (الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ١٥٢، والجامع الصغير للسيوطي ٣٩، والمقاصد الحسنة للسخاوي ١٤، وفيض القدير للمناوي ١ / ٧١، ٧٢، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي ٤٧، وأسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب للبيروتي ١٦).

(٦) قال السخاوي: لا أعرفه، فإن كان وارداً فيحتاج إلى تأويل فإن أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهراً. قلت: ولم يثبت أنه مات بالبرد.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٧، وكشف الخفا ٧٣).

(٧) وأخرجه الدارقطني أيضاً في سننه، والطحاوي في شرح معاني الآثار، وأبو يعلى في مسنده، والحاكم في المستدرك، كلهم من حديث الربيع بن بدر بن عمرو، عن أبيه، عن جده عمرو بن جراد السعدي، عن أبي موسى الأشعري، مرفوعاً، بلفظ الترجمة. والربيع ضعيف.

قال السخاوي: في الباب عن أنس عند البيهقي، وعن الحكم بن عمير عند البغوي في معجمه، وعن عبد الله بن عمر، وعند الدارقطني في أفراده، وعن أبي أمامة عند الطبراني في الأوسط.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لابن ماجه في سننه، وابن عدي في الكامل، وزاد المناوي: وكذا الدارقطني والبيهقي وضعفه، عن أبي موسى الأشعري. قال المناوي: قال مغلطاي في شرح إبن ماجه، قال إبن حزم: هذا خبر ساقط، وكأنه لضعف راويه الربيع بن بدر الملقب عليلة، فإنه ذاهب الحديث متروكه، ولا يكتب حديثه ولا يتابع عليه، كما ذكره إبن معين وأبو حاتم وغيرهما، وقال الحاكم: يقلب الأحاديث، ويروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات. وعزاه السيوطي أيضاً لأحمد بن حنبل وابن عدي عن أبي أمامة، والدارقطني عن إبن عمرو بن سعد، والبغوي في معجم الصحابة، والماوردي في =

٨ ـ حديث: « الخضر وإلياس يجتمعان في الموقف ».

حديث منكر.

٩ ـ حديث: « إحْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ ».

ضعيف.

= المعرفة عن الحكم بن عمير.

أنظر: (الجامع الصغير ١٦١، والجامع الكبير ١ / ٣٥ خط، وفيض القدير ١ / ١٤٩، والمقاصد الحسنة ١٠١).

(٨) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: في جزء المزكي من حديث إبن عباس وهو ضعيف، وتابعه السيوطي في الدرر وقال: قلت: ورد أيضاً من حديث أنس، أخرجه إبن أبي أسامة في مسنده بسند ضعيف.

أنظر: (الموضوعات لابن الجوزي ١ / ١٩٦، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ١ / ١٦٧، والدرر المنتثرة ٤٩٢).

(٩) أورده الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة، وقال: أخرجه البيهقي من كلام مطرف بن عبد الله، ويروى نحوه عن أنس مرفوعاً. قلت: وأخرجه أحمد ابن حنبل في الزهد من قول مطرف أيضاً. وقد استوفى طرق الحديث مصطفى عبد القادر عطا في تعليقه على التذكرة.

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، وعزاه للطبراني في الأوسط، وابن عساكر في تاريخه من طريق محمود بن محمد بن الفضل الرافعي، عن أحمد بن أبي غانم الرافعي، عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن طاووس، عن إبن عباس مرفوعاً، بلفظ: « من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته ».

وأخرجه العسكري في الأمثال عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن مسلم عن أنس.

وأخرجه تمام في فوائده من حديث ابن طهمان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعاً، بلفظ الترجمة.

وأخرجه أبو الشيخ، والديلمي في مسنده عن علي بن أبي طالب من قوله، بلفظ: « الحزم سوء الظن ». وأخرجه القضاعي في شهابه عن عبد الرحمن بن عائذ، =

١٠ ـ حديث: إحياء أبويه ﷺ »
قال إبن كثير: حديث منكر.

١١ ـ حديث: « إدْفِنُوا أمْواتكم بين قَوْمٍ صالحينَ».
إتهم راويه بالكذب والوضع.

= رفعه مرسلاً. وقال السخاوي في المقاصد الحسنة: « طرقه كلها ضعيفة، وبعضها يتقوى ببعض».

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني في الأوسط: « وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. وقال إبن حجر الهيثمي في الفتح: أخرجه الطبراني في الاوسط عن أنس، وهو من رواية بقية بالعنعنة عن معاوية بن يحي، وهو ضعيف فله علتان».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للطبراني في الأوسط وابن عدي في الكامل عن أنس بن مالك.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٢، الجامع الصغير ٢٣١، الجامع الأزهر ١ ورقة ١٨ ب، كشف الخفا ١٣٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٢١، وأسنى المطالب ٦٤، والأسرار المرفوعة ٩، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب الحكم والآداب حديث ٣٠، والدرر المنتثرة ٤، وفيض القدير ١ / ١٨٠).

(١٠) قال السخاوي: أورده السهيلي عن عائشة، وكذا الخطيب في السابق واللاحق، وقال السهيلي: إن في إسناده مجاهيل، وقال إبن كثير إنه حديث منكر جداً، وإن كان ممكناً بالنظر إلى قدرة الله تعالى، لكن الذي ثبت في الصحيحين يعارضه، وقد كتبت فيه جزءاً، والذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونفياً.

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال: أخرجه بعضهم بإسناد ضعيف. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: أخرجه إبن شاهين في الناسخ والمنسوخ.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٠، وكشف الخفا ١٥٠ والأسرار المرفوعة للقاري ١٦، والحاوي للسيوطي ٢ / ٣٠٢، والدرر المنتثرة ٤٧٨).

(١١) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أبي هريرة. =

....

= قلت: هو من حديث محمد بن عمران بن الجنيد، عن شعيب بن محمد الهمداني، عن سليمان بن عيسى، عن نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، ثم قال غريب من حديث مالك. وأخرجه أيضاً الخليلي بهذا الإسناد. وسليمان بن عيسى أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢١٨ ترجمة ٣٤٩٦، وقال: سليمان ابن عيسى بن نجيح السجزي، عن إبن عون وغيره. هالك. وقال الجوزجاني: كذاب مصرح. وقال أبو حاتم: كذاب. وقال إبن عدي: يضع الحديث، له كتاب تفضيل العقل جزآن. ثم ذكر له بعض أحاديث من بلاياه.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، بلفظ: «إدفنوا موتاكم وسط قوم صالحين، فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء». وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أبي هريرة، وضعفه. وأورده في الكبير وعزاه لأبي نعيم في الحلية، والخليلي في مشيخته، وقال غريب جداً عن أبي هريرة، وابن عساكر عن علي، وابن مسعود، وابن عباس.

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات عن أبي هريرة من طريق سليمان بن عيسى، وأورده من طريق آخر من رواية داود بن الحصين، عن إبراهيم بن الأشعث، عن مروان بن معاوية الفزاري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «إدفنوا موتاكم في جوار قوم صالحين فإن الميت يتأذى من جوار السوء كما يتأذى الأحياء من جوار السوء». وقال: فيه داود بن الحصين، قال أبو حاتم بن حبان: «داود يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات يجب مجانبة روايته، والبلية في هذا منه». وقال إبن الجوزي: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

وأخرجه إبن عساكر أيضاً عن علي، بلفظ: «أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين، فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء»، وقال: أما ما روي من أن الأرض المقدسة لا تقدس أحداً إنما يقدس المرء عمله فلا ينافيه».

أنظر: (حلية الأولياء ٦/٣٥٤، والجامع الكبير ١/٢٩ خط، والجامع الصغير ٣١٨، والمقاصد الحسنة ٤٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٢، وكشف =

١٢ ـ حديث: « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

نبه عليه إبن حجر وشيخه العراقي بالوضع.

= الخفا ١٦٩، وأسنى المطالب ٩٠، والموضوعات ٣ / ٢٣٧، وفيض القدير ١ / ٢٢٩، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ٦٢).

(١٢) أخرجه إبن ماجه في سننه من حديث سعيد بن مسلمة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن إبن عمر، مرفوعاً، بلفظ الترجمة. وقال السخاوي إن سنده ضعيف.

وأخرجه البزار في مسنده من حديث الجريري، عن إبن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير، قال: أتيت النبي ﷺ، فبسط لي رداءه، وقال لي: إجلس على هذا، فقلت: أكرمك الله كما أكرمتني، فقال رسول الله ﷺ: « إذا أتاكم كريم... » الحديث.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير البجلي، بلفظ: « لما بعث النبي ﷺ أتيته، فقال: ما جاء بك؟ قلت: جئت لأسلم، فألقى إلي كساءه، وقال: « إذا أتاكم كريم قوم.. » الحديث. وحصين بن عمر الأحمسي ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ١ / ٥٥٣ ترجمة ٢٠٨٧، ونقل عن البخاري أنه منكر الحديث، وقد ضعفه أحمد. وقال إبن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: واه جداً، واتهمه بعضهم. وقال إبن عدي: عامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من روى عنه. وذكر الذهبي له حديث من روايته. للحديث عند الطبراني في الصغير طريق آخر بسند ضعيف.

وأخرج الحديث أيضاً العسكري في الأمثال، وابن شاهين والحكيم الترمذي وآخرين، كلهم من طريق صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة، حدثني أبي عن أبيه، حدثني يزيد بن عبد الله، حدثتني أختي أم القصاف، قالت: حدثني أبي عبد الله بن ضمرة أنه بينما هو قاعد عند رسول الله ﷺ في جماعة من أصحابه، إذ قال لهم: « سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يمن »، فإذا هم بجرير بن عبد الله، فذكر قصة صولها بعضهم، وفيه: قالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك له ما لم نره لأحد، فقال: « نعم، هذا كريم قوم، فإذا =

= أتاكم كريم قوم ... » وعند إبن السكن سنده مجهول وليس عنده، حدثتني أختي.

وأخرجه الدولابي في الكنى من حديث عبد الرحمن بن خالد بن عثمان، عن أبيه، عن جده عثمان، عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن، عن أبيه عثمان، عن جده أبي راشد عبد الرحمن بن عبد، قال: قدمت على النبي ﷺ في مائة رجل من قومي، فذكره بلفظ: « شريف قوم ».

وأخرجه أبو داود في مراسيله، وسنده صحيح من حديث طارق، عن الشعبي رفعه مرسلاً، بلفظ: « إذا أتاكم ... » الحديث.

وأخرجه الحاكم في المعرفة، والتيمي في ترغيبه من حديث معبد بن خالد بن أنس، عن جده أنس.

وأخرجه القضاعي في الشهاب عن إبن عمر، وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني في الصغير: « وفيه عوف والقيس، وهو ضعيف ».

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة « إن للحديث طرق تقوي الحديث وإن كانت مفرداتها ضعيفة ». وذكر العجلوني له شاهد عن إبن عمر وأبو هريرة في حديث: « وإذا كانت عندك كريمة قوم أكرمها ».

وأورده السيوطي في جامعه الكبير، بلفظ الترجمة، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والبيهقي في سننه عن إبن عمر، والحاكم في مستدركه عن جابر ابن عبد الله، والطبراني عن إبن عباس، وابن خزيمة وابن عدي والطبراني والبيهقي في الشعب عن جرير، والبزار في مسنده عن أبي هريرة، والطبراني وابن عدي عن معاذ بن جبل، وابن عدي وحده عن أبي قتادة، وابن عساكر عن عدي بن حاتم وأنس، وعن موسى بن صابر بن جابر البجلي، عن أبيه، عن جده أبو الحسن القطان في الطوالات، وابن منده والطبراني والحكيم الترمذي من طريق صابر بن سالم، عن أبيه حميد، عن أبيه يزيد، قال حدثتني أختي أم القصاب، عن أبيها عبد الله بن ضمرة، بلفظ: « إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه ».

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة وعزاه لابن ماجه =

١٣ ـ حديث: «إذا أراد الله إنفاذ قضائه سلب ذي العقول عقولهم».
حديث منكر.

= والبزار. وأورده في جامعه الصغير، ورمز إليه بالصحيح، وعقب المناوي في شرحه قائلاً: أن الذهبي قال في مختصر المدخل: طرقه كلها ضعيفة، ولا شاهد مرسل، وحكم إبن الجوزي بوضعه، وتعقبه العراقي ثم تلميذه إبن حجر بأنه ضعيف لا موضوع.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٤٥، والجامع الكبير ١ / ٣٢ خط، والجامع الأزهر ١ / ٥٢٣ خط، والمقاصد الحسنة ٥٠، وأسنى المطالب ٩٦، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٧، والشهاب ١٣٧، وكشف الخفا ١٨٠، وفيض القدير ١ / ٢٤١، والدر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ٩، والمعجم الصغير للطبراني ٢ / ١٢، والأسرار المرفوعة ٣٥٦، واللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢ / ٢٩٩، وتذكرة الموضوعات ٦٦، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٩١، وحلية الأولياء ٦ / ٢٠٥، والمستدرك ٤ / ٢٩٢، وتاريخ بغداد ١ / ١٨٨، ٧ / ٩٤، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب الحكم والآداب، حديث ٢٧).

(١٣) أخرجه الديلمي في مسنده، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، والخطيب البغدادي من حديث سعيد بن سماك بن حرب، ولاحق بن الحسين، وسعيد متروك، ولاحق ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٥٦ ترجمة ٩٤٣٨، قال: لاحق بن الحسين المقدسي،روى عنه أبو نعيم في الحلية مصائب، وقال الإدريسي الحافظ: كان كذاباً أفاكاً.

وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، عن إبن عباس من قوله: «إن القدر إذا جاء حال دون البصر»، وقال البيهقي: ورواه عكرمة عن إبن عباس قال: «إذا جاء القضاء ذهب البصر».

وأخرجه الترمذي، بلفظ: «إذا جاء القدر عمي البصر، وإذا جاء الحين غطى العين». وأخرجه الحاكم في المستدرك، عن إبن عباس، بلفظ: «إذا نزل القضاء عمي البصر». وأخرجه القضاعي في الشهاب عن إبن عمر، والديلمي في الفردوس، عن أنس وعلي، وزاد فيه: «... فإذا مضى أمره رد إليهم عقولهم، =

١٤ ـ حديث: « إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بذنوب أهل المنزل».

سنده ضعيف.

= ووقعت الندامة».

وأورده السيوطي في جامعه الكبير، بلفظ: « إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فإن أمضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة»، وعزاه للديلمي عن أنس وعلي.

وأورده في الصغير، وعزاه أيضاً للديلمي في الفردوس ولم يحكم على الحديث. وأورده في الدرر، وعزاه للديلمي والخطيب من حديث إبن عباس بسند ضعيف.

أنظر: (المستدرك ١ / ٣٦٨، والمقاصد الحسنة ٥٣، وكشف الخفا ١٩٥، وفيض القدير ١ / ٢٦٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٢، وأسنى المطالب ١٠٤، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ١٠، والجامع الصغير ٤٠٦، ؤالجامع الكبير ١ / ٣٨ خط).

(١٤) أخرجه الديلمي من حديث معروف بن حسان، حدثنا زياد الأعلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعاً بلفظ الترجمة، وسنده ضعيف. وأخرجه أيضاً من حديث إسحاق بن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن أبي ذر، مرفوعاً بلفظ: « الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم، يمحص عنهم ذنوبهم». وأخرجه أيضاً من حديث عبد الله بن همام، عن أبي الدرداء، مرفوعاً مثله. وأخرجه عن إبن عباس، بلفظ: « أكرموا الضيف، وأقروا الضيف، فإنه أول من يقدم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت».

وأخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: « إذا نزل الضيف بالقوم نـزل برزقه» وقال: غريب.

وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه، وعزاه للديلمي عن أنس.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٨٩، والجامع الكبير ١ / ٥٧ خط، وفيض القدير ١ / ٣٣٩، والمقاصد الحسنة ٦٢، وكشف الخفا ٢٢٧).

١٥ ـ حديث: « إذا صليتم عليّ فاعموا ».
قال شيخ الإسلام إبن حجر: لم أقف عليه.
١٦ ـ حديث: « إذا طنت أذن أحدكم فليؤذن ».
ضعيف.

---

(١٥) وقال السخاوي: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ويمكن أن يكون بمعنى: إذا صليتم عليّ فأدخلوا معي آلي وأصحابي.

والحديث أخرجه إبن عساكر، عن وائل بن حجر، بلفظ: « صلوا على النبيين إذا ذكرتموني، فإنهم قد بعثوا كما بعثت ». وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للشاشي وابن عساكر في تاريخه، عن وائل بن حجر. وقال المناوي: ورواه أيضاً إسماعيل القاضي، وفيه عبد الملك الرقاشي، قال في الكاشف: صدوق يخطىء، وموسى بن عبيد ضعفوه، ومحمد بن ثابت يجهل، ورواه الطبراني عن إبن عباس، مرفوعاً بلفظ: إذا صليتم عليّ فصلوا على أنبياء الله، فإن الله بعثهم كما بعثني، وقال إبن حجر: وسنده ضعيف.

والحديث أخرجه البيهقي عن أبي هريرة، والخطيب عن أنس، بلفظ: « صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني». وأورده السيوطي في الصغير، وصححه، وعزاه للبيهقي عن أبي هريرة. قلت: قال إبن حجر: سنده واه. وعزاه أيضاً للخطيب البغدادي عن أنس، قلت: وفي إسناده علي بن أحمد البصري، قال الذهبي عنه في الضعفاء: لا يعرف حديثه، كذاب.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٠٣٤، ٥٠٣٥، وفيض القدير ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥، والمقاصد الحسنة ٦٧، وكشف الخفا ٢٥٠).

(١٦) أخرجه الطبراني، وابن السني في عمل اليوم والليلة، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي رافع مرفوعاً، بلفظ: « إذا طنت أذن أحدكم، فليذكرني، وليصل عليّ، وليقل ذكر الله بخير من ذكرني بخير ». وسنده ضعيف.

وأخرج الدارقطني من حديث مالك بن مغول، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: « إن الله أعطاني نهراً يقال له الكوثر في الجنة، لا يدخل أحد أصبعيه في أذنيه إلا سمع خرير ذلك النهر ». =

١٧ - حديث: «إذا كَتَبَ أحَدُكُمْ كِتاباً فَلْيُتَرِّبْهُ».

هو حديث منكر.

= وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادره، وابن السني في عمل اليوم والليلة، والطبراني في الكبير، وزاد المناوي: وكذا في الأوسط والصغير ا هـ. والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل عن أبي رافع. وقال المناوي: قال الهيثمي: «إسناد الطبراني في الكبير حسن». وبه بطل قول من زعم ضعفه فضلاً عن وضعه، بل أقول: المتن صحيح.

أنظر: (الجامع الصغير ٧٤٥، وفيض القدير ١/٣٩٩، والمقاصد الحسنة ٧٠، وكشف الخفا ٢٩٢).

(١٧) أخرجه الترمذي في سننه من حديث حمزة، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، بلفظ الترجمة إلا أنه زاد: «... فإنه أنجح للحاجة». وقال الترمذي: «منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، وحمزة - وهو عندي إبن عمرو النصيبي - ضعيف الحديث».

وأخرجه إبن قانع في معجم الصحابة، وابن ماجه في سننه من حديث بقية بن الوليد، أنا أبو أحمد الدمشقي، عن أبي الزبير، بلفظ: «تربوا صحفكم فإنه أنجح لها، لأن التراب مبارك»، وأبو أحمد قال البيهقي عنه: «وهو من مشايخ بقية المجهولين وروايته منكرة».

وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل وهو في السجن عن هذا الحديث، فقال: «هذا حديث منكر وما روى بقية عن المجهولين لا يكتب».

وأخرجه إبن منيع والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في المعرفة وابن قانع في معجم الصحابة من حديث هشام بن زياد أبي المقداد، عن الحجاج بن يزيد، عن أبيه، مرفوعاً، بلفظ: «تربوا الكتاب أنجح له»، وهشام وحجاج ضعيفان.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث إبراهيم بن أبي عبلة، سمعت أم الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً، بلفظ: «إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح». وإسناده ضعيف أيضاً. =

١٨ ـ حديث: « إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة ».

حديث معضل.

= وأورده السيوطي في جامعه الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه للترمذي عن جابر، وضعفه، وعقب المناوي في فيض القدير قائلاً: « فعزو المصنف الحديث لمخرجه، وحذفه ما تعقبه به من القادح غير الصواب، وقد جرى على سنن الصواب في الدر، فقال: عقب تخريجه منكر، وأفاد الزركشي أن أحمد رواه، وقال منكر ». وأورده أيضاً السيوطي في الصغير بلفظ: « إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح ». وعزاه للطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء، وضعفه.

وأورده في الجامع الكبير، وعزاه للترمذي عن جابر، والطبراني في الأوسط عن أبي الدرداء، وابن عدي في الكامل عن أبي هريرة.

وأورده في الدرر المنتثرة وضعف أسانيده كلها.

أنظر: (الجامع الكبير ١ / ٨٦ خط، والجامع الكبير ٨٣١، ٨٣٣، والدرر المنتثرة ١٢، وسنن الترمذي، الباب ٣٠ من كتاب الاستئذان، وسنن إبن ماجه، الباب ٣٠ من كتاب الأدب، والجامع الأزهر ١ ورقة ٤٥ ا خط، وتمييز الطيب من الخبيث ٩٤، واللآلىء المصنوعة ٢ / ٢٩١، والمقاصد الحسنة ٧٤، وكشف الخفا ٢٥٧، وتذكرة الموضوعات للهندي ١٦٤، وأسنى المطالب ١٤٣، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب الحكم والآداب، حديث ٢٦، وفيض القدير ١ / ٤٣٢).

(١٨) أورده السيوطي في المقاصد، بلفظ: « إذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمة ولا يسدها شيء إلى يوم القيامة ». وعزاه للزبير بن بكار في الموقفيات، وهو معضل.

ومن شواهده ما أخرجه إبن لال من حديث جابر، مرفوعاً بلفظ: « موت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها اختلاف الليل والنهار »:

وما أخرجه الطبراني من حديث أبي الدرداء، مرفوعاً بلفظ: « موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد، وموت قبيلة أيسر من موت عالم، وهو نجم طمس ». =

١٩ ـ حديث: إذكروا الفاجر بما فيه».

أخرجه أبو يعلى، ولا يصح.

٢٠ ـ حديث: «أربع لا يشبعن من أربع: إلخ».

حديث موضوع.

= وما أخرجه البيهقي من حديث معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر أنه قال: «موت عالم أحب إلى أبليس من موت سبعين عابد».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٩، وكشف الخفا ٢٧٣).

(١٩) أخرجه الدارقطني من حديث الجارود، عن بهز، بلفظ: «أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه يحذره الناس» وأخرجه الترمذي الحكيم في النوادر، والعقيلي وابن عدي وابن حبان والطبراني والبيهقي، ولا يصح. فالجارود ممن رمي بالكذب، وقال الدارقطني: هو من وضعه ثم سرقه منه جماعة منهم عمر بن الأزهر، عن بهز وسليمان بن عيسى، عن الثوري، عن بهز، وسليمان وعمر كذابان. وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق عبد الوهاب أخي عبد الرزاق وهو كذاب. وقال الطبراني: لم يروه عن معمر غيره.

وأورده السيوطي في الصغير، بلفظ: «أترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه؟ فاذكروه يعرفه الناس». وعزاه للخطيب البغدادي عن أبي هريرة، وضعفه. وقال المناوي: وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث الجارود، وهو كما قال البخاري: منكر الحديث، وكان أبو أسامة يرميه بالكذب. ثم قال المناوي: فنسبته لمخرجه واقتطاعه من كلامه ما عقبه به من بيان حاله غير مرضي، وقد قال في الميزان أنه موضوع، ونقله عنه في الكبير وأقره عليه، لكن نقل الزركشي عن الهروي في كتاب ذم الكلام أنه حسن باعتبار شواهده التي منها ما ذكره المؤلف بقوله.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٢١، وكشف الخفا ٣٠٨١، وأسنى المطالب ١٧١٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٥، والدرر المنتثرة ٤٤٩، والجامع الصغير ١٠٨، ١٠٩، وفيض القدير ١ / ١١٥).

(٢٠) أخرجه الحاكم في تاريخه من حديث أبي هريرة، وابن عدي من حديث عائشة، =

....

= وقال منكر. وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث محمد بن الفضيل بن عطية، عن سليمان التيمي، عن إبن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «أربع لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم». ومحمد بن الفضل قال عنه إبن حجر في تقريب التهذيب: «من الطبقة الثامنة، كذبوه». وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٧: «مناكير هذا الرجل كثيرة لأنه صاحب حديث. وقال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب، وقال البخاري: رماه إبن أبي شيبة بالكذب، وقال غير واحد: متروك.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء من جهة محمد بن الحسن بن زبالة، عن عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده عن أبي هريرة. وابن زبالة ذكره إبن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ١٥٤، وقال: كذبوه، من الطبقة العاشرة، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ٣ / ٥١٤، وسكت عنه، وقال أبو داود: كذاب، وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: واهي الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وكذبه إبن معين.

وذكر السخاوي شاهد له، بلفظ: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا». وآخر بلفظ: «لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة».

وأورده إبن الجوزي عن أبي هريرة من طريق محمد بن الفضل بن عطية، وقال: قال أحمد بن حنبل ليس بشيء، حديثه حديث أهل الكذب، وقال يحيى: ليس بشيء كان كذاب، وقال إبن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الإعتبار». وأورده عن أبي هريرة أيضاً من طريق إبن زبالة. وأورده عن عائشة، وفي إسناده عباس بن الوليد، قال: قال إبن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الإحتجاج به بحال، ولا كتب حديثه إلا للإعتبار. وقال: والحديث موضوع.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وعزاه لأبي نعيم، عن أبي هريرة، وابن عدي في الكامل، والخطيب البغدادي عن عائشة، ورمز اليه السيوطي بالضعف. وأورده في الدرر، وعزاه للحاكم في التاريخ عن أبي هريرة، وابن عدي عن عائشة، وقال: منكر. =

٢١ ـ حديث: «إرحموا غني قوم إفتقر، وعالماً بين جهال».

حديث موضوع.

= وأورده في الكبير وعزاه لأبي نعيم في الحلية، عن أبي هريرة، والطبراني في الأوسط، والخطيب وابن عساكر عن عائشة، وقال إبن عدي: منكر.

أنظر: (الجامع الكبير ١ / ٩١ خط، والجامع الصغير ٩٢٢، وفيض القدير ١ / ٤٦٧، والمقاصد الحسنة ٨٦، وكشف الخفا ٣٠٩، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٧، والأسرار المرفوعة ٣٥، واللآلىء المصنوعة ١ / ٢١٠، ٢١١، والموضوعات لابن الجوزي ١ / ٢٣٤، وحلية الأولياء ٢ / ٢٨١، والكامل لابن عدي ١ / ٢٥١، والتاريخ لابن عساكر ٣ / ٧٥، ١٣ / ١٩٥، وتذكرة الموضوعات ٢١، وأسنى المطالب ١٥٣، وصحيح إبن حبان ٢ / ٢٧٤، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب القصص والأخبار ٦، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ١٣).

(٢١) أورده الزركشي في التذكرة، بلفظ: «إرحموا ثلاث: عزيز قوم ذل، وغني قوم إفتقر، وعالماً بين جهال»، وعزاه للسلماني في الضعفاء من حديث أنس وضعفه، وقال إن إبن الجوزي قال: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض».

وذكره السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لابن حبان في تاريخه من حديث إبن عباس. قلت: وفي إسناده وهب بن وهب، وهو أحد الكذابين، بلفظ الزركشي إلا أنه قال: «... وعالماً يتلاعب به الصبيان».

والحديث أخرجه العسكري عن أنس، وفي إسناده عيسى بن طهمان، قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث». وذكره الذهبي في الميزان ٣ / ٣٠٨.

وأخرجه القضاعي في الشهاب من حديث عبد الله بن الوليد، بلفظ: «... وعالماً يلعب له الحمقى والجهال».

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه لابن حبان في الضعفاء.

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات عن إبن عباس وأنس، وضعف طريق =

٢٢ ـ حديث: « إستعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان ».

حديث ضعيف.

= إبن عباس بسبب كذب وهب بن وهب، وفي أحد طرق أنس سمعان وهو مجهول لا يعرف، والثاني في إسناده عيسى بن طهمان، قال إبن حبان عنه إنه يتفرد بالمناكير ولا يجوز الإحتجاج به.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٩، والموضوعات لابن الجوزي ١ / ٢٣٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١١١، والجامع الكبير ١ / ١٠١، والدررالمنتثرة في الأحاديث المشتهرة ١٤، والشهاب ١٣١، وأسنى المطالب ١٦٧، وكشف الخفا ١ / ١١٥، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم والآداب ١٣).

(٢٢) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للبيهقي في الشعب، والطبراني في الأوسط من حديث معاذ بن جبل، وزاد فيه: « ... فإن كل ذي نعمة محسود ».

قلت: وأخرجه الطبراني في الكبير والصغير، وأبو نعيم في الحلية من حديث سعيد بن سلام العطار، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. وأخرجه إبن أبي الدنيا والعسكري في الأمثال، والخلعي في فوائده، والقضاعي في الشهاب. وسعيد بن سلام العطار كذبه أحمد وغيره، وقال العجلي: « لا بأس به ».

وأخرج الحديث بسند ضعيف من طريق آخر العسكري عن وكيع، عن ثور، بلفظ: « إستعينوا على طلب الحوائج بكتمانها فإن لكل ذي نعمة حسدة، ولو أن امرءاً كان أقوم من قدح لكان له من الناس غامز ».

وأخرجه الخلعي في فوائده من طريق مروان الأصفر، عن النزال بن سبرة، عن علي رفعه، بلفظ: « إستعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان ».

وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه. وفي الكبير، وعزاه للخطيب، والطبراني، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب.

وأورده المناوي في جامعه، وقال بعد عزوه للطبراني في الكبير والأوسط: « فيه سعيد بن سلام العطار، قال العجلي: لا بأس به، وكذبه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ». =

٢٣ ـ حديث: « إستفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم ».
قال إبن الصلاح: لا أصل له، وقال غيره: لا يصح في الضحايا شيء.
٢٤ ـ حديث: « إشتدي أزمة تنفرجي ».
في سنده الحسين بن ضمرة، وهو كذاب.

= وأورده إبن الجوزي في موضوعاته، وأورد له طريقان عن إبن عباس وطريقان عن معاذ.

أنظر الحديث في: (الجامع الصغير ٩٨٥، والجامع الكبير ١ / ١٥٠، والشهاب ١٢٤، وكشف الخفا ١ / ١٢٣، وفيض القدير ١ / ٤٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ٢ / ١٤٩، والجامع الأزهر ١ ورقة ٥٤ ب، والمقاصد الحسنة ١٠٣، وتمييز الطيب من الخبيث ١٢٥، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ١٦٥، ١٦٦، وأسنى المطالب ١٧٧، والدرر المنتثرة ١٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم والآداب ٣١).

(٢٣) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وقال أخرجه الديلمي من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، ويحيى ضعيف. وأورده في الجامع الكبير، بلفظ الترجمة، وعزاه للقاضي عبد الجبار في أماليه، والديلمي عن أبي هريرة. وأورده في الصغير وعزاه للديلمي فقط عن أبي هريرة، وضعفه.

وقال إبن الصلاح: غير معروف ولا ثابت، وقال إبن العربي في شرح صحيح مسلم: « ليس في فضل الأضحية حديث صحيح ».

وقال السخاوي: أسنده الديلمي من طريق إبن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، ويحيى ضعيف جداً، وجاء في النهاية لإمام الحرمين الجويني، وفي الوسيط والعزيز للرافعي، بلفظ: « عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم ».

(المقاصد الحسنة ١٠٨، الجامع الصغير ٩٩٢، والجامع الكبير ١ / ١٠٦ خط، وتميز الطيب من الخبيث ١٣١، وأسنى المطالب ١٨٢، وفيض القدير ١ / ٤٩٦، والدرر المنتثرة ٨٠).

(٢٤) الحسين بن ضميرة أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٨ ترجمة ٢٠١٣، وقال: كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كذاب. وقال أحمد: لا =

٢٥ ـ حديث: «أصل كل داء البردة».

له طرق مفرداتها كلها ضعيفة.

= يساوي شيئاً. وقال إبن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بشيء أضرب على حديثه. ثم ساق الذهبي من مناكيره هذا الحديث.

والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس، والعسكري في الأمثال، والقضاعي في الشهاب من حديث أمية بن خالد، حدثنا الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: «إن رسول الله ﷺ قال: «اشتدي...» الحديث.

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للديلمي من حديث علي. وأورده في الجامع الصغير، وعزاه للديلمي وضعفه، وفي الكبير عزاه للقضاعي والديلمي عن علي.

وقال المناوي في فيض القدير: من كلام العرب: «الشدة إذا تناهت إنفرجت، وأما في حاشية أسد الغابة لمغلطاي عن الذيل أن أصل هذا المثل أن امرأة اسمها أزمة أخذها الطلق فقيل لها ذلك، فرد بأنه ليس فيه، وأنه لا أصل له».

أنظر: (الجامع الصغير ١٠٤٧، والجامع الكبير ١ / ١١١ خط، والشهاب ١٣٥، وكشف الخفا ٣٦٦، والمقاصد الحسنة ١٣٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ٢٢، والدرر المنتثرة ١٩).

(٢٥) أخرجه الدارقطني في العلل من حديث أنس وضعفه، وأخرجه أيضاً أبو نعيم، والمستغفري في الطب النبوي، عن إسحاق بن نجيح، عن أبان، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «إن الملائكة لتفرح بارتفاع البرد عن أمتي، أصل كل داء البردة».

ورواية الدارقطني من حديث تمام بن نجيح، عن الحسن البصري، عن أنس. وتمام ضعفه الدارقطني، وقال إبن الجوزي: «قال إبن حبان: تمام منكر الحديث، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كان يعتمدها. وقال إبن عدي: =

٢٦ ـ حديث: «اطلبوا العلم ولو بالصين».
قال إبن حبان: لا أصل له.

= «باطل بهذا الإسناد».

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للدارقطني في العلل، وقال: روى عن الحسن من قوله، وهو أشبه بالصواب. وأورده في الجامع الصغير، وعزاه للدارقطني في العلل عن أنس، وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي، عن علي، وعن أبي سعيد، وعن الزهري مرسلاً. وفي إسناد المستغفري إسحاق بن نجيح، وكان يضع الحديث.

وأورده السيوطي أيضاً في جامعه الكبير، وعزاه لابن عساكر، وغيره.

أنظر: (الجامع الصغير ١٠٨٧، والجامع الكبير ١ / ١١٤، والمقاصد الحسنة ١٢٠، وأسنى المطالب ٢٠٠، وكشف الخفا ٣٨٠، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٥، والدرر المنتثرة ٢١، والتذكرة للزركشي، كتاب الطب والمنافع ٢).

(٢٦) وقال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيفة. وقال إبن الجوزي بوضعه.

والحديث أخرجه الديلمي في الفردوس من طريق الحسن بن عطية، قال: نا طريف بن سليمان أبو عاتكة، عن أنس، وزاد في آخره: «...، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم». وقال الألباني: «طريف والحسن ضعيفان».

والحديث أورده المناوي في جامعه، بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه يحيى بن هاشم السمسار، كذاب».

وأخرج القضاعي في الشهاب الشطر الثاني منه، عن أبي سعيد الخدري. وقد استوفى الألباني طرق الحديث في تخريج أحاديث مشكلة الفقر ص ٤٨، حديث ٨٦.

وأورده الحديث بشطريه السيوطي في الجامع الكبير وعزاه للعقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل، والبيهقي في الشعب، وابن عبد البر في العلم، ورمز إليه في جامعه الصغير بالضعف. وأورده في الدرر المنتثرة، وعزاه لابن =

٢٧ ـ حديث « أعينوا الشاري »

لا أصل له أيضاً.

٢٨ ـ حديث: « أفطر الحاجم والمحجوم ».

علقه البخاري بصيغة التمريض. وقال الإمام أبو عبد الله الشافعي أنه منسوخ.

= عدي، والعقيلي والبيهقي وابن عبد البر أيضاً.

أنظر الحديث بشطريه: (سنن إبن ماجه ٢٢٤، والكامل لابن عدي ١ / ٢٧٧، وتاريخ جرجان ص ٢٧٥، والجامع لابن عبد البر ١ / ٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٢ / ٢٤٨ / ١، والضعفاء للعقيلي ٤٢٩، والتاريخ للخطيب ١٩ / ٣٦٤، ١١ / ٤٢٣، والجامع الصغير ١١١٠، والجامع الكبير ١ / ١١٥، والمقاصد الحسنة ١٢٥، والشهاب ٣٢، وكشف الخفا ٢ / ٤٢، وفيض القدير ٤ / ٢٦٧، والجامع الأزهر ٢ ورقة ١١ ا، تمييز الطيب من الخبيث لابن الربيع ١٥٢، والموضوعات لابن الجوزي ١ / ٢١٥، وتذكرة الموضوعات للهندي ١٧، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ١ / ١٩٣، وتنزيه الشريعة المرفوعة ١ / ٢٥٨، والفوائد المجموعة ٨٥١، وأسنى المطالب ٢٠٨، والدرر المنتثرة ٨٤).

(٢٧) قال السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ. وقال: عند الديلمي عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « ألا بلغوا الباعة والسوقة أن كثرة السوم في بضائعهم من قلة الرحمة، وقساوة القلب، ارحم من تبيعه، وارحم من تشتري منه، فإنما المسلمون أخوة، إرحم الناس يرحمك الله، من لا يرحم لا يُرحم ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٣، وكشف الخفا ٤٣٢).

(٢٨) أخرجه عن ثوبان أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننها، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك. وروي عن أحمد بن حنبل أنه قال: هو أصح ما روي في الباب، وكذا قال الترمذي عن البخاري، وصححه البخاري تبعاً لعلي بن المديني، ونقله الترمذي في العلل. ولفظه: « أن رسول الله ﷺ أتى على رجل يحتجم في رمضان، فقال: أفطر الحاجم والمحجوم ».

وأخرجه عن شداد بن أوس الإمام أحمد بن حنبل في المسند، بلفظ: « أنه مر =

....

= مع رسول الله ﷺ زمن الفتح على رجل يحتجم بالبقيع لثماني عشرة خلت من رمضان وهو آخذ بيدي، فقال: أفطر الحاجم والمحجوم». وفي رواية أخرى من طريق آخر: «مر رسول الله ﷺ عليّ وأنا أحتجم في ثماني عشرة خلون من رمضان، فقال: «أفطر الحاجم والمحجوم». وأخرجه أيضاً عنه أبو داود بروايات أخرى فيها اختلاف يسير في اللفظ، وأخرجه أيضاً النسائي وابن خزيمة وابن حبان، وصححاه، وصححه أيضاً أحمد والبخاري وعلي بن المديني. وأخرجه إبن ماجه والحاكم في المستدرك.

وأخرجه عن رافع بن خديج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه وصححاه، وقال الترمذي: ذكر عن أحمد أنه قال هذا أصح شيء في هذا الباب، وبالغ أبو حاتم، فقال: هو عندي من طريق رافع باطل، ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: هو أضعف أحاديث هذا الباب. ولفظه: «أفطر الحاجم والمحجوم».

وأخرجه عن علي البزار والطبراني في الأوسط برواية مثل رواية رافع، وفي إسناده الحسن، وهو مدلس وقد وثقه الهيثمي، وأخرجه النسائي أيضاً، وقال علي ابن المديني: إختلف فيه على الحسن.

وأخرجه عن أسامة بن زيد أحمد بن حنبل في المسند، برواية مثل رواية رافع السابقة، وأخرجه النسائي، والبزار وفي سنده الحسن، وهو مدلس، وقيل لم يسمع من أسامة.

وأخرجه أيضاً عن بلال أحمد في المسند والبزار والطبراني في الكبير عن شهر ابن حوشب، وشهر لم يلق بلال.

وأخرجه عن معقل بن يسار البزار والطبراني في الكبير برواية مثل رواية شداد إبن أوس السابقة، وفي سندها عطاء بن السائب، وقد اختلط. وأخرجه عن أبي موسى النسائي في سننه، والحاكم في المستدرك، وصححه إبن المديني، وقال النسائي: رفعه خطأ، والموقوف أخرجه إبن أبي شيبة وعلقه البخاري ووصله بدون ذكر، «أفطر الحاجم والمحجوم». =

= وأخرجه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى عن أبي هريرة، بلفظ: «أفطر الحاجم والمحجوم». وأخرجه أحمد في المسند والنسائي في سننه عن عائشة، وفي إسناده الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف. وأخرجه البزار عنها أيضاً، وفي سنده المثنى بن الصباح، وفيه كلام، ووثقه الهيثمي.

وأخرجه البزار عن أنس بن مالك، وفي إسناده مالك بن سليمان، وقد ضعفوه بهذا الحديث. وأخرجه إبن عدي في الكامل عن أنس وجابر بن عبد الله، والبزار والطبراني في الأوسط عن جابر فقط، وقال: «تفرد به سلام أبو المنذر عن مطر».

وأخرجه البزار والطبراني عن جابر بن سمرة، وفي إسناده يعلى بن عياد، وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني والبزار عن إبن عباس، ورجال البزار موثقون إلا فطر بن خليفة فيه كلام، وقد وثقه الهيثمي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر، وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفيه كلام، وقد وثق، وأخرجه إبن عدي في الكامل، والبزار في مسنده عن إبن عمر أيضاً. وأخرجه أحمد والطبراني عن معقل بن سنان الأشجعي وفي إسناده عطاء بن السائب، وقد اختلط.

والحديث من الأحاديث المتواترة، فقد أورده السيوطي في الأزهار المتناثرة عن خمسة عشر صحابياً. وأورده الكتاني في نظم المتناثر. وأورده الزبيدي في لفظ اللآلىء عن خمسة عشر صحابياً. وقال الذهبي: رواه بضعة عشر صحابياً وأكثرها ضعاف، وجزم إبن عبد البر بأنه منسوخ بحديث إبن عباس في الصحيح وغيره أنه عليه السلام إحتجم وهو صائم لأنه متأخر عن هذه الحديث. وقال إبن حزم: «صح حديث أفطر الحاجم والمحجوم بلا ريب، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد أرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم، وإسناده صحيح، فوجب الأخذ به؛ لأن الرخصة: إنما تكون بعد العزيمة، فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجماً أو محجوماً». وقد سبقهما إلى ادعاء النسخ الشافعي، كما رواه عنه البيهقي، وأخذ أحمد بظاهره، فقال يفطرهما.

=

٢٩ ـ حديث: «الإقتصاد في النفقة نصف المعيشة».

ضعيف.

= والحديث أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للبخاري عن الحسن، عن غير واحد من الصحابة، وقال المناوي تعليقاً على ذلك: «هذه العبارة غير جيدة، فإن البخاري إنما ذكره تعليقاً».

وأورده السيوطي أيضاً في الكبير والصغير بثلاث ألفاظ: الأول: «أفطر الحاجم والمستحجم» وعزاه لأحمد في المسند، والبخاري ومسلم. والثاني بلفظ: «أفطر الحاجم والمحجوم والمستحجم»، وعزاه لابن جرير. والثالث بلفظ الترجمة، وعزاه لأحمد، والعدني، وابن جرير، والبزار، والطبراني، والنسائي، والدارمي، وابن خزيمة، والبارودي، وابن قانع، والحاكم، وأبي يعلى، والبيهقي، وابن ماجه، وأبي داود.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، بلفظ: «الحاجم والمستحجم»، وعزاه للبزار وأحمد، وقال: «وفيه الحسن مدلس، وقيل: هو لم يسمع من أسامة».

أنظر: (لفظ اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة ٤٦، والجامع الأزهر ١ ورقة ٦٦ ب خط، والمقاصد الحسنة ١٣٩، والجامع الصغير ١٣٠٩، والجامع الكبير ١ / ١١٨٩، حديث ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٥٠، وصحيح البخاري، الباب ٣٢ من كتاب الصوم، وسنن أبو داود، الباب ٣٨ من كتاب الصوم، وسنن الترمذي، الباب ٥٩ من كتاب الصوم، وسنن ابن ماجه، الباب ١٨ من كتاب الصوم، ومسند الدارمي، الباب ٢٦ من كتاب الصوم، وموطأ مالك، حديث ٣٠ : ٣٢ من كتاب الصيام، وطبقات إبن سعد ١٤٣/١، ١٤٦، ومسند أحمد ابن حنبل ٢٤٨/١، ١٤٣/٢، ٣٦٤، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٣١٤، ٣١٥، ٢١٠/٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٨، ومسند الطيالسي، حديث ٩٨٩، ١١١٨، ٢٦٥٧، ٢٧٠٠، والفتح الرباني ٣٤/١٠، وجامع الأصول ١٩٢/٧، ونيل الأوطار ٢٠١/٤، ومجمع الزوائد ١٦٨/٣، والدرر المنتثرة ٨٧).

(٢٩) أخرجه الطبراني، والعسكري، وابن لال من حديث خلاد بن عيسى، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «الإقتصاد نصف العيش، وحسن الخلق نصف الدين». =

٣٠ ـ حديث: «أكرموا الخبز».

طرقه كلها ضعيفة.

= وأخرجه البيهقي في الشعب، والعسكري في الأمثال، وابن السني والديلمي والقضاعي من حديث مخيس بن تميم، عن حفص بن عمر، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع، عن إبن عمر مرفوعاً، بلفظ: «الإقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم». وضعفه البيهقي لأن مخيس وشيخه مجهولان.

ومن شواهده ما أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لابن لال عن أنس بلفظ: «الإقتصاد نصف العيش». وما أخرجه عن أنس، بلفظ: «السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد». وما أخرجه الديلمي عن أبي أمامة، مرفوعاً بلفظ: «السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال من اقتصد». وما أخرجه العسكري عن إبراهيم بن مسلم الهجري، بلفظ: «لا يعيل أحد على قصد، ولا يبقي على سرف كثير».. وما أخرجه أيضاً العسكري، عن إبن عباس، مرفوعاً: «ما عال مقتصد». وما أخرجه الطبراني عن عبد الله سرجس، مرفوعاً: «التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة». وما أخرجه البزار بسند ضعيف، عن طلحة بن عبيد الله، مرفوعاً: «من اقتصد أغناه الله». وما أخرجه الديلمي عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «التدبير نصف المعيشة، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين». وما أخرجه البيهقي من قول ميمون بن مهران «التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه ورفقك في معيشتك يكفي عنك نصف المؤنة».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٤٠، وصحيح البخاري ٢ / ٢١٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١٧٨، وكشف الخفا ٤٧٦، وأسنى المطالب ٢٣٦، والدرر المنتثرة ٨٨).

(٣٠) أخرجه أبو نعيم في المعرفة، وتمام في فوائده، عن عبد الله بن عمرو، والبزار في مسنده، وفيه زيادة. وأخرجه الحاكم في المستدرك من حديث غالب القطان، عن كريمة إبنة همام، عن عائشة. وأخرجه الطبراني من حديث أبي سكينة، قال إبن =

= المدائني عنه: لا صحبة له، وقال غيره: فيه خلف بن يحيى قاضي الري، قال الذهبي في الضعفاء: قال أبو حاتم: كذاب.

وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه لأبي القاسم البغوي في معجم الصحابة من حديث عبد الله بن زيد مرفوعاً، وابن قتيبة في الغريب من حديث إبن عباس، والطبراني من حديث أبي سكينة.

وأورده إبن الجوزي في موضوعاته بعدة طرق، الأول بلفظ: «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم»، وقال: «هذا من عمل عبد الله بن محمد بن أبي أسامة، قال عنه إبن حبان: كان يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا على وجه القدح فيه، وقد رواه غيره، والله أعلم أي الرواة السارق».

والطريق الثاني: عن بريدة، بلفظ: «أكرموا الخبز، فإن الله أنزل إليه بركات من السماء، وأخرج له بركات من الأرض». وفي إسناده طلحة الحضرمي، وقال: هو من عمل طلحة الحضرمي، قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال إبن حبان: لا يحل الرواية عنه إلا بالتعجب . وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادره عن الحجاج بن علاط السلمي، وابن منده في تاريخ الصحابة، والبغوي عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وضعفه. وقال المناوي: ورواه أبو نعيم في المعرفة والحلية، وقال السخاوي: وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة، وبعضها أشد من بعض، وقال الغلابي عن إبن معين: أول هذا الحديث حق وآخره باطل.

والطريق الثالث: عن عبد الله إبن أم حرام الأنصاري، مرفوعاً، بلفظ: «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض». وقال إبن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وفي إسناده غياث بن إبراهيم، قال أحمد والبخاري والنسائي والدارقطني غياث متروك، وقال يحيى: كذاب خبيث، وقال السعدي وابن حبان: كان يضع الحديث.

والطريق الرابع: عن إبن أم حرام أيضاً، بلفظ: «أكرموا الخبز، فإن الله =

....

= أكرمه وأخرجه لكم من بركات السموات والأرض». وقال إبن الجوزي: وهذا حديث لا يصح، وفي إسناده عبد الملك بن عبد الرحمن، قال أبو حفص الغلاس: عبد الرحمن كذاب.

والطريق الخامس: عن أبي هريرة، بلفظ: «نهى رسول الله ﷺ أن يقطع الخبز بالسكين، وقال: أكرموه فإن الله عز وجل قد أكرمه». وفي إسناده نوح إبن أبي مريم، قال الدارقطني: تفرد به نوح وهو متروك، وكذلك قال مسلم بن الحجاج وأبو حاتم الرازي: هو متروك، وقال يحي: نوح لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال إبن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

والحديث أورده السيوطي أيضاً بعدة ألفاظ، الأول: بلفظ الترجمة، وعزاه للحاكم والبيهقي عن عائشة، وقال الحاكم صحيح، وأقره الذهبي، وفيه قصة، ورواه البغوي في معجمه، وابن قتيبة في غريبه عن ابن عباس، ورواه إبن الصلاح في طبقاته عن ابن عبدان. وقد صحح هذا اللفظ السيوطي.

أما اللفظ الثاني: «أكرموا الخبز فإن الله أكرمه، فمن أكرم الخبز أكرمه الله». وعزاه للطبراني عن أبي سكينة وضعفه. وقال المناوي: أبي سكينة، يقال اسمه محلم بن سوار، قال الذهبي: والأظهر أن حديثه مرسل، وقال الهيثمي: فيه خلف بن يحي قاضي السربي، وهو ضعيف، وأبو سكينة، قال المدائني: لا صحبة له، وقال غيره: فيه خلف بن يحي قاضي الري، قال الذهبي في الضعفاء: قال أبو حاتم كذاب.

واللفظ الثالث: «أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض، من أكل ما سقط من السفرة غفر له» وعزاه للطبراني عن عبد الله بن أم حرام، وضعفه.

والحاصل أن طرق الحديث كلها ضعيفة.

أنظر: (الجامع الصغير ١٤٢٣: ١٤٢٦، والجامع الكبير ١/ ١٤٠ خط، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٦٩ ب، والمقاصد الحسنة ١٥٣، وحلية الأولياء ٥/ ٢٤٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٣، وأسنى المطالب ٢٥٢، وتمييز الطيب من الخبيث ١٩٤، وكشف الخفا ٥٠٨، والفوائد المجموعة ٤٨٤، والأسرار المرفوعة =

٣١ ـ حديث: «أكرموا الشهود».

قال الصاغاني: موضوع .

٣٢ ـ حديث: «أكرموا النخلة».

الحديث في سنده ضعف.

= ٥٦، واللآلىء المصنوعة ٢ / ٢١٤ : ٢١٦، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ٢٤٤، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب الطب ١٣، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٨٩ : ٢٩٢، والدرر المنتثرة ٢٨، وفيض القدير ٢ / ٩١، ٩٢).

(٣١) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للديلمي عن ابن عباس، وقال: منكر. ولفظه: «أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم».

وأخرجه العقيلي في الضعفاء، وأبو سعيد النقاش في كتاب القضاة والشهود، والديلمي في الفردوس من جهة إبن جهضم من طريق عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده إبن عباس مرفوعاً. وقال العقيلي: «لا يعرف إلا بعبد الصمد بن علي، وهو غير محفوظ، ولم يستدركه الحافظ المراقي».

وأخرجه أيضاً الخطيب في تاريخه، وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس أيضاً، وأخرجه القضاعي في الشهاب عنه أيضاً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير والكبير، وعزاه للبانياسي في جزئه، وأبو سعيد النقاش، والخطيب، والديلمي، وابن البخار، ولم يحكم عليه.

أنظر: (الجامع الصغير ١٤٣١، والجامع الكبير ١ / ١٤٠ خط، والشهاب ١٣٠، وكشف الخفا ٥٠٩، وفيض القدير ٢ / ٩٤، والمقاصد الحسنة ١٥٤، وتمييز الطيب من الخبيث ١٩٥، والأسرار المرفوعة ٥٧، وتذكرة الموضوعات للهندي ١٨٨، والفوائد المجموعة ٥٨١، وتاريخ بغداد ٥ / ٩٤، ٦ / ١٣٨، ١٠ / ٣٠٠، وأسنى المطالب ٢٥٣، والدرر المنتثرة ٩٣).

(٣٢) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، بلفظ: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم». وعزاه لأبي يعلى، وأبي نعيم عن ابن عباس، وقال: «ضعيف». =

....

= وروايةُ أبو يعلى في مسنده من حديث مسرور بن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي مرفوعاً، ومسرور بن سعيد ضعيف، ولفظه: «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من فضلة طينة آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر».

وأورده المناوي في الجامع الأزهر بلفظ: «أكرموا عمتكم النحلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجر يلقح غيرها».

وأخرجه المستغفري في الطب النبوي، وقال السخاوي: وهو عند عثمان الدارمي في الأطعمة، وفي سنده ضعف وانقطاع .

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات عن علي، برواية مثل رواية أبو يعلى. وأورده عن ابن عمر بلفظ: «أحسنوا إلى عمتكم النخلة، فإن الله خلق آدم ففضل من طينة فخلق منها النخلة». وقال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله، وفي إسناد حديث إبن عمر جعفر بن أحمد، قال إبن عدي: كنا نتهم جعفر بوضع الأحاديث، بل نتيقن ذلك، ولا أشك أن جعفراً وضع هذا الحديث».

وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه، والعقيلي في الضعفاء، وابن عدي، والسيوطي أيضاً في الجامع الكبير، وعزاه للرامهرمزي في الأمثال، وقال: سنده ضعيف، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن مردويه، وابن عدي في الكامل، وابن السني في الطب.

ومن شواهده ما أخرجه القضاعي في الشهاب، عن علي، بلفظ: «نعم المال النخل الراسخات في الوحل، المطعمات في المحل». وعزاه المناوي في إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب للضياء المقدسي في المختارة.

أنظر: (الجامع الصغير ١٤٣٢، والجامع الكبير ١ / ١٤٠ خط، والمقاصد الحسنة ١٥٦، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٦٩ ب، والشهاب ٢١٠، وتمييز الطيب من الخبيث ١٩٧ وكشف الخفا ٥١١، والفوائد المجموعة ١٣٥٩، =

٣٣ ـ حديث: « الأكل في السوق دناة ».
في سنده ضعف أيضاً
٣٤ ـ حديث: « إلتمسوا الخير عند حسان الوجوه ».

= والموضوعات لابن الجوزي ١ / ١٨٤، وتذكرة الموضوعات ١٥٢، وأسنى المطالب ٢٥٣، والدرر المنتثرة ٩٤، وفيض القدير ٢ / ٩٤).

(٣٣) أخرجه الطبراني وابن عدي في كامله، عن أبي أمامة، بلفظ الترجمة، ومسنده ضعيف.

ويعارضه ما أخرجه الترمذي، وصححه، وابن ماجه وابن حيان، عن ابن عمر، قال: « كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام ».

وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه، وعزاه للطبراني في الكبير عن أبي أمامة، والخطيب البغدادي في تاريخه عن أبي هريرة.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٠٧٣، وفيض القدير ٣ / ١٨١، والمقاصد الحسنة ١٦٠، وكشف الخفا ٥٢٠).

(٣٤) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه للطبراني في الكبير من حديث إبن عباس، والأوسط من حديث جابر وأبي هريرة، وعبد بن حميد من حديث أبي بكرة، وأبي يعلى والبيهقي في الشعب من حديث عائشة، فيه: « إطلبوا » بدل: « إلتمسوا ».

وأورده السخاوي بلفظ الترجمة، وقال: « هو مشهور، له طريق عن أنس، وجابر، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، ويزيد القسملي، وأبي بكرة، وأبي هريرة ».

وأخرجه إبن عساكر، عن عائشة رضي الله عنها، بلفظ: « أطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسموا بخياركم، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ».

وأخرجه البخاري في التاريخ من طريق إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن امرأته خيرة إبنة محمد بن ثابت بن سباع، عن عائشة، وقال السخاوي: « المليكي صدوق، لكنه ينفرد بما لا يتابع =

٣٥ ـ حديث « إلتمسوا الرفيق قبل الطريق ».

طرقه كلها واهية.

= عليه مما لا يحتمل، حتى قيل فيه أنه متروك، وكذا كان طلحة متروك الحديث. وبالجملة فلم يتهم واحداً منها بالكذب». وأخرجه القضاعي في الشهاب، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، حدثنا داود بن رشد، حدثنا إسماعيل، عن خيرة. وأخرجه إبن أبي الدنيا في قضاء الحوائج، والخطيب في تاريخه، والخرائطي في اعتدال القلوب، بلفظ: « اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه ».

قال العراقي: طرقه كلها ضعيفة، وقال المناوي: وبه يعرف أن السيوطي في اللآلىء: هذا حديث في نقدي حسن صحيح. ولم يصب ابن الجوزي حين حكم بوضعه، وكذا ابن القيم حيث قال: هذا حديث باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ ». والقول العدل هو حكم العراقي، حيث قال أن طرقه كلها ضعيفة.

والحديث أورده السيوطي في جامعه الصغير، وحسنه، وفي الكبير بروايتين، أحدها بلفظ: «أطلبوا الخير من حسان الوجوه». والأخرى بلفظ: « اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه ».

وأورده المناوي في جامعه بروايتين: الأولى، بلفظ: « أطلبوا الخير عند حسان الوجوه »، وعزاها للطبراني في الكبير، وقال: « وفيه عمر بن صهبان متروك ». والثانية، بلفظ: « اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه »، وعزاها للطبراني في الصغير ـ ولم أجده فيه ـ عن ابن عباس، وقال: فيه عبد الله بن خراسن بن حوشب، وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات ».

أنظر: « المقاصد الحسنة ١٢٤، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٥٩ أ، والشهاب ١١٦، وكشف الخفا ٣٩٤، وفيض القدير ١ / ٥٤٠، والجامع الصغير ١١٠٧، والجامع الكبير ١ / ١٤١ خط، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥١، ٢٠٤، وتاريخ بغداد ٧ / ١١، ١١ / ٤٣، ٢٩٦، وتذكرة الموضوعات ٢ / ١٥٩، ١٦٢، وحلية الأولياء ٣ / ١٥٦ وأسنى المطالب ٢٠٦، والدرر المنتثرة ٨٥).

(٣٥) أخرجه الطبراني في الكبير، وابن أبي خيثمة، وأبو الفتح الأزدي والعسكري في الأمثال، والخطيب في الجامع من حديث أبان بن المجير، عن سعيد بن معروف =

٣٦ ـ حديث: «ألسنة الخلق أقلام الحق».
لا أصل له.

= ابن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً بلفظ: «التمسوا الرفيق قبل الطريق، والجار قبل الدار». وأبان بن المجبر متروك، وهو وسعيد لا تقوم بهما حجة.

وأورده السيوطي بهذا اللفظ مع تقديم وتأخير، وضعفه، وعزاه للطبراني عن رافع بن خديج من حديث عثمان بن عبد الله الطرائفي، عن أبان بن مجبر، قال المناوي: وعثمان هذا قال إبن خير كذاب.

وأخرجه العسكري عن علي، مرفوعاً بلفظ: «الجار ثم الدار، الرفيق ثم الطريق». وأخرجه الخطيب عن علي، مرفوعاً بلفظ: «الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق، والزاد قبل الرحيل». وقال السخاوي: كلها ضعيفة، ولكن بانضمامها تقوى.

وأخرجه الترمذي، وأبو داود في سننها، وأحمد بن حنبل في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى، والطيالسي، وابن عدي في الكامل.

وأورده السيوطي في الصغير بلفظ: الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق، وعزاه للخطيب عن علي، وضعفه.

أنظر: (الجامع الصغير ١٥٦٥، ٣٦٠٩، وفيض القدير ٢/١٥٦، ٣/٣٥٣، وسنن الترمذي، الباب ٣١، ٣٣ من كتاب الأحكام، وسنن أبو داود، الباب ٧٣ من كتاب البيوع، ومسند أحمد بن حنبل ٤/٣٨٨: ٣٩٠، ٥/٨، ١٢، ١٣، ١٨، والكامل لابن عدي ٢/٨٨، ١١٤، والمقاصد الحسنة ١٦٣، وأسنى المطالب ٥٢٧، وكشف الخفا ١٠٥١، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٦٠، والدرر المنتثرة ١٧٥).

(٣٦) قال السخاوي: «لا أصل له، وهو من كلام الصوفية، ويمكن أن يكون معناه: الفال الموكل بالمنطق».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٦٤، وكشف الخفا ٥٣٢).

٣٧ ـ حديث: «اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين».

قال البخاري: حديث منكر.

---

(٣٧) أخرجه الترمذي من حديث ثابت بن محمد العابد الكوفي، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً وأحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة، فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة، لا تردي المساكين ولو بشق تمرة، يا عائشة، أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة». وقال الترمذي إنه غريب، وقال البخاري عن الحارث إنه منكر الحديث، وتردد فيه إبن حبان وذكره في الثقات والضعفاء. وأخرج الحديث أيضاً من هذا الطريق وبهذا اللفظ البيهقي في الشعب.

وأخرجه إبن ماجه من حديث أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن إبن المبارك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، قال: أحبوا المساكين، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم أحيني مسكيناً...» الحديث.

وأخرجه الطبراني من حديث بقية بن الوليد، حدثنا الهقل بن زياد، عن عبيد ابن زياد، سمعت جنادة بن أبي أمية يقول: حدثنا عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ يقول: «اللهم...» الحديث بلفظ الترجمة. وبقية إذا عنعن فإن حديثه لا يحتج له، وإذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة. وقد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٣٣١، ترجمة ١٢٥٠، وقال إن ابن المبارك قال إنه صدوق، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر. وقال أحمد: هو أحب إليّ من إسماعيل ابن عياش، وقال يحي بن معين: عند بقية ألف حديث صحاح عن شعبة، وكان يذاكر شعبة بالفقه. وقال غير واحد: كان مدلساً، قال ابن حبان: سمع من شعبة ومالك أحاديث غير مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين عن شعبة ومالك، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: رحم الله بقية ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه فإن حدث عن الثقات فلا بأس به. =

٣٨ ـ حديث: «أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر».

قال الحافظ السخاوي: لا يوجد في الكتب المشهورة.

= وبقية في هذا الحديث قد صرح بالتحديث، ومع وجود هذه الطريق وغيرها لا يحسن الحكم عليه بالوضع لا سيما وفي الباب عن أبي قتادة.

وقال المناوي في جامعه الأزهر بعد عزو الحديث للطبراني في الكبير: «وفيه بقية بن الوليد، وثق على ضعفه، وشيخ الطبراني، وعبيد الله بن زياد الأوزاعي لا يعرفان، وبقية رجاله ثقات».

وأورده السيوطي في الصغير، وصححه بعد عزوه للحاكم في المستدرك عن أبي سعيد الخدري. وقال المناوي: أقره الذهبي في التلخيص لكن ضعفه في الميزان، وزعم إبن الجوزي وابن تيمية وضعه، قال إبن حجر: وليس كذلك بل صححه الضياء في المختارة، وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: أساء إبن الجوزي بذكره له في الموضوعات، وقال السيوطي في الدرر: وادعى إبن الجوزي وابن تيمية أنه موضوع، وليس كما قالا.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٦٦، والجامع الصغير ١٤٥٤، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٧٢ ب، والفوائد المجموعة ٢٤٠، وسنن إبن ماجه ٤١٢٦، وسنن الترمذي ٢٤٥٧، وإحياء علوم الدين ٣ / ٢٢٩، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ١٤١، وأسنى المطالب ٢٦٨، واللآلىء المصنوعة ٢ / ٣٢٤، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ٣٠٤، وتاريخ بغداد ٤ / ١١١، والسنن الكبرى ٧ / ١٢، وإرواء الغليل ٨٦١، وفيض القدير ٢ / ١٠٢، والدرر المنتثرة ١٠١).

(٣٨) وقال السخاوي أيضاً: اشتهر بين الأصوليين والفقهاء، بل وقع في شرح مسلم للنووي في قوله ﷺ: «إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم»: «إني أمرت بالحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر، كما قال ﷺ».

وجزم العراقي بأن لا أصل له، وكذا أنكره المزي. وقال القاري: وممن أنكره الحافظ إبن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي، وقال الزركشي: لا يعرف بهذا اللفظ. وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر: لم أقف له على سند. =

٣٩ ـ حديث: «أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم».

طرقه ضعيفة، لكن الذي رواه البخاري: «حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله».

٤٠ ـ حديث: «أمير النحل علي وأن النحل قاتل مع علي في غزوة كذا».

لا أصل له.

= أنظر :(المقاصد الحسنة ١٧٨، وكشف الخفا ٥٨٥، وأسنى المطالب ٢٨٠، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٢٤، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ٧٨، والأسرار المرفوعة للقاري ٦٥، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٣٠، والدرر المنتثرة ٣٣).

(٣٩) أخرجه الديلمي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن أبي معشر، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ:« إنامعاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم».

وأخرجه الدارقطني في الأفراد من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن مهران، عن عبيد بن نجيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: «عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم» وقال: تفرد به عبيد عن هشام. وتفرد به سليمان عن عبد الملك.

ومن شواهده ما أخرجه مسلم في المقدمة بلا سند، وأبو داود والحاكم عن عائشة، وابن خزيمة في صحيحه، والبزار في مسنده، وأبو يعلى في مسنده، والبيهقي في الآداب، والعسكري في الأمثال، بلفظ: «أمرنا أن ننزل الناس منازلهم».

أنظر: (الجامع الكبير ١ / ١٥٢ خط، وأسنى المطالب ٢٨١، ٢٨٣، وكشف الخفا ٥٩٠، ٥٩٢، والمقاصد الحسنة ١٧٩، ١٨٠، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٢٥، ٢٢٦، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٢٨، ٤١، والدرر المنتثرة ٣٤، ٣٥).

(٤٠) قال السخاوي: لا أصل له، وان وقع في كلام ابن سيده في المحكم: «اليعسوب =

٤١ ـ حديث: «أنا أفصح من نطق بالضاد».
قال ابن كثير: لا أصل له وإن كان معناه صحيح.
٤٢ ـ حديث: «أنا جليس من ذكرني».
طرقه ضعيفة.

= أمير النحل، ثم كثر حتى سموا كل رئيس يعسوباً، ومنه حديث: «علي هذا يعسوب قريش».

وأخرج الرامهرمزي في الأمثال: «علي يعسوب المؤمنين».

وأخرج الطبراني في الكبير من حديث أبي ذر وسلمان. وعند الديلمي من حديث الحسن قال علي: «أنا يعسوب المؤمنين». وعن علي مرفوعاً بلفظ: «يا علي، إنك لسيد الناس، ويعسوب المؤمنين».

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للطبراني عن أبي ذر، والديلمي. وتابعه السيوطي، وقال: وابن عساكر من حديث سلمان وابن عباس.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٧٢، وكشف الخفا ٥٩٦، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٢٨، والأسرار المرفوعة للقاري ٦٧، والدرر المنتثرة ٤٧٩).

(٤١) ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة، وقال: لا أصل له، ومعناه صحيح كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ. وأورده أصحاب الغريب، ولا يعرف له إسناد.

وأخرجه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي، مرسلاً بلفظ: «أنا أعربكم أنا من قريش، ولساني لسان سعد بن بكر».

وأخرجه الطبراني عن أبي سعيد الخدري، بلفظ: «أنا أعرب العرب، ولدت في بني سعد، فأنّى يأتيني اللحن؟»

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٨٥، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٣١، وكشف الخفا ٦٠٩، والأسرار المرفوعة ٦٨، واللآلىء المصنوعة ٤١، وأسنى المطالب ٣٨٦، وتذكرة الموضوعات ٨٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل حديث ١، والدرر المنتثرة ٣٧).

(٤٢) أورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للبيهقي في الشعب من الإسرائيليات، ثم أورد =

....

= معناه من حديث أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

وأورده السيوطي في الدرر، وقال: أورده الديلمي ـ بلفظ الترجمة ـ عن عائشة ولم يسنده، وأسنده من طريق عمر بن الحكم، عن ثوبان مرفوعاً، بلفظ: « قال تعالى: يا موسى، أنا جليس عبدي حين يذكرني، وأنا معه إذا دعاني».

وأخرج عبد الرازق في المصنف، عن كعب، قال: قال موسى: يا رب، أقريب أنت فأناجيك؟ أم بعيد فأناديك؟ قال: يا موسى، أنا جليس من ذكرني».

وقال في الدرر: ثم رأيت ابن شاهين قال في الترغيب في الذكر: حدثنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل الآدمي، ثنا الفضل بن سهل، ثنا محمد بن جعفر ـ يعني المدائني ـ ثنا سلام بن مسلم، عن زيد العمي، عن أبي بصرة، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إلى موسى: يا موسى، أتحب أن أسكن معك بيتك؟ فخر ساجداً ثم قال: يا رب، وكيف تسكن معي بيتي؟ فقال: يا موسى، أما علمت أني جليس من ذكرني، وحيث ما التمسني عبدي وجدني» ثم قال السيوطي: محمد بن جعفر وشيخه متروكان، وزيد العمي ليس بالقوي.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، بلفظ: « أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه». وعزاه لأحمد بن حنبل في مسنده، وابن ماجه في سننه، والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة. قلت: وأخرجه أيضاً البخاري ومسلم في صحيحيهما، وابن حبان والحاكم عن أبي الدرداء وصححه. ورمز السيوطي اليه بالصحة.

وأورد السيوطي للحديث شواهد منها: « قال تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في ملأ من ملائكتي، ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى» وعزاه للطبراني عن معاذ، عن أنس، وصححه. وقال الهيثمي إسناده حسن.

ومن شواهده التي ذكرها السيوطي في الصغير: « قال الله تعالى: « يا ابن آدم، إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ =

٤٣ ـ حديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

قال ابن معين: إنه كذب، وقال البخاري: حديث منكر لا يصح وجهه، وقال النووي: إنه باطل.

= خير منهم، وإن دنوت مني شبراً دنوت منك ذراعاً، وإن دنوت مني ذراعاً دنوت منك باعاً، وإن أتيتني تمشي أتيتك أهرول». وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند عن أنس ورمز اليه بالصحيح، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

أنظر: (الجامع الصغير ١٩٢٨، ٦٠٥٩، ٦٠٦٤، وفيض القدير ٢/٣٠٩، ٤/٤٩٣، ٤٩٥، والمقاصد الحسنة ١٨٦، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٣٢، وكشف الخفا ٦١١، والتذكرة للزركشي، كتاب الأدعية ٤، والدرر المنتثرة ٤٠، صحيح مسلم، حديث ٢، ١٨، ١٩، ٢١ من كتاب الذكر، وصحيح البخاري، الباب ١٥، ٤٣ من كتاب التوحيد، وسنن الترمذي، الباب ١٣١ من كتاب الدعوات، وسنن ابن ماجه، الباب ٥٣، ٥٨ من كتاب الأدب، ومسند أحمد بن حنبل ٢/٢٥١، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٥٤، ٤٨٠، ٤٨٢، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٤، ٥٣٤، ٥٤٠).

(٤٣) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: أخرجه الترمذي من حديث علي، وقال منكر، وأنكره البخاري أيضاً، وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث ابن عباس، وقال: صحيح. وقال الذهبي: بل موضوع، وقال أبو زرعة: كم خلق افتضحوا فيه، وقال يحي بـن معين: لا أصل له، وكذا قال أبو حاتم ويحي بن سعيد. وقال الدارقطني: غير ثابت. وقال إبن دقيق العيد: لم يثبتوه. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسن باعتبار طرقه، لا صحيح ولا ضعيف فضلاً عن أنه موضوعاً.

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وكذا قال شيخ الإسلام ابن حجر في فتوى له.

وأخرجه الطبراني في الكبير، وأبو الشيخ ابن حبان من حديث معاوية الضرير، عن الأعمش.

وأخرجه الديلمي في مسنده بسند ضعيف جداً، وأورده الهيثمي في مجمع =

٤٤ ـ حديث: «أنا من المؤمنين والمؤمنون مني».

قال إبن حجر: كذب مختلق.

٤٥ ـ حديث: «أنا والمؤمنون من أمتي براء من التكلف».

قال النووي: ليس بثابت.

= الزوائد، وقال: «رواه الطبراني، وفيه عبد السلام بن صالح الهروي، وهو ضعيف».

أنظر: (الجامع الكبير ١ / ٢١٥ خط، ومجمع الزوائد ٩ / ١١٤، والمستدرك ٣ / ١٢٦، وسنن الترمذي ٥ / ٦٣٧، وتاريخ بغداد ٢ / ٣٧٧، ٣٤٨٤، ١١ / ٤٨٠٠، ٧ / ١٧٣، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٥١، والمقاصد الحسنة ١٨٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٣٥، وكشف الخفا ٦١٨، والأسرار المرفوعة ١٥، والموضوعات لابن الجوزي ١ / ٤٣٩، واللآلىء المصنوعة ١ / ٣٢٩ وتنزيه الشريعة المرفوعة للكناني ١ / ٣٧٧، والفوائد المجموعة ٣٨٤، وتذكرة الموضوعات ٩٥، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٥، والدرر المنتثرة ٣٦).

(٤٤) أورده السخاوي، بلفظ: «أنا من الله، والمؤمنون مني». وقال: قال شيخنا ـ يعني إبن حجر: أنه كذب مختلق، وقال بعض الحفاظ: لا يعرف هذا اللفظ مرفوعاً، لكن ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض. وفي السنة قوله ﷺ لأحد الأشعريين: «هم مني وأنا منهم»، وقوله لعلي: «أنت مني وأنا منك»، وللحسين: «هذا مني وأنا منه». وكله صحيح.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٩٠، وكشف الخفا ٦١٩).

(٤٥) أخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث الزبير بن العوام مرفوعاً، بلفظ: «ألا إني بريء من التكلف وصالحوا أمتي». وسنده ضعيف.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، والطبراني في الكبير والأوسط، وأبو نعيم في الحلية، بلفظ: «لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم».

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين، بلفظ: «أنا وأتقياء أمتي براء من التكليف».

وأورده الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة، بلفظ: «أنا وأمتي براء =

٤٦ ـ حديث: «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل . ذو الفضل».

ضعيف.

= من التكلف». وقال: قال النووي: لا يثبت، وروى البخاري عن عمر، قال: «نهينا عن التكلف».

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: في مسند الفردوس من حديث الزبير بن العوام: «ألا إني بريء من التكلف، وصالحوا أمتي». وأخرج ابن عساكر في تاريخه من حديث النهي، عن الزبير بـن العوام، بلفظ: «اللهم إني وصالح أمتي براء من كل متكلف».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٩١، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٣٧، وكشف الخفا ٦٢١، الأسرار المرفوعة للقاري ١٦٥، والفوئد المجموعة ص ٨٦ حديث ٧٤، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٣٧، والدرر المنتثرة ٣٦).

(٤٦) أخرجه الديلمي من طريق حسين بن الفضل، حدثنا مأمون بن سعيد بن يوسف، حدثنا سليمان، عن سليم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بلفظ: «يا أبا بكر، إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل».

وأخرجه العسكري في الأمثال من حديث محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عمه ثمام، عـن أنس، قال: بينما النبي ﷺ في المسجد إذ أقبل علي فسلم، ثم وقف ينظر موضعاً يجلس فيه، فنظر النبي ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه، وقال: ههنا يا أبا الحسن، فجلس بين النبي ﷺ، وقال: يا أبا بكر، إنما يعرف...» الحديث. ومحمد بن زكريا الغلابي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٥٥٠ ترجمة ٧٥٣٧ وقال: وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. وقال ابن منده: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث.

والحديث أخرجه بهذا اللفظ أيضاً عن أنس الخطيب البغدادي وفي إسناده جعفر الدقاق الحافظ، وقال عنه الجرجاني: هو ليس بمرضي في الحديث ولا في كتبه، كان فاسقاً. كذاباً.

٤٧ ـ حديث: « إن تحت كل شعرة جنابة ».

ضعيف.

= وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من حديث عائشة أن النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر، فأقبل العباس، فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فقال النبي ﷺ: وذكره. وقال السخاوي: وهو ضعيف، ومعناه صحيح، ولا يخدش في إجماع المسلمين على تقديم أبي بكر وفضله على سائر الصحابة رضي الله عنهم.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وحسنه، وعزاه للخطيب عن أنس، وابن عساكر عن عائشة.

أنظر: (الجامع الصغير ٢٦١٣، والكبير ١ / ٢٩٧ خط، والمقاصد الحسنة ٢١٢، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٦٤، وكشف الخفا ٦٥٥، وأسنى المطالب ٣٧٧، والشهاب ١٨٢، والدرر المنتثرة ١٣٠).

(٤٧) أورده السيوطي في الجامع الصغير لأبي داود، والترمذي وابن ماجه، عن أبي هريرة، ورمز اليه بالضعف.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف أن مخرجيه خرجوه ساكتين، ولم يطعنوا في سنده، والأمر بخلافه، فقد قال أبو داود، فيه الحارث بن وجيه، حديثه منكر، وهو ضعيف. وقال الترمذي: حديثه غريب، وهو شيخ ليس بذلك. وقال الدارقطني: غريب تفرد به مالك بن دينار، الحارث المذكور. وجزم البغوي بضعف الحديث جداً.

وقال ابن حزم: خبر لا يصح، وقال الذهبي: فيه الحارث بن وجيه، واه، وإنما يروي من قول أبي هريرة رضي الله عنه.

وقال ابن حجر: مداره على الحارث بن وجيه، وهو ضعيف جداً، قال الشافعي: هذا الحديث غير ثابت. وقال البيهقي: أنكره البخاري وغيره.

قال المناوي: وبعد أن استبان لك شدة ضعفه علمت أن المصنف لم يصب في إيثاره وإهمال ما هو بمعناه، وهو حديث صحيح كما جزم به ابن حجر، وهو =

٤٨ ـ حديث: « أن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة ».

لم يثبت فيه شيء.

٤٩ ـ حديث: « إن الله تعالى كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال ».

في سنده عبيد بن الصباح، وهو ضعيف.

= خبر أبي داود وابن ماجه، عن علي مرفوع بلفظ: « من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل به كذا وكذا » الحديث بتمامه.

أنظر: (الجامع الصغير ٢٢٥٩، والمقاصد الحسنة ٣١٧، وكشف الخفا ٩٥٢، وفيض القدير ٢ / ٤٤٥، وسنن أبو داود، الباب ٩٧ من كتاب الطهارة، وسنن الترمذي، الباب ٧٨ من كتاب الطهارة، وسنن ابن ماجه، الباب ١٠٦ من كتاب الطهارة، ومسند أحمد بن حنبل ٦ / ١١١، ٢٥٤).

(٤٨) بل أخرجه ابن ماجه عن ابن عمر، بزيادة: « ... وأن أهل النار ميسرون لعمل أهل النار ». وقد أورده السيوطي في الجامع الكبير ١ / ٢٢٩ خط.

(٤٩) عبيد بن الصباح أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٠ ترجمة ٥٤٢٦، ضعفه أبو حاتم، وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي. ثم ساق الذهبي الحديث من مناكيره. وأورده العقيلي في الضعفاء، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ـ يقصد الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني والبزار من حديث عبيد بن الصباح، عن كامل، عن أبي العلاء، عن الحكم، عن إبراهيم بن علقمة، عن ابن مسعود، قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ إذ أقبلت امرأة عريانة، فقام اليها رجل فألقى عليها ثوباً وضمها اليه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، وقال: أحسبها غيرى، إن الله تعالى كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن إيماناً واحتساباً كان لها مثل أجر الشهيد ». وقال البزار: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وعبيد لا بأس به، وكامل كوفي مشهور على أنه لم يشاركه أحد فيه. وقال الهيثمي: فيه عبيد بن الصباح، ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقية رجاله ثقات ». =

٥٠ ـ حديث: « إن الله لما خلق العقل، قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، فقال له: من أنا؟ قال: أنت العزيز، قال الله تعالى: وعزتي لا أسكننك إلا في عزيز ».

هو كذب لا أصل له.

٥١ ـ حديث: « إن الله جعل لذة طعام الأغنياء في طعام الفقراء ».

حكم عليه الحافظ ابن حجر بالوضع.

٥٢ ـ حديث: « إن الله يعجب من الشاب الذي لا صبوة له ».

ضعفه ابن حجر لأن راويه إبن لهيعة.

= وأورده السيوطي باللفظ السابق في جامعه الصغير وعزاه للطبراني، وحسنه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٣٢، وكشف الخفا ٧٢٢، والجامع الصغير ١٧٦٧، وفيض القدير ٢ / ٢٥٠).

(٥٠) أخرجه عبد الله أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد من حديث علي بن مسلم، عن سيار بن حاتم قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا مالك بن دينار، عن الحسن البصري مرفوعاً مرسلاً، بلفظ: « لما خلق الله العقل قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال: ما خلقت خلقاً أحب إلي منك، بك آخذ وبك أعطي ». وفي سنده سيار بن حاتم ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٣ ترجمة ٣٦٢٨، وقال: صالح الحديث وثقه ابن حبان، قال عبيد الله القواريري: لم يكن له عقل، كان معي في الدكان. قيل للقواريري: أتتهمه؟ قال: لا. وقال الحاكم: كان سيار عابد عصره، وقد أكثر أحمد بن حنبل عنه. وقال الأزدي عنده مناكير.

وقال ابن تيمية وغيره أن الحديث كذب موضوع باتفاق. وقال ابن حجر: والوارد في أول ما خلق الله حديث: « أول ما خلق الله القلم »، وهو أثبت من حديث العقل.

أنظر الحديث في: (المقاصد الحسنة ٢٣٣، وكشف الخفا ٧٢٣، إحياء علوم الدين ١ / ٧٩).

(٥١) أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٣٥).

(٥٢) أخرجه تمام في فوائده، والقضاعي في مسنده، وأحمد بن حنبل وأبو يعلى، من =

٥٣ ـ حديث: « إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً لهم ».
طرقه كلها واهية، وأورده إبن الجوزي في الموضوعات.

= حديث إبن لهيعة، حدثنا أبو عشانة، عن عقبة بن عامر مرفوعاً، بلفظ: « إن الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صبوة » وقال السخاوي: سنده حسن، وضعفه شيخنا في فتاويه لأجل ابن لهيعة، وروينا في جزء أبي حاتم الحضرمي من حديث الأعمش، عن إبراهيم، قال: « كان يعجبهم أن يكون للشباب صبوة ».

ومن شواهده ما أخرجه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « إن الله يحب الشاب التائب ».

وأخرج الديلمي عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: « إن الله يحب الشاب التائب الذي يفني شبابه في طاعة الله ».

وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ».

أنظر: (إحياء علوم الدين ٤ / ٤٩، والشهاب ٩٨، وكشف الخفا ٢ / ٣٩١، والمقاصد الحسنة ٢٤١، والجامع الصغير ١٨٦٦، والجامع الكبير ١ / ١٨٣ خط، وفيض القدير ٢ / ٢٨٨، وحلية الأولياء ٥ / ٣٦٠، وأسنى المطالب ٣٢٩، والدرر المنتثرة ١٠٨).

(٥٣) عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله عز وجل عليهم ». قال إبن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والمتهم به إسحاق بن إبراهيم الطبري. قال ابن عدي: هو منكر الحديث، ومن حديثه هذا الحديث. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

والحديث أخرجه أيضاً الطبراني من حديث إسحاق بن بشربن أبي حذيفة، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ: « إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً منه على عباده، وأما عند الصراط فإن الله يعطي كل مؤمن نوراً، وكل منافق نوراً، فإذا استووا على الصراط سلب نور =

٥٤ ـ حديث: «إن الله يكره الرجل البطال».
قال ابن دحية: لا يعرف.

= المنافقين والمنافقات، فقال المنافقون: أنظرونا نقتبس من نوركم، وقال المؤمنون: ربنا أتمم نورنا، فلا يذكر عند ذلك أحداً أحداً».

قال السخاوي: وفي الباب عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «يدعى الناس...» الحديث. وعن عائشة، وكلها ضعاف.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه لابن حبان وضعفه. وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني في الكبير: «وفيه إسحاق بن بشر متروك».

ويعارضه ما أخرجه أبو داود بسند جيد، عن أبي الدرداء، مرفوعاً: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم». وما أخرجه البخاري في صحيحه، عن ابن عمر مرفوعاً، بلفظ: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع كل غادر لواء، فيقال: هذا فلان بن فلان».

أنظر: (الجامع الأزهر جزء ١ ورقة ١٠٥ أ، والجامع الكبير ١ / ١٨٤ خط، وكشف الخفا ٧٥٤، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٢٤٨، والمقاصد الحسنة ٢٤٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٣٢٦، وتنزيه الشريعة للكناني ٢ / ٣٨١، وأسنى المطالب ٣٣٢، والدرر المنتثرة ١١٥).

(٥٤) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: لم يوجد، لكن عند ابن عدي من حديث ابن عمر بسند فيه متروك: «إن الله يحب المؤمن المحترف».

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وعند الديلمي من حديث علي: «إن الله يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال». وفي سنن سعيد بن منصور، عن ابن مسعود موقوفاً: «إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة».

وأخرجه أحمد في الزهد، وابن المبارك في الزهد، والبيهقي في الزهد، وابن أبي شيبة من طريق المسيب بن نافع، بلفظ الترجمة. =

٥٥ ـ حديث: « إن الله يكره العبد المتميز على أخيه ».
قال البخاري كذلك: « لا أعرفه ».

= وأورده أيضاً الزمخشري في سورة الانشراح، عن عمر، بلفظ: « إني لأكره أن أرمي أحدكم سبهللاً لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة ».

وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق عروة بن الزبير، قال: يقال: ما شر شيء؟ قال: البطالة في العالم.

وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد، وهو متروك، عن عاصم بن عبيد الله، وهو ضعيف أيضاً، عن سالم، عن أبيه، بلفظ: « إن الله يحب المؤمن المحترف ».

وأخرجه ابن ماجه في سننه، من حديث موسى بن عبيدة، أخبرني القاسم بن مهران، عن عمران بـن حصين: إن الله يحب عبده المؤمن الفقير أبا العيال .

وقال السخاوي: « ومفرداتها ضعاف، ولكن بانضمامها تقوى ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٤٦، والجامع الصغير ١٧٨٦، والدعاء للمقدسي ٢ / ١٤٥، وأسنى المطالب ٣٣١، وتمييز الطيب من الخبيث ٣٢٢، وكشف الخفا ٧٥٠، وإرواء الغليل للألباني ٦٧٣، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٦، والدرر المنتثرة ٤٠).

(٥٥) قال السخاوي: لا أعرفه، ورأيت في جزء تمثال الفعل الشريف لأبي اليمن بـن عساكر في الكلام على الأثرة ما نصه: ويؤيده ما روي أنه ﷺ أراد أن يمتهن نفسه في شيء، قالوا: نحن نكفيك يا رسول الله؟ قال: قد علمت أنكم تكفوني، ولكن أكره أن أتميز عليكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه ».

وأخرجه العسكري من حديث سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « المرء على دين خليله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير مثل الذي ترى ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٤٧، وكشف الخفا ٧٦٥).

٥٦ ـ حديث: «إن الورد خلق من عرق النبي ﷺ».

قال النووي: لا يصح.

---

(٥٦) وقال ابن حجر: موضوع. وكذا قال ابن عساكر.

وأخرجه الديلمي في الفردوس، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج، والورد الأحمر خلق من عرق جبريل، والورد الأصفر خلق من عرق البراق». وفي سنده الزنجاني، اتهمه الدارقطني بالوضع.

وعزاه السخاوي لأبي الفرج النهرواني في كتابه الجليس الصالح، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي تحن، فنبت اللصف من بكائها، فلما رجعت قطر من عرقي على الأرض فنبت ورداً أحمر، ألا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر».

وقال السيوطي في حسن المحاضرة: «روي فيه أحاديث كلها موضوعة منها حديث علي مرفوعاً، وحديث أنس، وذكرهما ثم قال: والحديثان أوردهما إبن الجوزي في الموضوعات.

والحديث أورده إبن الجوزي في الموضوعات، عن علي، مرفوعاً بلفظ: «ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد، فمن أحب أن يشتم رائحتي فليشتم الورد». ثم قال ابن الجوزي: موضوع على أهل البيت، ومحمد ابن صدقة، وإبراهيم بن موسى، ومحمد بن تميم لا يعرفون، والمتهم به العدوي لأنه معروف بالوضع.

وعن أنس وقال: فيه إسناده مجاهيل لا يعرفون، وذكره أيضاً عن عائشة مرفوعاً، بلفظ: «من أراد أن يشتم رائحتي فليشتم الورد الأحمر». وقال ابن الجوزي: ما رواه هشام قط، وقال محمد بن ناصر لا أصل له.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٦١، وكشف الخفا ٧٩٨ وتمييز الطيب من الخبيث ٣٥٠، واللآلىء المصنوعة للسيوطي ٧١، والأسرار المرفوعة للقاري ١٠٣، وأسنى المطالب ٣٤٤، والموضوعات لابن الجوزي ٣/٦١، والدرر المنتثرة ٤٨١).

٥٧ ـ حديث: « إذا قيل لك الجبل تحول من مكانه صدق، وإذا قيل لك أن إنساناً تحول عن طبعه فلا تصدق ».

منقطع.

٥٨ ـ حديث: « إياكم والطمع فإنه الغم الحاضر ».

أجمعوا على ضعفه.

---

(٥٧) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند من حديث الزهري، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول الله ﷺ: إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا، فإنه يصير إلى ما جبل اليه » قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بهذا اللفظ وعزاه لأحمد بن حنبل عن أبي الدرداء، ورمز اليه بصحته.

وأورده السخاوي في المقاصد، بلفظ: « إذا حدثت أن جبلاً زال عن مكانه فصدق، وإن حدثت أن رجلاً زال عن خليقته فلا تصدق ». وعزاه لابن وهب في القدر عن ابن شهاب الزهري رفعه مرسلاً.

وذكر السخاوي من شواهده ما أخرجه العسكري في الأمثال من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « إن تغير الخُلق كتغير الخَلْق، إنك لا تستطيع أن تغير خَلقه، حتى تغير خلقه ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٦٢، والجامع الصغير ٦٩٦، وفيض القدير ١ / ٣٨١، وكشف الخفا ٢٠٠، ٢٢٣، مسند أحمد بن حنبل ٦ / ٤٤٣).

(٥٨) أخرجه الطبراني في الأوسط، والعسكري من حديث أبي بكر بن عباس، عن منصور بن أبي ثويرة، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً، بلفظ: « إياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر، وإياكم وما يعتذر منه ». وقال الهيثمي: فيه ابن أبي حميد، مجمع على ضعفه، وقال السخاوي: « إبن أبي حميد مجمع على ضعفه ».

وأورده السيوطي بهذا اللفظ في الجامع الصغير، وعزاه للطبراني في الأوسط =

٥٩ ـ حديث: «أي شيء يخفى يا رسول الله؟ قال: شيئاً لم يكن».

قال ابن حجر: لا أعرفه.

٦٠ ـ حديث: «الإيمان عقد بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان».

رواه إبن ماجه، لكن قال ابن الجوزي: إنه موضوع.

= عن جابر، وضعفه.

وأخرجه العسكري في الأمثال من حديث القعنبي، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثني إسماعيل الأنصاري، وهو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص ـ عن أبيه، عن جده، بلفظ: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، فقال: عليك باليأس مما في أيدي الناس فإنه الغنى، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودع، وإياك وما يعتذر منه.

وأخرجه الحاكم في الرقاق، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وقال السخاوي: «هذا عجيب، فابن أبي حميد مجمع على ضعفه».

والحديث أخرجه أيضاً أبو نعيم في المعرفة، والديلمي في الفردوس.

أنظر: (الجامع الصغير ٢٩٢٧، والمقاصد الحسنة ٢٧٣، وتمييز الطيب من الخبيث ٣٦٨، وكشف الخفا ٨٥٩، وأسنى المطالب ٤١٦، والدرر المنتثرة ١٣٨، وفيض القدير ٣/ ١٣٢).

(٥٩) وكذا قال السخاوي، ثم قال: ونحوه حديث: «من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله منها رداء بين الناس يعرف به، فلو دخل المؤمن كوة في حائط، وعمل عملاً أصبح الناس يتحدثون به».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٧٧، وكشف الخفا ٨٤٨).

(٦٠) أخرجه ابن ماجه من حديث عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضى، عن أبيه، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي مرفوعاً بلفظ الترجة.

وعبد السلام بن صالح ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٦ ترجة =

....

= ٥٠٥١، وقال: رجل صالح إلا أنه شيعي جلد، روى عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعلي الرضا. قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه. وقال العقيلي: رافضي خبيث. وقال إبن عدي: متهم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث: «الإيمان إقرار بالقلب. وقال عباس الدوري: سمعت يحي يوثق أبا الصلت. وقال ابن محرز، عن يحي: ليس ممن يكذب.

والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وحكم عليه بالوضع. والمتهم به عنده عبد السلام بن صالح. واستدرك السيوطي على ابن الجوزي حكمه على الحديث بالوضع، وقال: لم يصب.

والحديث أورده السيوطي في الصغير، بلفظ: «الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان» وعزاه لابن ماجه والطبراني عن علي، وضعفه. وبلفظ: «الإيمان بالله الإقرار باللسان، وتصديق بالقلب، وعمل بالأركان»، وعزاه للشيرازي في الألقاب عن عائشة، وضعفه.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، وفيض القدير ٣ / ١٨٥، والمقاصد الحسنة ٢٧٨، وكشف الخفا ٢٤، وسنن ابن ماجه ٦٥، والأسرار المرفوعة للقاري ١١١، وأسنى المطالب ٤٣٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٣٧٧، وموضوعات ابن الجوزي ١ / ١٢٨، ١٢٩، والدرر المنتثرة ٤٨).

حرف الباء

٦١ ـ حديث: «الباذنجان لما أكل له».

قال الحفاظ: هو من وضع الزنادقة.

٦٢ ـ حديث: «الباقلاء...» إلى آخره

ليس بثابت.

---

(٦١) أورده الزركشي في، وقال: باطل لا أصل له، ومن قال من العوام أنه أصح من حديث: «ماء زمزم لما شرب له» فقد أخطأ خطأ قبيحاً. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: لم أقف له على إسناد إلا في تاريخ بلخ، وهو موضوع.

وأخرج الديلمي من حديث محمد بن عبد الله القرشي، عن جعفر بن محمد، قال: «كلوا الباذنجان وأكثروا منه، فإنها أول شجرة آمنت بالله عز وجل».

وقال السخاوي في المقاصد: «باطل لا أصل له، وإن أسنده صاحب تاريخ بلخ، وقال شيخنا: لم أقف عليه، ولكن وجدت في بعض الأجزاء من رواية أبي علي بن زيرك: «الباذنجان شفاء، لا داء فيه»، ولا يصح. وسمعت بعض الحفاظ يقول: إنه من وضع الزنادقة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٧٩، والتذكرة للزركشي، كتاب الطب ٦، والموضوعات لابن الجوزي ٣٠١/٢، وتذكرة الموضوعات للهندي ١٤٨، وكشف الخفا ٨٧٤، واللآلىء المصنوعة ٧٥، وأسنى المطالب ٤٦٣، والدرر المنتثرة ١٤٦).

(٦٢) بذلك قال السخاوي، وقال الزركشي: أحاديث الباقلاء والعدس باطلة. ـ

٦٣ ـ حديث: «البخلاء الخياطون».

لا أصل له.

٦٤ ـ حديث: «بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصلاة ولا صيام».

ضعيف.

= وقد أورده إبن الجوزي بعدة طرق في الموضوعات، فأورده من حديث عائشة، مرفوعاً بلفظ: «من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها». وقال: هذا حديث ليس بصحيح، قال بعض الحفاظ: تفرد به بكر عن الليث، وقال ابن عدي: هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني وهو شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير. ثم قال ابن الجوزي: وقد رواه عبد الصمد ابن مطير، عن ابن وهب، عن الليث، فكأنما سرقه وغير إسناده. فأما بكر فقال يحي: ليس بشيء، وأما عبد الصمد، فقال الدارقطني: هو متروك، وقال ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على وجه القدح.

وأورده من حديث أبي أمامة، مرفوعاً بلفظ: «أحضروا موائدكم البقل، فإنه مطردة للشيطان مع التسمية». وقال: هذا حديث لا أصل له. وفي إسناده العلاء ابن مسلمة، قال عنه ابن حبان: كان العلاء يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به، وقال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يبالي. وقال محمد ابن طاهر: كان يضع الحديث.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٨٠، وكشف الخفا ٩١٢، والموضوعات لابن الجوزي ٢/٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠).

(٦٣) قال السخاوي: لم أقف عليه. وذكره العجلوني في كشف الخفا، وقال: قال في التمييز تبعاً للأصل: لا أصل له، وتبعها القاري، وقال: فإن حديث: «عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء الغزل» الذي رواه تمام في فوائده، وغيره عن سهل بن سعد، يرده.

وقال العجلوني: «ذكر ابن الفرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى: بائع الحنطة».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٨٤، وكشف الخفا ٨٨٤).

(٦٤) أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق، وابن عدي، والخلال، عن أنس مرفوعاً =

٦٥ ـ حديث: « البشاشة خير من القِري ».

قال ابن حجر: لا أعرفه.

٦٦ ـ حديث: « بشر القاتل بالقتل ولو بعد حين، وبشر الزاني بالفقر ».

لا يعرف في كتب الحديث.

= بلفظ: « أن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم ولا صيامهم، ولكن دخلوها بسلامة صدورهم وسخاوة أنفسهم ».

وقد سبق الكلام عنه في حديث الأبدال رقم (٣).

(٦٥) وقال السخاوي: لا أعرفه، ولكن قد قال العز الديريني في أبيات شعر:

بشاشة وجه المرء خير من القري ... فكيف الذي يأتي به وهو ضاحك

وقال العجلوني، ولبعض العصريين مبيناً أنه لا أصل له، فقال:

بشاشة وجه المرء خير من القري ... حديث كما قال السيوطي مفتري

فقد أخطأ المختوم قلباً بجهله ... فلا تسمع منه كلاماً مزوراً

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٩٢، وكشف الخفا٩٠٦).

(٦٦) قال السخاوي لا أعرفه. وقال العجلوني: لا صحة له وإن كان الواقع يشهد لذلك، ثم رأيته في الشهاب للقضاعي، بلفظ: « الزناء يورث الفقر ». وقال النجم: « وأحفظه بزيادة: والزاني بالفقر » وليس بحديث، ولكن يدل على معناه حديث ابن عمر: « كما تدين تدان ». وأخرجه ابن عدي والقضاعي.

وأخرج ابن المبارك في الزهد، عن وهب بن منبه، قال: إني لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب أن الله تعالى يقول: « لا تعجبن برحب اليدين بسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت، ولا تعجبن بامرىء أصاب مالاً من غير حله، فإن ما أنفق منه لم يبارك فيه، وما تصدق منه لم يقبله الله منه، وجعله زاده إلى النار، ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت ».

وأخرج أحمد في الزهد، عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تغبطن امرءاً رحب الذراعين بسفك دماء المؤمنين، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ». =

٦٧ ـ حديث: « بني الدين على النظافة ».

قال مخرجه: لم أجده مسطوراً.

= وأخرج ابن عساكر من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: « أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني قاتل القاتلين، ومفقر الزناة».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٩٣، وكشف الخفا ٩٠٧).

(٦٧) أخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث نعيم بن مورع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بلفظ: « الإسلام نظيف، فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف». ونعيم بن مورع ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧١ ترجمة ٩١١١، وقال: قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يسرق الحديث. وقال السخاوي: ضعيف.

وأخرجه الترمذي، عن سعد بن أبي وقاص، مرفوعاً بلفظ: « إن الله نظيف يحب النظافة، فنظفوا أفنيتكم». وقال الترمذي: غريب، وخالد بن إياس ضعيف، وخالد هو راوي الحديث.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق بقية بن الوليد، عن أبي توبة بن عباد بز كثير، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: « إن من كرامة المؤمن على الله عز وجل نقاء ثوبه ورضاه باليسير».

والحديث أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وقال: قال العراقي: لم أجده هكذا، بل في الضعفاء لابن حبان من حديث عائشة، بلفظ: « تنظفوا فإن الإسلام نظيف»، وللطبراني في الأوسط بسند ضعيف من حديث ابن مسعود: « النظافة تدعو إلى الإسلام». وأقرب منه ما أخرجه الترمذي، عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

أنظر: (سنن الترمذي، الباب ٤١ من كتاب الأدب، وإحياء علوم الدين ١ / ١٢٣، وميزان الاعتدال ١ / ٣٣١، والمقاصد الحسنة ٣٠٢، وكشف الخفا ٩٢٣، وأسنى المطالب ٤٥١، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٠٠، والأسرار المرفوعة للقاري ١٥٣، وتذكرة الموضوعات للهندي ٣١، والدرر المنتثرة ١٥٧).

حرف التاء

٦٨ ـ حديث: « تختموا بالزبرجد فإنه لا عسر فيه ».

قال إبن حجر: موضوع.

٦٩ ـ حديث: « تخيروا لنطفكم ».

طرقه ضعيفة.

---

(٦٨) أنظر: (المقاصد الحسنة ٣١٩، وكشف الخفا ٩٥٦، والفوائد المجموعة للشوكاني ١٩٣).

(٦٩) أخرجه ابن ماجه والحاكم في المستدرك من حديث الحارث بن عمران الجعفري، عن عكرمة بن إبراهيم، عن هشام، عن عائشة، وصححه الحاكم، أورده الذهبي بأن الحارث متهم، وعكرمة ضعفوه. كذا قال الذهبي في التلخيص، وفيه زيادة: « ... فانكحوا الأكفاء ونكحوا إليهم ».

وأخرجه البيهقي، عن سعيد الأشج، عن الحارث بن عمران، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة باللفظ السابق.

وأورده السيوطي بهذا اللفظ أيضاً وعزاه لابن ماجه والحاكم والبيهقي، عن عائشة، وصححه. وقال المناوي: قال في المهذب: قلت: الحارب وصاحبها ضعفاء، وقال ابن حبان: الحارث كان يضع الحديث. وقال ابن حجر: مداره على إناس ضعفاء أمثلهم صالح بن موسى الطلحي، والحارث الجعفري. وقال في الفتح: رواه ابن ماجه والحاكم وصححه أبو نعيم من حديث عمر، وفي إسناده مقال. ويقوي أحد الإسنادين الآخر.

وأخرجه ابن عدي في الكامل، وابن عساكر في تاريخه، بلفظ: « تخيروا =

٧٠ ـ حديث: «تختموا بالعقيق».

كذلك طرقه ضعيفة.

= لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وإخواتهن». وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: «حديث لا يصح، فيه عيسى بن ميمون، قال ابن حبان: منكر الحديث لا يحتج به، وقال الخطيب: حديث غريب، وكل طرقه واهية».

وأورده السيوطي بهذا اللفظ في جامعه الصغير وضعفه، وقال المناوي: وروى ابن عدي، عن ابن عمرو، مرفوعاً: «تخيروا لنطفكم، وعليكم بذوات الأوراك فإنهن أنجب» وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث أحمد بن إسحاق، عن أحمد بن عمرو ابن الضحاك، عن عبد العظيم بن إبراهيم السلمي، عن عبد الكريم بن يحيى، عن ابن عيينة عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ: «تخيروا لنطفكم، واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه». وقال أبو نعيم: «من حديث زياد الزهري لم يكتبه إلا من هذا الوجه».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير باللفظ السابق، وعزاه لأبي نعيم في الحلية، عن أنس، وضعفه. وقال المناوي: قال ابن الجوزي في العلل: فيه مجاهيل، ونقل ابن أبي حاتم في علله، عن أبيه تضعيف الحديث من جميع طرقه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٢٣، وكشف الخفا ٩٦٠، والجامع الصغير ٣٢٦٨: ٣٢٧٠، وفيض القدير ٣/ ٢٣٧).

(٧٠) أخرجه ابن عدي في الكامل من جهة يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: «تختموا بالعقيق». ويعقوب بن الوليد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٤٥٥ ترجمة ٩٨٢٩، وقال: قال أحمد: مزقنا حديثه. وكذبه أبو حاتم ويحيى. وقال أبو داود وغيره: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد أيضاً: كامن الكذابين الكبار، يضع الحديث. وذكر عدة أحاديث من موضوعاته.

وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق الحسين بن إبراهيم البابي، عن حميد، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر، واليمين أحق بالزينة». =

....

= والحسين بن إبراهيم البابي ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٥٣٠ ترجمة ١٩٧٧، وذكر الحديث، وقال: وحسين لا يدرى من هو، فلعله من وضعه. ثم ذكر له حديث آخر من موضوعاته. وقال السخاوي: البابي تالف.

وأخرجه الديلمي من رواية ميمون بن سليمان، عن منصور بن بشر الساعدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، مرفوعاً بلفظ: «تختموا بالعقيق فإن جبريل أتاني به من الجنة، وقال لي: يا محمد، تختم بالعقيق، وأمر أمتك أن تتختم به»، وقال السخاوي: وهو موضوع على عمر.

وأخرجه أيضاً الديلمي من طريق علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، بلفظ: «تختموا بالعقيق فإنه لا يصيب أحدكم غم ما دام عليه». وقال السخاوي: وعلي بن مهرويه صدوق، وداود بن سليمان، يقال له الغازي، وهو جرجاني: كذبه ابن معين.

وأخرجه ابن حبان في الضعفاء، من حديث أبي بكر بن شعيب، عن مالك، عن الزهري، عن عمرو بن الشريد، عن فاطمة، مرفوعاً بلفظ: «من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً». ثم قال: وابن شعيب يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في الأوسط، والدارقطني في الأفراد وأبو نعيم في الحلية، وطرقه كلها باطلة.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن علي وفاطمة وعائشة وأنس، وأورد جميع طرق الحديث، وقال: «وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب «التنبيه على حدوث التصحيف» قال: كثير من رواة الحديث يروون أن النبي ﷺ قال: «تختموا بالعقيق» وهو اسم واد بظاهر المدينة. وقال ابن الجوزي: وهذا بعيد، وقائل هذا أحق أن ينسب اليه التصحيف».

قال السخاوي: قال شيخنا: حمزة معذور، فإن أقرب طرق هذا الحديث كما يقتضيه كلام ابن عدي في رواية يعقوب، ولفظه: «تخيموا بالعقيق فإنه مبارك» =

٧١ ـ حديث: « تسليم الغزالة له عليه الصلاة والسلام ».

قال ابن كثير: لا أصل به.

٧٢ ـ حديث: « تعلموا الفرائض ».

في سنده إبن أبي العطاف، وهو متروك.

= وهذا الوصف بعينه قد ثبت لوادي العقيق في حديث عمر الذي أخرجه البخاري في أوائل الحج من رواية عكرمة، عن ابن عباس، سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: « أتاني الليلة آت من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك ».

والحديث أورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للديلمي من حديث أنس وعمر وعائشة، وقال: وفي اليواقيت للمطرزي أن إبراهيم الحربي سئل عنه، فقال: صحيح، وقال السيوطي في الدرر: عند ابن عدي بسند ضعيف من حديث عائشة.

وأورده السيوطي أيضاً في الصغير وضعفه، وفي الكبير عزاه للعقيلي في الضعفاء، والخطيب في التاريخ، وابن عساكر عن عائشة.

أنظر: (الفوائد المجموعة ٥٥٨، والجامع الصغير ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، والمقاصد الحسنة ٣٢١، والجامع الكبير ١ / ٤٦٧ خط، وكشف الخفا ٩٥٨، وأسنى المطالب ٤٧٩، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٥٧، والأسرار المرفوعة، للقاري ١٣٣، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢ / ٢٧٠، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٣٩، والدرر المنتثرة ١٦٣، وفيض القدير ٣ / ٢٣٥).

(٧١) قال السخاوي: إشتهر على الألسنة وفي المدائح النبوية، وليس له كما قاله إبن كثير أصل، ومن نسبه إلى النبي ﷺ، فقد كذب، ولكن قد ورد الكلام في الجملة في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض، أوردها شيخنا في تخريج أحاديث المختصر.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٣٢، وكشف الخفا ٩٨٩).

(٧٢) وهو حفص بن عمر بن أبي العطاف المدني، روى عن أبي الزناد، وروى عنه سعيد الجرمي، وإبراهيم بن المنذر، وجماعة. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٠ ترجمة ٢١٢٨، وقال: ضعفه النسائي وغيره، وقال البخاري: منكر =

٧٣ ـ حديث: «تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله».

طرقه ضعيفة.

= الحديث، له حديث: «الراشي والمرتشي»، وحديث: «تعلموا الفرائض». وقال السخاوي: متروك.

والحديث أخرجه ابن ماجه والدارقطني في سننهما، والحاكم في المستدرك من حديث حفص بن عمر بن أبي العطاف، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «يا أبا هريرة، تعلموا الفرائض، وعلموه، فإنه نصف العلم، وهو ينسي، وهو أول شيء ينتزع من أمتي».

وأخرجه أيضاً النسائي، والدارقطني، والحاكم، والدارمي عن ابن مسعود، وفي سندهم انقطاع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند من حديث أبي الأحوص، بلفظ: «تعلموا الفرائض وعلموها الناس، فإني امرؤ مقبوض، وأن العلم سيقبض ويظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة، فلا يجدان من يفصل بينهما».

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، بلفظ: «تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموه...» وبقية الحديث بلفظ أحمد. وقال بعد عزوه للطبراني في الأوسط: «فيه محمد بن عقبة السدوسي، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وسعيد بن أبي كعب لا يوجد من ترجمته، وبقية رجاله ثقات».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير وصححه، وفي الكبير عزاه لابن ماجه والدارقطني، والحاكم والشيرازي في الألقاب، والبيهقي في السنن.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٣٢٥، والجامع الكبير ١ / خط، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٢٠٠٨ أ، والمقاصد الحسنة ٣٣٩، وكشف الخفا ٩٩٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٤٨، وأسنى المطالب ٤٩٧، وسنن ابن ماجه ٢٧١٩، والدرر المنتثرة ١٦٩، وفيض القدير ٣ / ٢٥٤).

(٧٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن عبد الله بن سلام من حديث طويل، فيه: «لا تتفكروا في الله، وتفكروا في =

....

= خلق الله، فإن ربنا خلق...». وأخرجه أيضاً عن ابن عباس موقوفاً، بلفظ: «تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله».

وأخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله». وقال السخاوي: «أسانيدها كلها ضعيفة، لكن اجتماعها يكتسب قوة، والمعنى صحيح».

وأورده السيوطي في الدرر، بلفظ الترجمة، وعزاه لابن أبي شيبة في كتاب العرش عن ابن عباس. وأورده في جامعه الصغير، وضعفه، وفي الجامع الكبير بخمسة ألفاظ: الأول: «تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السماء السابقة إلى كرسيه سبعة آلاف نور، وهو فوق ذلك» وعزاه لأبو الشيخ في العظمة، وابن مـردويه، وأبو نصر السجزي في الإبانة، والبيهقي في الأسماء والصفات.

والثاني، بلفظ: «تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله». وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب التفكر، وأبو الشيخ في العظمة، والطبراني، وابن عدي في الكامل، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب، والأصبهاني.

والثالث بلفظ: «تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا» وعزاه لأبو الشيخ عن أبي ذر.

والرابع بلفظ: «تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق، فإنكم لا تقدرون قدره»، وعزاه لأبو الشيخ عن ابن عباس موقوفاً.

والخامس بلفظ: «تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله»، وعزاه لابن النجار، والرافعي عن أبي هريرة.

وأورده المناوي في جامعه الأزهر، بلفظ: «تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله»، وقال بعد عزوه للطبراني: «فيه الوازع بن نافع، متروك».

أنظر: (الجامع الصغير ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، والجامع الكبير ١ / ٤٧٧، ٤٧٨ خط، والمقاصد الحسنة ٣٤٢، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٥٢، وكشف الخفا ١٠٠٥، وإحياء علوم الدين ٤ / ٤١٠، وأسنى المطالب ٥٠١، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٢٠٠٩ أ، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٣، =

٧٤ ـ حديث: «تقول النار: جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي».

قال ابن عدي: هو حديث منكر.

٧٥ ـ حديث: «تمام المعروف خير من مبتدأه».

متروك.

= والدرر المنتثرة ١٦٦، وفيض القدير ٣ / ٢٦٢، ٢٦٣).

(٧٤) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث بشير بن طلحة الحزامي، عن خالد بن دريك، عن يعلى بن منبه، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وفي إسناده منصور بن عمار الواعظ. ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٧ ترجمة ٨٧٩٠، وساق له هذا الحديث، وقال: ساق ابن عدي أحاديث تدل على أنه واهٍ في الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

والحديث أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، بلفظ: «إن النار تقول: جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي».

وأورده السيوطي في الدرر، والصغير وضعفه. وأورده في الكبير، وعزاه للحكيم الترمذي، والطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، والخطيب البغدادي في تاريخه.

وأورده المناوي في جامعه الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني في الكبير: «فيه سليم بن منصور بن عمار، ضعيف».

أنظر: (الجامع الصغير ٣٣٥٤، والجامع الكبير ١ / ٤٧٨ خط، وتاريخ بغداد ٩ / ٢٣٣، والمقاصد الحسنة ٣٤٤، ونوادر الأصول ٢٥، وكشف الخفا ١٠١٠، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٥٤، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٣١، وتذكرة الموضوعات للهندي ٢٢٥، وفيض القدير ٣ / ٢٦٥، والدرر المنتثرة ١٦٧).

(٧٥) أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير، بلفظ الترجمة، وقال: «لم يروه عن أبي الزبير إلا صالح». وفي إسناده عبد الرحمن بن قيس الضبي، وهو متروك كما قال الهيثمي. =

٧٦ ـ حديث: «تمكث إحداهما شطر عمرها لا تصلي».

قال الحافظ السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ، بل بغيره.

= وذكر السخاوي في المقاصد الحسنة وقال عن مسلم بن قتيبة: «تمام المعروف أشد من ابتدائه، لأن ابتداءه نافلة وتمامه فريضة. وعن العباس رضي الله عنه قال: لا يتم المعروف إلا بتعجيله، فإنه إذا عجله هناه».

والحديث أخرجه أيضاً القضاعي في الشهاب من حديث صالح بن عبد القرشي، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً، وأورده السيوطي في الدرر، بلفظ: «إستتمام...».

وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الكبير، وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط، والقضاعي في مسنده. وأورده في الجامع الصغير، وضعفه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٤٧، وكشف الخفا ٣٥٠، والشهاب ١٩٢، والجامع الصغير ٩٦٩، والجامع الكبير ١/ خط، وفيض القدير ١/٤٨٦، والمعجم الصغير للطبراني ١/١٠٥، والجامع الأزهر للمناوي جزء ١ ورقة ٥٤ ب، والدرر المنتثرة ٧٩).

(٧٦) أخرجه مسلم بلفظ: «تمكث الليالي ما تصلي، وتفطر في شهر رمضان، فهذا نقصان دينها». وأخرجه الحاكم في المستدرك، بلفظ: «فإن إحداكن تقصد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله سجدة». وأخرجه أيضاً ابن ماجه.

وقال إبن الجوزي في كتاب التحقيق: «لا يعرف، وهذا لفظ يذكره أصحابنا ولا أعرفه».

وقال المنذري: لم يوجد له إسناد بحال. وقال السخاوي: لا أصل له بهذا اللفظ.

وأورده الزركشي في التذكرة، وكذا السيوطي في الدرر، وقال: قال إبن منده لا يثبت، وقال النووي: باطل، وقال إبن الجوزي: لا يعرف، وقال البيهقي: تطلبته فلم أجد له إسناداً.

أنظر: (صحيح مسلم، الحديث ١٣٢ من كتاب الإيمان، وسنن ابن ماجه، =

٧٧ ـ حديث: « تهنئة الشهور والأعياد ».

لم يرد فيه شيء، بل من حقوق الجار من التعزية بالمصيبة.

= الباب ١٩ من كتاب الفتن، ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٦٨، والمقاصد الحسنة ٣٤٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٦٢، وكشف الخفا ١٠٢٠، وأسنى المطالب ٥١١، والفوائد المجموعة ١٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٢٩، والدرر المنتثرة ١٦٧).

(٧٧) قال السخاوي في مقاصده: مروي في العيد أن خالد بن معدان لقي واثلة بن الأسقع في يوم عيد، فقال له: تقبل الله منا ومنك، فقال له مثل ذلك، وأسنده إلى النبي ﷺ، لكن الأشبه فيه الوقف.

ومن شواهده ما أخرجه الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: « من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك ».

أنظر: (كشف الخفا ١٠٢٤، والمقاصد الحسنة ٣٥٣).

حرف الثاء المثلثة

٧٨ ـ حديث: « الثقة بكل أحد عجز ».

قال ابن حجر: « لا يصح ».

٧٩ ـ حديث: « ثلاث لا يعاد: الرمد، والضرس، والدمل ».

ضعيف، بل قال زيد بن أرقم رضي الله عنه: « أرمدت فعادني رسول الله ﷺ ».

---

(٧٨) قال السخاوي: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن عند الخطابي في العزلة من طريق عبد الملك الذماري، قال: وجد عبد الملك بن مروان حجراً فيه مكتوب بالعبرانية، فبعث به إلى وهب بن منبه، فإذا فيه مكتوب: « إذا كان الغدر في الناس طباعاً، فالثقة بكل أحد عجز ».

وطريق عبد الله بن حنيف، قال: قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن كعب القرظي: أي خصال الرجل أوضع له؟ قال: « كثرة كلامه وإفشاؤه سره، والثقة بكل أحد ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٥٥، وكشف الخفا ١٠٣٠).

(٧٩) أخرجه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب من حديث سلمة بن علي الخشني، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرس، وصاحب الدمل ».

وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للطبراني في الأوسط، وابن عدي في الكامل، عن أبي هريرة، ورمز السيوطي له بالضعيف. وقال المناوي: قال البيهقي =

....

= في الشعب: حديث ضعيف، وقال الهيثمي: فيه مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف. وقال ابن حجر: هذا الحديث صحح البيهقي وقفه على يحيى بن أبي كثير، وذلك لا يوجب الحكم بوضعه، إذ مسلمة لم يجرح بكذب، فجزم ابن الجوزي بوضعه وهم.

وقال المناوي: ويشهد له ما في أبي داود، وصححه الحاكم، عن زيد بن أرقم أن المصطفى ﷺ عاده من وجع بعينه، وهو عند البخاري في الأدب المفرد، وسياقه أتم، وبه أخذ الشافعية وحملوا الحديث على الغالب من عدم الانقطاع لذلك.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٤٨٤، وفيض القدير ٣/٣١٢، وكشف الخفا ١٠٣١، والمقاصد الحسنة ٣٥٧).

حرف الجيم

٨٠ ـ حديث: « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ».

قال السخاوي: إنه باطل.

---

(٨٠) وقال السخاوي أيضاً: وقول إبن عدي ثم البيهقي أن الموقوف معروف، عن الأعمش، يحتاج إلى تأويل، فإنهما أورداه كذلك بسند فيه من اتهم بالكذب والوضع بسياق يجل الأعمش عن مثله، وهو أنه لما ولى الحسن بن عمارة مظالم الكوفة، بلغ الاعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن، فبعث اليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا ولي علينا، يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال له رجل: يا أبا محمد، ما هذا وقولك فيه أمس؟ فقال: حدثني خثيمة، وذكره موقوفاً.

والحديث أخرجه ابن الجوزي مرفوعاً وهو باطل مرفوعاً وموقوفاً. وأخرجه أبو نعيم في الحلية، وأبو الشيخ، وابن حبان في روضة العقلاء، والخطيب في تاريخ بغداد عن ابن مسعود موقوفاً، وأخرجه القضاعي في الشهاب أيضاً عنه.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للبيهقي في الشعب عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، وكذا السيوطي في الدرر.

وأورده السيوطي في الصغير وضعفه، وفي الكبير عزاه لأبي نعيم في الحلية عن ابن مسعود، والعسكري في الأمثال عن ابن عمر.

أنظر: (الشهاب ١٠٣، وفيض القدير ٣ / ٣٤٤، والكامل لابن عدي ١ / ٨٢، وحلية الأولياء ٤ / ١٢١، وتاريخ بغداد ٧ / ٣٤٦، والمقاصد الحسنة =

٨١ ـ حديث: «جمال الرجل فصاحة لسانه».

طرقه ضعيفة.

= ٣٦٥، وكشف الخفا ١٠٦٣، وأسنى المطالب ٥٢٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٨٠، والجامع الصغير ٣٥٨٠، والجامع الكبير ١/ خط، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٤٠، والدرر المنتثرة ١٧٦).

(٨١) أخرجه القضاعي في الشهاب من حديث الأوزاعي، والعسكري من حديث المنكدر بن محمد بن المنكدر، كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وأخرجه بهذا اللفظ أيضاً الخطيب البغدادي وابن طاهر، وفي إسناده أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود، قال الذهبي: كذاب ومن بلاياه هذا الخبر، وفي اللسان عن ابن طاهر: كان يضع الحديث.

وأورده السيوطي بهذا اللفظ في جامعه الصغير، وعزاه للقضاعي عن جابر، وضعفه.

وأخرجه العسكري من حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان، سمعت أبي يحدث، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده العباس، قال: قلت: يا نبي الله، ما الجمال في الرجل؟ قال: فصاحة لسانه .

وأخرجه إبن لال، بلفظ: «الجمال في الرجل اللسان» وفي إسناده محمد بن زكريا الغلابي، وهو ضعيف جداً. وأورده السيوطي بهذا اللفظ في الصغير، وعزاه للحاكم، عن علي بن الحسين مرسلاً، وصححه. وقال المناوي: وأخرجه أيضاً ابن لال والديلمي من حديث العباس بن عبد المطلب.

وأخرج العسكري من حديث هارون بن عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: مر عمر بقوم يرمون، فقال: بئس ما رميتم، فقالوا: إنا متعلمين، فقال عمر: والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من ذنبكم في رميكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رحم الله رجلاً أصلح من لسانه».

وأورده السيوطي باللفظ السابق في الجامع الصغير، وعزاه لابن الأنباري في الوقف والابتداء، والموهبي في العلم، وابن عدي في الكامل والخطيب في الجامع لآداب المحدث السامع عن ابن عمر. وابن عساكر في التاريخ، ورمز السيوطي

٨٢ ـ حديث: «الجمعة حج المساكين».

رواه ابن معاذ، عن الضحاك، وهما ضعيفان.

لصحته. وقال المناوي: وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب عن عمر، وأخرجه أبو نعيم والديلمي وابن الجوزي في الواهيات عن أنس، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

وأخرج الحكيم الترمذي، وأبو نعيم في الحلية، والديلمي في الفردوس. والبيهقي في الشعب، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً بلفظ: «الجمال صواب القول بالحق، والكمال حسن الفعال بالصدق». وفي إسناده أيوب بن يسار الزهري، قال الذهبي عنه: ضعيف جداً. وتفرد به عنه عمر بن إبراهيم، وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في الصغير بهذا اللفظ، وعزاه للحكيم الترمذي، وضعفه.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٥٩٩، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٤٤٢٣، وفيض القدير ٣/٣٥٠، ٣٥٧، ٤/٢٣، والمقاصد الحسنة ٣٧٠، وكشف الخفا ١٠٧٥).

(٨٢) أخرجه ابن أبي أسامة، والقضاعي من حديث عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ الترجمة. ومقاتل والضحاك ضعيفان.

وأخرجه الديلمي من حديث هشام بن عبيد الله الرازي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، بلفظ: «الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها». وأخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في الضعفاء، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن أبي هريرة، وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في الدرر وعزاه لابن أبي أسامة في مسنده. وضعفه. وفي الكبير بلفظين: «المساكين» و «الفقراء»، وعزى لفظ: «الفقراء» للقضاعي، وابن عساكر عن ابن عباس، ولفظ: «المساكين» للحارث، وابن زنجويه في ترغيبه، والقضاعي، وابن النجار عن ابن عباس.

٨٣ ـ حديث: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم».

قال البزار: لا أصل له.

= أنظر: (الجامع الصغير ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، والجامع الكبير ١/ خط، والمقاصد الحسنة ٣٧١، والشهاب ١٥، وفيض القدير ٣/ ٣٥٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٨٩، وكشف الخفا ١٠٧٦، والفوائد المجموعة ١٢٥١، وأسنى المطالب ٥٤٢، واللآلىء المصنوعة ٢/ ٢٨، وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢/ ٢٣٦، والدرر المنتثرة ١٨٠).

(٨٣) أخرجه ابن ماجه عن واثلة بن الأسقع، بسند ضعيف، ولفظه: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها في الجمع».

وأخرجه الطبراني في الكبير عن مكحول، وفي إسناده العلاء بن كثير، وهو ضعيف. وأخرجه بنفس السند العقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل من حديث أبي هريرة، مرفوعاً، وفي سنده عبد الله بن محرر، وهو ضعيف.

وقال السخاوي وابن حجر: له طرق وأسانيد كلها واهية.

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لابن ماجه عن واثلة بن الأسقع، والطبراني عن أبي الدرداء وأبي أمامة.

وأورده السيوطي في الصغير بألفاظ فيها تقديم وتأخير، وفي الكبير عزا أحد ألفاظه لابن ماجه، والطبراني عن مكحول. والآخر لابن عدي، والطبراني، والبيهقي في السنن، وابن عساكر عن مكحول وأبي الدرداء، وأبي أمامة. والثالث لعبد الرزاق في مصنفه عن أبي هريرة، وعن مكحول مرسلاً.

وأورده أيضاً بلفظ: «جنبوا صناعكم مساجدكم» وعزاه للديلمي عن عثمان.

أنظر: (سنن ابن ماجه ١/ ٢٤٧، حديث ٧٥٠، والمعجم الكبير للطبراني ٨/ ١٥٦، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥، ٢٦، وكنز العمال ١/ ٣١٦، وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٧٠، ومصنف عبد الرزاق ١/ ٤٤١، ٤٤٢، وأسنى المطالب ٥٣٣، والمقاصد الحسنة ٣٧٢، وكشف الخفا ١٠٧٧، والفوائد المجموعة ٧٨، =

٨٤ ـ حديث: « جور الترك ولا عدل العرب ».

كلام ساقط، ومثله: « الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله في أرضه ».

= وتمييز الطيب من الخبيث ٤٩٠، والأسرار المرفوعة للقاري ١٥٤، والجامع الصغير ٣٦٠١، والجامع الكبير ١ / خط، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٢١٧ ب، والدرر المنتثرة ١٧٩).

(٨٤) قال القاري: كفر صريح، ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع أهل العدل أحسن أجناس الناس، وأهل الجور أصلهم الأنجاس.

وقال العجلوني: قال النجم: كلام ساقط مفتري، وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب.

أما حديث: « الجيزة روضة من رياض الجنة » فقد قال ابن حجر أنه كذب موضوع.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٧٥، وكشف الخفا ١٠٨٥، ١٠٨٨).

حرف الحاء

٨٥ ـ حديث: « حاكوا الباعة ».

قال إبن حجر: ورد بسند ضعيف، بلفظ: « ما كسوا الباعة فإنهم لا خلاق لهم ».

(٨٥) وقال ابن حجر أيضاً: ورد بسند قوي عن سفيان الثوري أنه قال: كان يقال: « ما كسوا الباعة فإنهم لا خلاق لهم ». وترجم في كتاب « المطالب العالية » مماكسة الباعة، وأورد من طريق جابر أبي الشعثاء أنه كان لا يماكس في ثلاثة: « في الكراء إلى مكة، وفي الرقية، وفي الأضحية ».

وأخرجه الديلمي في الفردوس عن أنس بلا سند مرفوعاً، بلفظ: « أتاني جبريل، فقال: يا محمد، ماكس عن درهمك، فإن المغبون لا مأجور ولا محمود ».

وأخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث كامل بن طلحة، حدثنا أبو هشام القناد، عن الحسين بن علي، مرفوعاً بلفظ: « المغبون لا محمود ولا مأجور ».

وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث طلحة بن كامل، عن أبي هشام، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن جده، مرفوعاً، بلفظ: « المغبون لا محمود ولا مأجور ». وأبو هشام قال الذهبي أنه لا يعرف، وخبره منكر.

وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير عن أبي أمامة، مرفوعاً بلفظ: « غبن المسترسل حرام » وسنده ضعيف.

وأخرجه ابن محمد الحسن بن علي الجوهري بسند قوي ـ كما قال السيوطي ـ عن سفيان الثوري، بلفظ: « كان يقال: ماكسوا الباعة فإنهم لا خلاق لهم ».

وأخرجه البغوي في معجم الصحابة من طريق كامل بن طلحة، عن أبي هشام

٨٦ ـ حديث: « حبك الشيء يعمي ويصم ».
رواه أبو داود، لكن بالغ الصاغاني، وقال إنه موضوع.

= النقاد، بلفظ: « المغبون لا محمود ولا مأجور ».

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وقال: لا أصل له.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٧٩، وأسنى المطالب ٥٤٦، وتذكرة الموضوعات ١٣٥، والأسرار المرفوعة للقاري ١٥٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٤٩٩، وكشف الخفا ١٠٩٣، والدرر المنتثرة ١٨٩).

(٨٦) أخرجه أبو داود والعسكري من حديث بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وقال السخاوي: لم ينفرد به بقية، فقد تابعه أبو حيوة شريح بن يزيد، ومحمد بن حرب، كما عند العسكري. ويحيى البابلتي كما عند القضاعي في مسنده، وعصام بن خالد ومحمد بن مصعب كما عند أحمد في مسنده. وابن أبي مريم ضعيف، لا سيما وقد رواه أحمد في مسنده، عن أبي اليمان، عن ابن أبي مريم فوقفه، والأول أكثر.

وقد تعقب العراقي الصاغاني في قوله بالوضع، وقال: « إن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب، وإنما سرق له حلي فأنكر عقله، وقد ضعفه غير واحد، ويكفينا سكوت أبو داود عليه، فليس بموضوع، بل ولا شديد الضعف، فهو حسن ».

وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة وعزاه لأبي داود وقال: الوقف أشبه، وروي من حديث ابن أبي سفيان ولا يثبت.

وأورده في الجامع الصغير وحسنه، وفي الكبير عزاه لأحمد بن حنبل في المسند، والبخاري في التاريخ، والعسكري في الأمثال، والطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب عن أبي الدرداء، وابن عساكر في التاريخ عن عبد الله بن أنيس، والخرائطي في اعتلال القلوب، عن أبي برزة الأسلمي. =

٨٧ ـ حديث: «حب الدينار رأس كل خطيئة».

قال الدارقطني: فيه ضعف.

= أنظر: (سنن أبو داود، الباب ١١٦ من كتاب الأدب، ومسند أحمد بن حنبل ٥/١٩٤، ٦/٤٥٠، والجامع الصغير ٣٦٧٤، والجامع الكبير ١/ خط، والشهاب ٤٠، وأسنى المطالب ٥٤٨، والفوئد المجموعة ٧٦٢، وفيض القدير ٣/٣٧٤، والمجازات النبوية ١٣٥، والمقاصد الحسنة ٣٨١، وكشف الخفا ١٠٩٥، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٠٣، والأسرار المرفوعة للقاري ١٦١، وتذكرة الموضوعات للهندي ١٩٩، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ١، والدرر المنتثرة ١٨٧).

(٨٧) أورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للبيهقي في الشعب من مراسيل الحسن مرفوعاً، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان من كلام مالك بن دينار، والبيهقي في الزهد من كلام عيسى بن مريم، وابن يونس في تاريخ مصر من كلام سعد ابن أبي وقاص.

وقال السيوطي في الدرر: قد عد الحديث في الموضوعات: وتعقبه شيخ الإسلام ابن حجر، بأن المدائني أثنى على مراسيل الحسن، والإسناد حسن اليه. قلت: ورد السخاوي على ابن تيمية قوله بالوضع لأن مراسيل الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح.

وأخرجه الديلمي في مسنده ولم يذكر له إسناد. وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عن سعد بن مسعود الصدفي التابعي، بلفظ الترجمة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا وأورده الغزالي في الإحياء. وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه. وفي الكبير عزاه للبيهقي عن الحسن البصري مرسلاً، وقال: «سنده حسن».

أنظر: (الجامع الصغير ٣٦٦٢، والجامع الكبير ١/ خط، وحلية الأولياء ٦/٣٨٨، وإحياء علوم الدين ٣/١٩٧، ٤٠١، والمقاصد الحسنة ٣٨٤، وكشف الخفا ١٠٩٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٠٦، والأسرار المرفوعة للقاري ١٦٣، وأسنى المطالب ٥٤٩، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١، والدرر المنتثرة ١٨٥، وفيض القدير ٣/٣٦٨).

٨٨ ـ حديث: «حب الوطن من الإيمان».

قال الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه.

٨٩ ـ حديث: «الحجامة في نقرة الرأس تورث النسيان».

رواه إبن واصل، واتهمه الخطيب بالوضع.

٩٠ ـ حديث: «حجوا قبل أن لا تحجوا».

في سنده مجهولان.

---

(٨٨) وقال السيوطي في الدرر المنتثرة: لم أقف عليه، وقال الصاغاني: موضوع، وقال السخاوي: لم أقف عليه ومعناه صحيح، ورد القاري قوله، «معناه صحيح» بأنه عجيب، وقال: إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الإيمان.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٨٦، وكشف الخفا ١١ ٢٠، والأسرار المرفوعة للقاري ١٦٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٠٨، والدرر المنتثرة ١٩٠).

(٨٩) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٣٠ ترجمة ٦٢٤٢، وقال: اتهمه الخطيب بالوضع.

والحديث أخرجه الديلمي، عن عمر بن واصل، قال: حكى محمد بن سواء، عن مالك بن دينار، عن أنس، مرفوعاً بلفظ الترجمة، بزيادة: «... فتجنبوا ذلك».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٣٨٨، وكشف الخفا ١١٠٦، وقارن الجامع الصغير ٣٧٨١، ٣٧٨٣ : ٣٧٨٨، وفيض القدير ٣ / ٤٠٣ : ٤٠٥).

(٩٠) أخرجه عبد الرزاق في المصنف، من طريق الديلمي، أنا عبد الله بن عيسى بن عمر الجندي، حدثنا محمد بن أبي محمد، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «حجوا قبل أن لا تحجوا، تقعد أعرابها على أذناب أوديتها، فلا يدعون أحداً يدخلها».

وأخرجه البيهقي في السنن، وقال الذهبي في المهذب إسناده واه. وأخرجه الدارقطني، عن أبي هريرة، وتعقبه مختصره الفريـاني بأن فيه عبد الله بن عيسى ابن يحي شيخ لعبد الرزاق مجهول، ومحمد بن أبي محمد مجهول. وأورده ابن الجوزي =

٩١ ـ حديث: «الحدة تعتري خيار أمتي».

في سنده كلام.

= في العلل، وجعل علته جهالة محمد بـن أبي محمد.

وأورده السيوطي في الجـامع الصغير، وعزاه للبيهقي عن أبي هريرة، وضعفه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، والبيهقي في السنن من حديث الحارث بن سويد، عن علي. وتعقبه الذهبي في التلخيص والمهذب بأن حصين بن عمر الأحمسي، أحد رواته، واه.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «حجوا قبل أن تحجوا، فكأني أنظر إلى حبش اصمع أفدع بيده معول يهدمها حجراً حجراً» وعزاه للحاكم والبيهقي، عن علي وصححه.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، والمقاصد الحسنة ٣٩١، والمقاصد الحسنة ١١١٠، وفيض القدير ٣ / ٣٧٥).

(٩١) أخرجه أبو يعلى والطبراني عن ابن عباس، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وفي سنـده سلام بن سالم الطويل، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ١٧٥ ترجمة ٣٣٤٣، وذكر له عدة أحاديث، وقال: وقد ساق ابن عدي له جملة، وقال: لا يتابع على شيء منها. وقال البخاري: تركوه. قال أحمد بن أبي مريم: سألت ابن معين عن سلام، فقال: ضعيف، لا يكتب حديثه. وقال أحمد: سلام الطويل منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: ضعيف.

وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق آخر في سنده يغنم بن سالم بن قنبر، وهو كذاب.

وأخرجه الديلمي في المسند من حديث بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس، بلفظ: «لا تكون إلا في صالح أمتي وأبرارها ثم تفيء». وبهذا السند، بلفظ: «ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعزة القرآن في جوفه».

وأخرجه البيهقي في الشعب والبغوي والمستغفري.

وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه لأبي يعلى والطبراني من حديث ابن عباس، والديلمي عن أنس.

=

٩٢ ـ حديث: «الحزم سوء الظن».

ضعيف.

٩٣ ـ حديث: «حسنات الأبرار سيئات المقربين».

ليس بحديث، إنما هو من كلام محمد بن شهاب الزهري.

= وأورده في الصغير، وضعفه. وفي الكبير عزاه لأبي يعلى عن ابن عباس، والبغوي في معجم الصحابة.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٨٠٧، والجامع الكبير ١/خط، والدرر المنتثرة ١٩٤، والكامل لابن عدي ١/١٦٣، وتاريخ بغداد ١٤/٧٣، والمقاصد الحسنة ٣٩٧، وكشف الخفا ١١٢٠، وأسنى المطالب ٥٨٠، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٢٠، وفيض القدير ٣/٤١٠).

(٩٢) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لأبي الشيخ بسند واه جداً، عن علي موقوفاً، والقضاعي في الشهاب عن عبد الرحمن بن عائذ مرفوعاً.

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن الحكم بن عبد الرحمن قال: كانت العرب تقول: «العقل تجارب والحزم سوء الظن».

وأورده السيوطي في الصغير وحسنه، وفي الكبير عزاه لأبي الشيخ عن علي مرفوعاً، وقال المناوي: قال العامري في شرحه: صحيح، وأقول: فيه علي بن الحسن بن بندار، قال الذهبي في ذيل الضعفاء: اتهمه ابن طاهر بالوضع، وبقية وقد مر ضعفه، والوليد بن كامل قال في الميزان: ضعفه أبو حاتم والأزدي.

أنظر: (الدرر المنتثرة ٢٠١، والشهاب ٥، وكشف الخفا ١١٢٩، وفيض القدير ٣/٤١٢، والجامع الصغير ٣٨١٥، والجامع الكبير ١/ خط، وأسنى المطالب ٥٨٣).

(٩٣) قال السخاوي: هو من كلام أبي سعيد الخراز، رواه ابن عساكر في ترجمته.

وقال العجلوني: قال النجم: رواه ابن عساكر أيضاً، عن أبي سعيد الخراز من قوله، وحكى عن ذي النون. وعزاه الزركشي في لقطته للجنيد، وقال شيخ الإسلام في شرحها: الفرق بين الأبرار والمقربين أن المقربين هم الذين أخذوا عن =

٩٤ ـ حديث: « حكمي على الواحد كحكمي على الجماعة ».

لا أصل له.

٩٥ ـ حديث: « حمل علي باب خيبر ».

ذكره إبن إسحاق، قال إبن حجر: طرقه كلها واهية.

= حظوظهم وإرادتهم، واستعملوا في القيام بحقوق مولاهم عبودية وطلباً لرضاه، وإن الأبرار هم الذين بقوا مع حظوظهم وإرادتهم، وأقيموا في الأعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات.

أنظر: (كشف الخفا ١١٣٧، والمقاصد الحسنة ٤٠٤).

(٩٤) قال السيوطي في الدرر المنتثرة: لا يعرف، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة: ليس له أصل، وقال العراقي كذلك. وسئل عنه المزي والذهبي فأنكراه.

أنظر: (الدرر المنتثرة ١٩٩، والمقاصد الحسنة ٤١٦، وأسنى المطالب ٢٦٥، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٤٤، وكشف الخفا ١١٦١، والأسرار المرفوعة ١٧٨).

(٩٥) أخرجه البيهقي في الدلائل من حديث ليث بـن أبي سليم، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر، « أن علياً حمل الباب يوم خيبر، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً ».

واورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للحاكم من طرق عن جابر، بلفظ: « ان علياً لما انتهى إلى الحصن اجتذب أحد أبوابه فألقاه، فاجتمع عليه بعد سبعون رجلاً فكان جهدهم أن أعادوا الباب ». وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وأخرجه ابن إسحاق في سيرته عن أبي رافع أن سبعة لم يقلبوه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤١٨، وكشف الخفا ١١٦٨، والأسرار المرفوعة ١٨٨، والدرر المنتثرة ٤٧٧).

حرف الخاء

٩٦ ـ حديث: « خازن القوت ممقوت ».

ليس بحديث.

٩٧ ـ حديث: « الخال وارث من لا وارث له ».

قال أبو بكر البيهقي: ليس فيه حديث قوي.

---

(٩٦) قال السخاوي في المقاصد الحسنة: قد يستأنس له بقصة سويبط مع النعمان، وقال القاري تبعاً للتمييز ليس بحديث، لكن معناه صحيح لحديث: « المحتكر ملعون ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤٢٧، وكشف الخفا ١١٩٢).

(٩٧) أخرجه ابن ماجه من حديث راشد بن سعد، عن أبي عامر الهوزني، عن المقدام، ولفظه: « من ترك مالا فإليّ ـ وربما قال: إلى الله ورسوله ـ ومن ترك مالاً فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، أعقل عنه وأرثه، والخال وارث من لا وارث له، يعقل عنه ويرثه». وفي لفظ عند أبو داود والنسائي بهذا السند: « الخال مولى من لا مولى له » وأخرجه بهذا اللفظ الحاكم في المستدرك، وابن حبان من حديث راشد، وصححا إسناده.

وأخرجه الترمذي والنسائي والدارقطني من حديث طاووس عن عائشة، وأعله النسائي بالاضطراب، ورجح الدارقطني والبيهقي وقفه.

وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن عمر، وقال البزار: إنه أحسن إسناد فيه.

وأخرجه الديلمي في الفردوس بلا سند عن ابن عمر. =

٩٨ ـ حديث: «خذوا شطر دينكم عن الحميراء».

قال أبو حجر: لا أعرف له سنداً، ولا يوجد في كتب الحديث، قال الذهبي أيضاً: لا يعرف.

= وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه لأبي داود من حديث المقدام بن معدي كرب، وضعفه ابن معين، وكذا أورده السيوطي في الدرر.

وأورده السيوطي بعدة ألفاظ في الجامع الصغير، وضعفها كلها. وفي الكبير عزاه لأبي داود، والترمذي، والعقيلي، وابن عساكر، وعبد الرزاق في المصنف.

أنظر: (سنن أبو داود، الباب ٨ من كتاب الفرائض، وسنن الترمذي، الباب ١٢ من كتاب الفرائض، وسنن ابن ماجه الباب ٧ من كتاب الديات، والباب ٩ من كتاب الفرائض، ومسند الدارمي، الباب ٣٨ من كتاب الفرائض، ومسند أحمد بن حنبل ٤ / ١٣١، ١٣٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٢١٤، والمستدرك ٤ / ٣٤٤، والمقاصد الحسنة ٤٢٩، وكشف الخفا ١١٩٤، والجامع الصغير ٤١٢٢، ٤١٢٣، والجامع الكبير ١ / خط، وأسنى المطالب ٦٣١، وفيض القدير ٣ / ٥٠٢، وبذل المجهود ٤ / ١٠٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٢، والدرر المنتثرة ٢٠٢).

(٩٨) أورده السيوطي في الدرر، وقال: لم أقف عليه، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: «هو حديث غريب جداً، بل هو منكر، سألت عنه شيخنا أبا الحجاج المزي فلم يعرفه، وقال: لم أقف له على سند إلى الآن.

وقال السيوطي: قال شيخنا الذهبي: هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها إسناد. لكن في الفردوس من حديث أنس: «خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة»، ولم يذكر له إسناد.

وقال العجلوني: قال ابن الفرس رأيت في الأجوبة على الأسئلة الطرابلسية لابن القيم الجوزية أن كل حديث فيه يا حميراء، أو ذكر الحميراء، فهو كذب مختلق.

أنظر: (أسنى المطالب ٥٩٩، وكشف الخفا ١١٩٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٦١، والمقاصد الحسنة ٤٣٢).

٩٩ ـ حديث: « خص البلاء من عرف الناس، وعاش فيهم من لا يعرفهم ».

سنده ضعيف.

١٠٠ ـ حديث: « خللوا أصابعكم حتى لا تخللها النار ».

سند واه.

---

(٩٩) أخرجه القضاعي في الشهاب من حديث عثمان بن سماك، عن محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، مرفوعاً بلفظ: « خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم ». قال السخاوي: سنده ضعيف، مع إرساله أو إعضاله. لكن أخرجه الديلمي من حديث أبي بكر بن لال، ومعاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عمر، موقوفاً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للقضاعي عن محمد بن علي مرسلاً، وضعفه. وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال، وأنه لا يوجد مسنداً، وإلا لما عدل للمرسل بخلافه، أما أولاً فلأن جمعاً منهم السخاوي ضعفوه، فقالوا: ضعيف مع إرساله. وأما ثانياً: فلأن الديلمي وابن لال والحلواني خرجوه مسنداً من حديث عمر بن الخطاب، فاقتصار المصنف على ذلك غير صواب.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤٤٠، وكشف الخفا ١٢١١، والجامع الصغير ٣٩١٠، وفيض القدير ٣ / ٤٣٩).

(١٠٠) أخرجه أحمد بن حنبل، عن ابن عباس، قال: سأل رجل النبي ﷺ عن شيء من أمر الصلاة، فقال له: « خلل أصابع يديك ورجليك ». وقال الهيثمي: « فيه عبد الرحمن بن أبي زناد، ضعيف ». ورمز السيوطي له بالضعف في الصغير.

وأخرجه الدارقطني عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « خللوا بين أصابعكم، لا يخللها الله يوم القيامة بالنار ». وقال ابن حجر: إسناده واه جداً، وتبعه السخاوي، وقال ابن الهمام: حديث ضعيف بيحيى بن ميمون التمار. وأورده السيوطي في الصغير بهذا اللفظ، وضعفه.

وأخرجه الدارقطني أيضاً عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: « خللوا بين أصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار، ويل للأعقاب من النار ». وفي إسناده عمر بن قيس،

١٠١ ـ حديث: « خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد ».

ضعيف.

= قال عنه الدارقطني: ضعيف لضعف قيس، ويحي بن ميمون. وقال ابن حجر: سنده ضعيف جداً. وضعفه السيوطي في الصغير.

وقال المناوي: ورواه الطبراني والديلمي من حديث ابن مسعود، ثم قال الديلمي: وفي الباب عن أبي هريرة.

أنظر: (الجامع الصغير ٣٩٣٨: ٣٩٤٠، وفيض القدير ٣ / ٤٥١، وكشف الخفا ١٢٢٤، والمقاصد الحسنة ٤٤٤).

(١٠١) أخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث رواد بـن الجراح، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، بلفظ الترجمة. قال المناوي: فيه رواد بن الجراح، قال الدارقطني: متروك. وقال أحمد: لا بأس به، صاحب سنة، إلا أنه حدث عن سفيان مناكير، وقال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال إبن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وقال السخاوي: وعلته رواد، ولذا قال الخليلي: « ضعفه الحفاظ فيه وخطّأوه». فإن صح فهو محمول على جواز الترهب أيام الفتن.

وأخرجه البيهقي في الشعب، وقال: تفرد به رواد عن سفيان. وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال، وقال: قال أبو حاتم: منكر، لا يشبه حديث الثقات، وإنما كان بدء هـذا الخبر فيما ذكر لي أن رجلاً جاء إلى رواد فذكر له هذا الحديث فاستحسنه وكتبه.

وقال السخاوي: وفي معناه أحاديث كثيرة كلها واهية، منها: ما أخرجه الديلمي من حديث زكريا بن يحي الصوفي، عن ابن حذيفة بن اليمان، عن أبيه، عن جده حذيفة مرفوعاً، بلفظ: « خير نساءكم بعد ستين ومائة العواقر، وخير أولادكم بعد أربع وخمسين البنات ».

وأخرجه الترمذي من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، =

١٠٢ ـ حديث: « الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه.

= مرفوعاً بلفظ: « إن أغبط أوليائي عندي المؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة، أحسن عبادة ربه، وأطاعه في السر والعلانية، وكان غامضاً في الناس، لا يشار اليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً، فصبر على ذلك ثم نفض بيده، فقال: عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه ». وعلي بن يزيد ضعيف.

وهذه الرواية لم ينفرد بها علي بن يزيد، فقد أخرجه ابن ماجه في السنن من حديث صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مرة، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة، بلفظ: « أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ».

أنظر الحديث في: (الجامع الصغير ٤١٠٧، والجامع الكبير ١ / خط، وميزان الاعتدال ٢ / ٥٥، وتاريخ بغداد ٦ / ١٩٨، ١١ / ٢٢٥، والمقاصد الحسنة ٤٥٢، وكشف الخفا ١٢٣٥، وأسنى المطالب ٦١٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٥٨٣، والتذكرة للزركشي كتاب الأحكام ٢٧، والدرر المنتثرة ٢٠٦، وفيض القدير ٣ / ٤٩٧).

(١٠٢) وقال ابن حجر في الفتاوى الحديثية: لم يرد بهذا اللفظ، وإنما يدل على معناه الخبر المشهور: « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ».

أنظر: (الفتاوى الحديثية ص ١٨٤، والمقاصد الحسنة ٦٦٨، وكشف الخفا ١٢٦٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٠١، والدرر المنتثرة ٢٢١).

حرف الدال

١٠٣ ـ حديث: « الداخل له دهشة ».

ضعيف.

١٠٤ ـ حديث: « دار الظالم خراب ولو بعد حين ».

قال ابن حجر: لا أعرفه، لكن معناه في القرآن.

١٠٥ ـ حديث: « داروا سفهاءكم ».

سئل ابن حجر عنه فلم يجب، ويشبه الموضوع.

١٠٦ ـ حديث: « الديك الأبيض صديقي... » إلى آخره.

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

---

(١٠٣) عزاه السخاوي للحلابي في « رواية الأبناء عن الآباء »، وقال: بسند ضعيف من حديث الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ: « للداخل دهشة فتلقوه بالمرحبا ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤٧٣، وكشف الخفا ١٢٧٨).

(١٠٤) قال السخاوي: لم أقف عليه، ولكن يشهد له قوله تعالى: ﴿فتلك بيوت خاوية بما ظلموا﴾.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤٧٤، وكشف الخفا ١٢٧٠).

(١٠٥) قال السخاوي: وهو على بعض الألسنة، بزيادة: « بثلث أموالكم ». وقد بيض له شيخنا حين سئل عنه، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « داروا النساء تنتفعوا بهن، فإنهن لا يستوين لكم أبداً ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٤٧٩، وكشف الخفا ١٢٨٣).

(١٠٦) أورده إبن الجوزي من حديث أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: « الديك الأبيض =

....

= صديقي، وصديق صديقي، وعدوه عدوي». وفي إسناده أبو علي بن المديني، قال فيه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

وأورده أيضاً عن أبي زيد الأنصاري، مرفوعاً بلفظ: «الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله» وكان رسول الله ﷺ يبيته معه في البيت. وفي إسناده عبد الله بن عبد العزيز القرشي، قال يحيى عنه: ليس بشيء. وقال ابن حبان: اختلط بآخره فكان يقلب الأسانيد، ولا يعلم، ويرفع المراسيل فاستحق الترك. وفي إسناده أيضاً محمد بن مهاجر قال ابن حبان عنه: كان يضع الحديث على الثقات.

وأورده أيضاً عن خالد بن معدان، مرفوعاً بلفظ: «الديك الأبيض صديقي، وعدو عدو الله، يحرس دار صاحبه وسبع دور» وكان رسول الله ﷺ يبيته معه في البيت». قال ابن الجوزي: هذا حديث مقطوع، وفيه طلحة ابن زيد، قال النسائي عنه: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بغيره.

وأورده عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم، عن أبيه، مرفوعاً بلفظ: «لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه، وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة، وانه ليطرد لمدى صوته من الجن». وقال ابن الجوزي هذا حديث موضوع، ورشدين لا يعول عليه. قال أحمد: كان لا يبالي عن من روى، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث. أما عبد الله بن صالح، فقال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان منكر الحديث يحدث عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان في نفسه صدوق، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتبه بخطه يشبه خط عبد الله، ويرميه في دارة بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به.

وأورده أيضاً عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ: «الديك الأبيض الأفرق حبيبي، وحبيب حبيبي جبريل، يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جيرته، أربعة =

١٠٧ ـ حديث: « الدين ولو درهم، والعائلة ولو بنت ».

قال ابن حجر: لا أستحضره.

= من اليمين، وأربعة من الشمال: وأربعة من قدام، وأربعة من خلف». وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، والربيع بن صبيح ـ وهو أحد أسانيده ـ قد ضعفه يحي والنسائي.

والحديث أخرجه أيضاً الحارث بن أبي أسامة، وأبو الشيخ بن حبان، وأبو نعيم، عن عائشة، بلفظ: « الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ».

وأخرجه أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء، والطبراني في الأوسط، وذكره القاري في موضوعاته، ونقل بعض الآراء المختلفة في وضعه.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بعدة ألفاظ ضعفها كلها. وفي الكبير عزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث عائشة، وأبو نعيم من حديث أبي زيد الأنصاري، وأبو نعيم في الحلية، والعقيلي في الضعفاء، وأبو الشيخ في العظمة عن أنس.

وقال السخاوي: في أكثر ألفاظه ركة لا رونق لها، وقد أورد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء.

أنظر: (الجامع الصغير ٤٢٩٤، والجامع الكبير ١ / ١٢٠ خط، وموضوعات القاري ص ٤٣، وفيض القدير ٣ / ٥٥٣، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٤، وتذكرة الموضوعات ١٥٣، والفوائد المجموعة ٥٠٤، وأسنى المطالب ٦٨٣، وكشف الخفا ١٣٢٣، والمقاصد الحسنة ٤٩٩، والأسرار المرفوعة للقاري ١٩٩، والدرر المنتثرة ٢٣٢).

(١٠٧) قال السخاوي: لا أستحضره في المرفوع، ومعناه صحيح. والديلمي مما عزاه للطبراني من جهة جليد، عن أبي المحبر، مرفوعاً بلفظ: « من كانت عند ابنة فقد قدح ».

والأحاديث بنحوه شهيرة، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان من حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عروة، عن عائشة، =

....

= مرفوعاً بلفظ: « من ابتلي بشيء من هذه النبات فأحسن إليهن كن له ستراً من النار ».

وأورده القاري في الأسرار المرفوعة، بلفظ: « الدين ولو درهم، والعائلة ولو بنت، والسؤال ولو كيف الطريق ». وقال: « المشهور » والسؤال ذل ولو أين الطريق ».

وذكره نجم الدين الغزي اتفاق ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن، بلفظ: « الدين ولو درهم، والبنت ولو مريم، والسؤال ولو كيف الطريق »، وقال: ليس بحديث وإنما هو مثل. ثم قال: وروى الحاكم عن ابن عمر: « الدين راية الله في الأرض، فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٠١، وكشف الخفا ١٣٢٧).

حرف الذال

١٠٨ ـ حديث: « ذكاة الأرض يبسها ».

احتجت الحنفية به، قال الحافظ السخاوي: لا أصل له.

١٠٩ ـ حديث: « ذهب الناس وما بقي إلا النسناس ».

لا أصل له في الموضوع، لكن عن أبي هريرة، أخرجه أبو داود من قوله: « ذهب الناس وبقي النسناس ».

---

(١٠٨) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: لا أصل له إنما هو من قول محمد بن الحنفية، أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عنه، وأخرجه أيضاً عن أبي جعفر وعن أبي قلابة.

وقال السخاوي: إحتج به الحنفية ولا أصل له في المرفوع، نعم ذكره ابن أبي شيبة عن أبي جعفر الباقر، قال: « إذا جفت الأرض فقد ذكيت ». وقول أبي قلابة، رواه عبد الرزاق أيضاً، بلفظ: « جفوف الأرض طهورها ». ويعارضه حديث أنس في الأمر بصب الماء على بول الأعرابي.

وقال الحافظ ابن حجر: لم أره، وقال القاري ما حاصله إن موقوف الصحابة حجة عندنا.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٠٤، وكشف الخفا ١٣٣٧ والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ١٤، والدرر المنتثرة ٢٣٣).

(١٠٩) أخرجه أبو داود من حديث سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبي هريرة من قوله، بلفظ: « ذهب الناس وبقي النسناس، فقيل له: وما النسناس؟ قال: يتشبهون بالناس وليسوا بالناس ». =

....

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق ابن أبي مليكة من قول ابن عباس باللفظ السابق.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٠٥، وكشف الخفا ١٣٤٢).

حرف الراء

١١٠ ـ حديث:: « رأس الحكمة مخافة الله ».

ضعفه البيهقي.

(١١٠) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة، وعزاه لابن لال عن ابن مسعود.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة، والعسكري في الأمثال، والديلمي من حديث عبد الله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان، عن أبيه، عن عقبة ابن عامر، قال: خرجنا في غزوة تبوك، فذكر حديثاً طويلاً فيه قول النبي ﷺ: « فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، والخمر جماع الإثم ».

وأخرجه القضاعي في الشهاب من حديث عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد الجهني، عن أبيه، عن جده زيد بن خالد، مرفوعاً بلفظ: « الخمر جماع الإثم، ورأس الحكمة مخافة الله ».

وأخرجه الطبراني، والقضاعي من حديث سعيدة ابنة حكامة، عن أمها، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل ».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وصححه، وفي الكبير عزاه للحكيم الترمذي، وابن لال، والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود.

أنظر: (الجامع الصغير ٤٣٦١، والجامع الكبير ١ / خط، والمقاصد الحسنة ٥٠٧، وأسنى المطالب ٦٩٣، والشهاب ٢١، وكشف الخفا ١٣٥٠، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٤٨، وفيض القدير ٣ / ٥٧٤، والدرر المنتثرة ٢٣٧).

١١١ ـ حديث: «رحم الله من زارني وزمام ناقته في يده».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له بهذا اللفظ.

١١٢ ـ حديث: «رحم الله والداً أعان ولده على بره».

سنده ضعيف.

١١٣ ـ حديث: «ردوا الودائع إلى أهلها».

قال ابن حجر: لا أعرف له أصلاً.

---

(١١١) وكذا قال السيوطي في الدرر المنتثرة والسخاوي في المقاصد والعجلوني في كشف الخفا.

أنظر: (كشف الخفا ١٣٧٣، وأسنى المطالب ٧٠٥، والفوائد المجموعة ١١٧، والأسرار المرفوعة للقاري ٢١٣، والمقاصد الحسنة ٥١٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٥٨).

(١١٢) أخرجه أبو الشيخ في الثواب من حديث علي وابن عمر، مرفوعاً بلفظ الترجمة: وسنده ضعيف.

وأورده السيوطي في جامعه الكبير وعزاه لأبي الشيخ عن ابن عمر وعلي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥١٦، والجامع الكبير ١ / ٥٣٤ خط).

حرف الزين

١١٤ - حديث: « الزحمة رحمة ».

ليس بحديث.

١١٥ - حديث: « زر غباً تزدد حباً ».

رواه البيهقي، لكن قال البزار: ليس بصحيح.

---

(١١٤) وقال السخاوي: هو كلام صحيح، بالنظر إلى الوقوف في الصلاة، ومشروعية سد الخلل، والمحاذاة بالمناكب، حتى كأنهم بنيان مرصوص، ولا ينافيه قول سفيان: « ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع ».

وقال العجلوني: « ويحتمل أنه بالنظر إلى الوقوف في الجهاد، ويحتمل إرادة الأعم ليشمل الرحمة في نحو مجالس العلم أيضاً، ثم رأيت الشعراني في البدر المنير عمم كما قلنا، فقال: هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادة كالوقوف في الصلاة، وسد الخلل ونحو ذلك ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٣٦، وكشف الخفا ١٤١٠).

(١١٥) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث أزهر بن أزفر المصري، حدثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: « زر غباً تزدد حباً ». وأخرجه من هذا الوجه في الصغير، وقال: « لا يروى عن حبيب بن مسلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أزهر ».

وأخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن أزهر أيضاً، والهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار من حديث إبراهيم بن مضر، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا طلحة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، وقال =

....

= البزار: «لا يعلم في زر غباً حديث صحيح» وكذا أخرجه العسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب، وقال: «طلحة غير قوي». وقال العقيلي: «هذا الحديث إنما يعرف بطلحة، وقد تابعه قوم نحوه في الضعف، وأخرجه عن أبي هريرة أيضاً القضاعي في الشهاب.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفي إسناد البزار عويد بن أبي عمران، وهو متروك.

وأخرجه الطيالسي في مسنده عن أبي هريرة، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب عن أبي ذر.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للبزار والبيهقي والديلمي، وقال: «ورواه ابن عدي في أربعة عشر موضعاً من الكامل، وضعفها كلها». وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: ورواه أيضاً من حديث علي وأنس وجابر وحبيب ابن سلمة وابن عباس وابن عمرو وأبي ذر وعائشة.

وأورده المناوي في الأزهر، وعزاه للبزار عن أبي ذر، وقال: «وفيه عوتك ابن أبي عمران، متروك»، والطبراني في الكبير عن ابن عمر بإسناد حسن.

وأورده السيوطي في الصغير، وصححه، وفي الكبير عزاه للطبراني في الكبير، وأبي نعيم في الحلية، والحاكم في المستدرك، وتمام في فوائده، عن حبيب ابن مسلمة الفهري، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، والبزار، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، والعسكري في الأمثال، والشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة. والبيهقي في الشعب عن أبي ذر، وابن أبي الدنيا والعسكري والطبراني، والخطيب البغدادي عن ابن عمر وعن عائشة، والعسكري عن علي.

أنظر: (تاريخ بغداد ٦ / ٥٧، ٩ / ٣٠٠، ١٠ / ١٨٢، ٤ / ١٠٨، وحلية الأولياء ٣ / ٣٢٢، والشهاب ١٠٩، وفيض القدير ٤ / ٦٢، والمعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٥، والمستدرك ٣ / ٣٤٧، وكشف الأستار عن زوائد ابن حبان، للهيثمي، تحقيق الأعظمي حديث ١٩٢٢، والمعجم الصغير للطبراني ١ / ١٠٧، ومجمع الزوائد ٨ / ١٨٥، ومسند الطيالسي ١٠ / ٣٣٤، وكشف =

١١٦ ـ حديث: «الزيدية مجوس هذه الأمة».

قال ابن حجر: لم أره، لكن قال أبو داود في القدرية، بلفظ: «زينوا مجالسكم بالصلاة علي» بسند ضعيف .

= الخفا ١٤١٢، والمقاصد الحسنة ٥٣٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٨١، وأسنى المطالب ٧٢٩، والجامع الصغير ٤٥٥٥، والجامع الكبير ١ / خط، والجامع الأزهر جزء ١ ورقة ٢٤٠ ب، والتذكرة للزركشي كتاب الحكم ٢، والدرر المنتثرة ٢٤٧).

(١١٦) قال السخاوي: لم أره، ولكنه عند أبي داود، والطبراني وغيرهما من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

وقال القاري: موضوع لا تحل روايته، وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية، وإن كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٤٥، وكشف الخفا ١٤٣٨).

حرف السين

١١٧ - حديث: « سبابة النبي ﷺ من أنها كانت أطول من الوسطى ».

خطأ، فنشأ عن رواية مطلقة، واشتهر عند العوام، لكن الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل مصدر بالرجل، وغلط ابن حجر القرطبي في نقله. لكن إنما كانت في رجله.

١١٨ - حديث: « السفر يسفر عند أخلاق الرجال ».

ليس بحديث.

---

(١١٧) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده: من حديث يزيد بن هارون، بلفظ: « وما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ».

وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق يزيد، بلفظ: « رأيت رسول الله ﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي، فأخذ بقدمه فأقر له رسول الله ﷺ، قالت: فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه » وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني، فيه من لم أعرفهم.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٥٢، وكشف الخفا ١٣٥٧، ومسند أحمد بن حنبل ٦ / ٣٦٦، ومجمع الزوائد ٨ / ٢٨٠، ودلائل النبوة ١ / ٢٤٦).

(١١٨) قال السخاوي: كلام صحيح، وفي خامس المجالسة للدينوري من طريق الأصمعي، عن عبد الله العمري، قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: إن فلاناً رجل صدق، فقال له: هل سافرت معه؟ قال: لا، قال: فهل كانت بينك وبينه معاملة؟ قال: لا، قال: فهل إئتمنته على شيء؟ قال: لا، قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع رأسه بخفضه في المسجد. =

١١٩ ـ حديث: « السلام قبل الكلام ».

قال الترمذي: منكر.

١٢٠ ـ حديث: « سيد إدامكم الملح ».

سنده ضعيف.

= وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت، بلفظ: أن عمر رأى رجلاً يثني على رجل، فقال: أسافرت معه؟ قال: لا، قال: أخالطته؟ قال: لا، قال: والله الذي لا إله إلا هو ما تعرفه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٦٣، وكشف الخفا ١٤٨٠).

(١١٩) أخرجه الترمذي، وأبو يعلى، والقضاعي من حديث عنبسه بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً بلفظ الترجمة، وقال الترمذي: منكر لا تعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمد ـ يعني البخاري ـ يقول: عنبسة ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث.

ومن شواهد الحديث ما أخرجه أبو نعيم في الحلية وابن السني في عمل اليوم والليلة من حديث بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: « من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه »، وبقية عندما يعنعن فهو مدلس، وبقية رجاله من أهل الصدق.

والحديث أورده السيوطي في الدرر، وعزاه للترمذي. عن جابر، ولم يعلق عليه.

وأورده السيوطي أيضاً في الصغير، وضعفه. وفي الكبير عزاه للترمذي، وأبي يعلى، والقضاعي عن جابر.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٦٦، وأسنى المطالب ٧٧٨، وسنن الترمذي حديث ٢٦٩٩، وكشف الخفا ١٤٨٣، وتمييز الطيب من الخبيث ٧١٨، والشهاب ٧، وفيض القدير ٤ / ١٤٩، والجامع الصغير ٤٨٤٢، والجامع الكبير ١ / خط، والدرر المنتثرة ٢٦٠).

(١٢٠) أخرجه ابن ماجه، وأبو يعلى، والطبراني، والقضاعي، عن أنس، مرفوعاً بلفظ الترجمة، قال السخاوي: سنده ضعيف لأن في سنده مبهماً. =

١٢١ ـ حديث: «سيد القوم خادمهم».

حديث منقطع.

= وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أحمد بن عامر، حدثني علي بن موسى الرضى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني جدي أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، مرفوعاً بلفظ: «يا علي، عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء، الجذام والبرص والجنون». وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به عبد الله ابن أحمد بن عامر أو أبوه، فإنهما يرويان نسخة عن أهل البيت كلها باطلة.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ الترجمة، وعزاه لابن ماجه والحكيم الترمذي عن أنس، وضعفه.

وأورده أيضاً بلفظ: «سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفانية»، وعزاه لأبي نعيم في الطب والبيهقي عن بريدة، وضعفه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٧٥، وكشف الخفا ١٥٠٢، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٨٩، والجامع الصغير ٤٧٤١، ٤٧٥٥، وفيض القدير ٤ / ١١٨: ١٢٣).

(١٢١) أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة من رواية يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن أبيه، عن جده عقبة بن عامر، مرفوعاً بلفظ: «سيد القوم خادمهم». وقال السخاوي: في سنده ضعف وانقطاع.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف جداً مع انقطاعه من حديث أنس، مرفوعاً بلفظ: «ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة». وأخرجه الديلمي في مسنده، عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: «سيد القوم في السفر خادمهم».

وأورده السيوطي في الدرر وعزاه لابن ماجه عن أبي قتادة. وأورده في الصغير، وضعفه. وفي الكبير عزاه لابن ماجه عن قتادة، والخطيب في التاريخ =

١٢٢ ـ حديث: «سيروا على سير أضعفكم».

قال ابن حجر: لا أعرفه بهذا اللفظ.

= عن يحيى بن أكثم، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وأورده بلفظ: «سيد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة». وعزاه للحاكم في تاريخه، وعزاه في الصغير للبيهقي في الشعب.

أنظر: «تاريخ بغداد ١٠ / ١٨٧، وكشف الخفا ١٥١٥، والمقاصد الحسنة ٥٧٩، وأسنى المطالب ٧٦٦، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٣١، والجامع الصغير ٤٧٥١، ٤٧٥٣، والجامع الكبير ١ / خط، والدرر المنتثرة ٢٥٩).

(١٢٢) وكذا قال السخاوي، ثم قال: «ولكن معناه في قوله ﷺ: «أقدر القوم بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة». وهو عند الشافعي والترمذي. وقال: حسن، وابن ماجه من حديث عثمان بن أبي العاص، وصححه ابن خزيمة والحاكم، وقال: إنه على شرط مسلم.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٨٠، وكشف الخفا ١٥١٨).

حرف الشين

١٢٣ ـ حديث: « سين بلال عند الله شين ».

قال ابن كثير: ليس له أصل.

١٢٤ ـ حديث: « شاوروهن وخالفوهن ».

قال ابن حجر: لم أر فيه شيئاً مرفوعاً وإنما المرفوع: « ليفعلن أحدكم حتى يستشير، فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأته ثم ليخالفها، فإن في خلافها بركة ». لكن في سنده ضعف وانقطاع.

---

(١٢٣) أورده الموفق بن قدامة في المغني بقوله: روي أن بلالاً كان يقول « أسهد » يجعل الشين سيناً، والمعتمد الأول، وقد ترجه غير واحد بأنه كان لدى الصوت حسنه فصيحه، وقال النبي ﷺ لعبد الله بن زيد صاحب الرؤيا: ألق عليه ـ أي على بلال ـ الآذان، فإنه أندى صوتاً منك، ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها ولغابها أهل النفاق والضلال، المجتهدين في التنقص لأهل الإسلام.

(أنظر: المقاصد الحسنة، للسخاوي حديث رقم ٥٨٢).

(١٢٤) أخرج هذه الرواية ابن لال من حديث أبوالعباس العسكري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن عمر بن محمد، عن أنس مرفوعاً.

وأورده السيوطي في الدرر، وقال باطل لا أصل له، لكن في معناه حديث: « طاعة النساء ندامة ». وأخرجه ابن لال، وابن عدي، والديلمي من حديث عائشة.

=

١٢٥ ـ حديث: «شراركم عزابكم».

في سنده خالد بن إسماعيل، وهو متروك الحديث.

= وأخرجه ابن عدي من حديث أم سعد بنت زيد بن ثابت، عن أبيها مرفوعاً، بلفظ: «طاعة المرأة ندامة».

وأخرج الطبراني والحاكم وصححه من حديث أبي بكرة مرفوعاً، بلفظ: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء».

وأخرج العسكري في الأمثال عن عمر، قال: «عودوا النساء لا، فإنها ضعيفة، وإن أطعتها أهلكتك». وطرق الحديث ضعيفة.

أنظر: «المقاصد الحسنة ٥٨٥، وأسنى المطالب ٧٨٤، وكشف الخفا ١٥٢٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٣٧، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٤٠، والدرر المنتثرة ٢٦٧).

(١٢٥) خالد بن إسماعيل المخزومي، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٦٢٧ ترجمة ٢٤٠٤، وساق هذا الحديث. قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات. وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وحديث خالد هذا أخرجه أبو يعلى، والطبراني من حديث أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى والطبراني من حديث عطية بن بسر المازني، مرفوعاً بلفظ: «إن من سننا النكاح، شراركم عزابكم، وشرار أمواتكم عزابكم» وفي إسناده معاوية بن يحي الصدفي، وهو ضعيف.

وقال السخاوي إن طرق هذا الحديث لا تخلو من ضعف وانقطاع، ولكنه لا يبلغ الحكم عليه بالوضع.

وأورده السيوطي في الدرر، وقال: أورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه لأبي يعلى والطبراني عن أبي هريرة: «فيه خالد بن إسماعيل المخزومي، متروك».

١٢٦ - حديث: «شر الحياة ولا المهات».

قال ابن حجر: هو من كلام القدماء، وليس بحديث.

١٢٧ - حديث: «الشؤم في سوء الخلق».

في سنده ضعف.

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه لأبي يعلى، والطبراني في الصغير، وابن عدي في الكامل عن أبي هريرة، وحسنه.

وأورده بلفظ: «شراركم عزابكم، ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل». لابن عدي عن أبي هريرة، وحسنه. قال المناوي: قال مخرجه ابن عدي: آفته يوسف بن السفر.

أنظر: (الجامع الأزهر ١ ورقة ٢٥٠ أ، والجامع الصغير ٤٨٦٦ : ٤٨٦٨، والمقاصد الحسنة ٥٨٩، وفيض القدير ٤/ ١٥٦، ١٥٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٤٢، وأسنى المطالب ٧٨٦، والموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٢٥٨، والفوائد المجموعة ١٢٠، وكشف الخفا ١٩٣٨، ومسند أحمد بن حنبل ٥/ ١٦٣، والدرر المنتثرة ٢٦٨).

(١٢٦) وقال ابن حجر أيضاً: والمراد بشر الحياة ما يقع من الأعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك فعلى هذا فهو كلام صحيح، فإن فرض أن القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يتناول شيئاً من أمر الدين، فهو مردود على قائله، ويخشى عليه في بعض صوره الكفر، وفي بعض صوره الإثم، وأما الذي ورد في السنة من ذلك فهو النهي عن تمني الموت، وعلل ذلك في الحديث بأنه إما أن يقلع، وإما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٥٩١، وكشف الخفا ١٥٤٤).

(١٢٧) أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده والطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، والعسكري في الأمثال، بلفظ الترجمة عن عائشة، وضعفه المنذري، وقال الهيثمي: فيه أبو بكرة بن أبي مريم، وهو ضعيف.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد، والطبراني في الاوسط، عن جابر بن عبد الله، مرفوعاً بلفظ: «ما الشؤم، قال: الشؤم في سوء الخلق». قال الهيثمي: =

١٢٨ ـ حديث: « الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله ».

قال ابن حجر: لا أعرفه بهذا اللفظ.

= وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، ضعيف. وقال العراقي: حديث لا يصح.

وأورده السيوطي في الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه لأحمد بن حنبل والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في الحلية عن عائشة، والدارقطني في الأفراد، والطبراني في الأوسط عن جابر، ورمز إليه بالضعف.

أنظر: (الجامع الكبير ١ / خط، والجامع الصغير ٤٩٦٤، وفيض القدير ٤ / ١٨٣، وكشف الخفا ١٥٦٣).

(١٢٨) قال السخاوي: معناه صحيح في كثير من الأحاديث.

أنظر: (المقاصد الحسنة حديث ٥٩٨).

حرف الصاد

١٢٩ ـ حديث: «صاحب الحاجة أعمى».

قال ابن حجر: لا أعرفه في المرفوع.

١٣٠ ـ حديث: «صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفاً».

ضعيف، وبالغ ابن الجوزي وأدخله في الموضوع.

---

(١٢٩) قال السخاوي: لا أعرفه في المرفوع. وقال العجلوني: المشهور على الألسنة الآن: «صاحب الحاجة أعني، لا يروم إلا قضاءها». واشتهر أيضاً، بلفظ: «صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا قضاءها».

وقال القاري: وقولهم: «الغريب كالأعمى» لا يصح من جهة النبي ﷺ. واشتهر أيضاً بلفظ: «صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦١١، وكشف الخفا ١٥٨٠).

(١٣٠) أخرجه ابن حبان في الضعفاء، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، والدارقطني في الأفراد، والعقيلي في الضعفاء، وابن عساكر في التاريخ عن أبي هريرة قال: دخلت السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى القزازين، فاشترى سراويل بأربعة دراهم، وكان لأهل السوق وزان يزن، فقال له النبي ﷺ: «زن وأرجح»، فقال الوزان: هذه كلمة ما سمعتها من أحد، قال أبو هريرة: فقلت: كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك، فطرح الميزان ووثب إلى يده يريد تقبيلها، فجذب يده، وقال: «هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها، ولست بملك، إنما أنا رجل منكم»، فوزن وأرجح، قال أبو هريرة: فذهبت أحمله عنه، فقال: «صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله، إلا أن يكون ضعيفاً =

١٣١ ـ حديث: «الصبحة تمنع الرزق».

ضعيف.

= يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم»، قال أبو هريرة: فقلت: يا رسول الله، إنك لتلبس السراويل، قال: «نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار، فإني أمرت بالستر فلم أرشيئاً أستر منه». قلت: هذه رواية الطبراني وأبي يعلى.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للطبراني في الأوسط، وابن عساكر عن أبي هريرة، ورمز اليه بالضعف. وقال المناوي: قال الحافظ الزين العراقي، وابن حجر: سنده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف جداً، بل بالغ إبن الجوزي فحكم بوضعه، وقال: فيه يوسف بن زياد، عن عبد الرحمن الأفريقي، ولم يروه عنه غيره، ورده المؤلف بأنه لم ينفرد به يوسف، فقد خرجه البيهقي في الشعب، والآداب، من طريق حفص بن عبدالرحمن، ويرد بأن عبد الرحمن قال عنه ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات، فهو كاف في الحكم بوضعه.

أنظر: (الجامع الصغير ٤٩٨٠، وفيض القدير ٤/١٨٨، كشف الخفا ١٥٨٢، والمقاصد الحسنة ٦١٣).

(١٣١) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، والقضاعي في الشهاب عن عثمان، مرفوعاً بلفظ الترجمة، وفي إسنادهما ابن أبي فروة ـ وهو إسحاق ـ وهو ضعيف. وأخرجه ابن عدي في الكامل، وقال إنه غلط في إسناده، فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس، ولا يعرف إلا به، وهو متروك.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث حسين بن الوليد، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وصححه. وقال المناوي: قال إبن الجوزي في الموضوعات: إبن أبي فروة ضعيف، ثم قال: أما إبن عدي فقال: الحديث لا يصح إلا بابن أبي فروة، وقد خلط في إسناده.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه لعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وابن عدي في الكامل، والبيهقي في الشعب، وأبو أحمد الغطريف =

١٣٢ - حديث: « الصراط كحد السيف، وكحد الشعرة ».

قال: في سنده ضعف.

١٣٣ - حديث: « صغروا الخبز وأكثروا عدده ».

أدخله ابن الجوزي في الموضوعات.

= في جزئه، والقضاعي في الشهاب، وابن عساكر، وابن الجوزي في الموضوعات.

أنظر: (الجامع الصغير ٥١٢٩، والجامع الكبير ١ / خط، والجامع الأزهر ٢ ورقة ٧ أ، والمقاصد الحسنة ٦١٥، وأسنى المطالب ٨٣٢، وكشف الخفا ١٥٨٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٧٣، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ١٢، والدرر المنتثرة ٢٧٣).

(١٣٢) أخرجه البيهقي عن أنس مرفوعاً، وقال: إسناده ضعيف. وقال: وروي عن زياد النميري، عن أنس مرفوعاً، بلفظ الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف، وقال: وهي رواية صحيحة، ورواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٢٠، وكشف الخفا ١٥٩٩).

(١٣٣) أخرجه الديلمي من حديث عبد الله بن إبراهيم، حدثنا جابر بن سليم الأنصاري، عن يحي بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، مرفوعاً، بلفظ الترجة وفيه زيادة: « يبارك لكم فيه ». وأخرجه الديلمي أيضاً عن ابن عباس، وقال السخاوي: وكل ذلك باطل.

وأورده ابن الجوزي من حديث محمد بن الحسن الأزدي، حدثنا محمد بن موسى بن سهل، حدثنا يعقوب بن جرة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا جابر بن سليم، عن يحي بن سعيد، عن عميرة، عن عائشة، مرفوعاً وذكره وقال: هذا حديث موضوع، والمتهم به جابر بن سليم، قال أبو الفتح الأزدي: هو منكر الحديث لا يكتب حديثه.

وذكره أيضاً عن ابن عمر مرفوعاً، بلفظ: « البركة في صغر القرص، وطول الرشا، وصغر الجدول ». وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا الحديث كذب. =

١٣٤ ـ حديث: « صلاة بخاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم ».

قال إبن حجر: موضوع.

١٣٥ ـ حديث: « صدقة السر تطفىء غضب الرب ».

في سنده الأصرم بن حوشب، وهو ضعيف.

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وحسنه، وعزاه للأزدي في الضعفاء، والإسماعيلي في معجمه عن عائشة. وقال المناوي: وقضية صنيع المؤلف ـ يقصد السيوطي ـ أن الأزدي خرجه ساكتاً عليه والأمر بخلافه، ففي اللسان في ترجمة جابر بن سليم، قال الأزدي: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، ثم روى هذا الخبر، وقال: وهذا خبر منكر لا شك فيه ا هـ. قال في اللسان: ولعل الأخذ فيه ممن دون جابر، فإن ابن أحمد نقل عن أبيه أنه ثقة، وقال: والخبر منكر لا يشك فيه، ورواه عن عائشة أيضاً الديلمي، قال ابن حجر: والخبر واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقب السيوطي ابن الجوزي في الحكم بوضعه.

أنظر: (الجامع الصغير ٤٩٩٨، وفيض القدير ٤ / ١٩٤، والمقاصد الحسنة ٦٢٢، وكشف الخفا ١٦٠١).

(١٣٤) أخرجه الديلمي من حديث إبن عمر مرفوعاً، بلفظ: « صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين، وجمعه بجماعة تعدل سبعين جمعة، ومن حديث أنس: « الصلاة في العمامة تعدل عشرة آلاف حسنة ».

وأورده السيوطي بلفظ: « صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل خمساً وعشرين درجة بلا عمامة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة ». وعزاه لابن عساكر عن ابن عمر، وصححه.

أنظر: (الجامع الصغير ٥١٠١، وفيض القدير ٤ / ٢٢٥، والمقاصد الحسنة ٦٢٤، وكشف الخفا ١٦٠٣).

(١٣٥) أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ: « إن الصدقة لتطفىء غضب الرب، وتدفع ميتة السوء ». وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه إبن حبان. =

....

= وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه للترمذي عن أنس، وهذا خطأ، وذلك لأن لفظ الترمذي جاء من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية، وكان من الأجدى أن يعزوه للطبراني في الصغير عن عبد الله بن جعفر، وفي إسناد الطبراني أصرم بن حوشب، وهو كما قال المؤلف: ضعيف.

وأخرجه أبو الشيخ في الثواب، والبيهقي في الشعب، عن ابن مسعود، مرفوعاً، بلفظ الترجمة، وفيه زيادة: « ... وصلة الرحم تزيد في العمر ».

وأخرجه القضاعي في الشهاب، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، بلفظ الترجمة، وعن ابن مسعود، وأبي أمامة، مرفوعاً بلفظ: « صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفىء غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر ».

وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، والعسكري، عن أم سلمة، مرفوعاً بلفظ: « صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفياً تطفىء غضب الرب، وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف، وفي إسناده صدقة بن عبد الله، وثقه دحيم، وضعفه الجمهور.

وأخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « صدقة السر تطفىء غضب، العلانية تقي ميتة السوء ».

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، والبيهقي في الشعب، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ الترجمة، وفي إسناده الواقدي، وهو ضعيف.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني: « وفيه أصرم ابن حوشب، ضعيف ».

وأورده السيوطي في الصغير والكبير، وصححه في الصغير، وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري في الكبير. وأورده في الكبير، بلفظ: « غضب الله » بدل: « غضب الرب »، وعزاه لابن صصرى في أماليه، عن نبيط بن شريط. =

١٣٦ ـ حديث: «صلاة بسواك تعدل سبعين صلاة بغير سواك».

رواه البيهقي، وقال: إسناده ليس بقوي، وقال إبن عبد البر: قال إبن معين: إنه باطل.

= أنظر: (سنن الترمذي ٦٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٦، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٥، والشهاب للقضاعي ١٨، وفيض القدير ٤/ ١٩٣، ١٩٦، والمقاصد الحسنة ٦١٨، وكشف الخفا ١٥٥٣، وأسنى المطالب ٨١٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٧٦، والجامع الأزهر ٢ ورقة ٣ أ، والجامع الصغير ٤٩٩٥، والجامع الكبير ١/ خط، وفيض القدير ٤/ ١٩٣، والدرر المنتثرة ٢٧٩).

(١٣٦) أخرجه الحارث في مسنده من رواية إبن لهيعة، عن أبي الأسود، بلفظ: «صلاة على أثر سواك تعدل...».

وأخرجه أيضاً البيهقي من حديث فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن عمرة، عن عائشة، وقال إنه غير قوي الإسناد.

وأخرجه البزار وأبو يعلى والبيهقي وابن عدي في الكامل من حديث معاوية ابن يحيى الزهري، ومعاوية ضعيف.

وقال السخاوي: «وقول ابن معين أنه حديث باطل، هو بالنسبة لما وقع له من طرقه».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه لابن زنجويه عن عائشة. وضعفه. وقال المناوي: «ظاهر حاله أنه لم يره مخرجاً لأعلى ولا أشهر ولا أحق بالعزو من ابن زنجويه، وهو عجب، فقد خرجه أحمد والحاكم في مستدركه وصححه، وابن خزيمة والبيهقي وضعفه كلهم عن عائشة باللفظ المذكور، فاقتصاره على إبن زنجويه تقصير». قلت: استدرك السيوطي هذا التقصير في الدرر المتناثرة، وعزاه للحارث، وأبي يعلى، والحاكم عن عائشة، والديلمي عن أبي هريرة.

أنظر: (الجامع الصغير ٥١٠٠، وفيض القدير ٤/ ٢٢٥، والدرر المنتثرة =

١٣٧ ـ حديث: «صلاة النهار عجماء».

قال النووي: باطل، وقال الدارقطني: إنه من كلام الفقهاء لا غير.

١٣٨ ـ حديث: «الصلاة على النبي ﷺ أفضل من عتق الرقاب».

ليس بحديث، وقال الحافظ إبن حجر، إنما هو من كلام الصديق رضي الله عنه.

١٣٩ ـ حديث: «الصلاة عماد الدين».

قال النووي: منكر.

= ٢٧٦، والمقاصد الحسنة ٦٢٥، وكشف الخفا ١٦٠٤، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٦٧، وأسنى المطالب ٧١٩، والفوائد المجموعة ٢٢، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٨٣).

(١٣٧) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: هو في فضائل القرآن لأبي عبيد من كلام أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وأخرجه عنه إبن أبي شيبة في المصنف، وأخرجه أيضاً عن الحسن، وبقيته عنها: «... وصلاة الليل تسمع أذنيك». وأخرجه سعيد بن منصور عن أبي حماد بن سليمان بدون هذه، وكذا أخرجه عبد الرزاق عن مجاهد، وأخرج عن الحسن، قال: «صلاة النهار عجماء لا يرفع بها الصوت إلا الجمعة، والصبح ترفع».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٢٨، وكشف الخفا ١٦٠٩، وأسنى المطالب ٨٢٥، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٨٦، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٦٦، والفوائد المجموعة ٩٣، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة، كتاب الأحكام ٢٥، والدرر المنتثرة ٢٧٤).

(١٣٨) عزاه السخاوي للتيمي في ترغيبه، وأورده السيوطي في الدرر وعزاه للأصبهاني في الترغيب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٣٠، وأسنى المطالب ٨٤٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٦٧، وكشف الخفا ١٦١٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٨٧، والدرر المنتثرة ٢٧٧).

(١٣٩) أخرجه الديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ: «الصلاة عماد الدين، والجهاد سنام =

١٤٠ ـ حديث: « صلى الله على نبي قبلك ».

تقوله الأعوام عند تقبيل الحجر، لا أصل له.

= العمل، والزكاة تبين ذلك ».

وأخرجه البيهقي في الشعب عن عكرمة، عن عمر، مرفوعاً بلفظ الترجمة، بسند ضعيف، وقال البيهقي في شعب الإيمان عن شيخه الحاكم: أن عكرمة لم يسمع من عمر، وقال: أراه ابن عمر. وقال إبن الصلاح: غير معروف. وقال النووي: منكر باطل.

وأخرجه القضاعي في الشهاب من حديث عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « الصلاة نور المؤمن ».

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وضعفه. وفي الكبير، بلفظ: « عماد الإيمان » وعزاه للديلمي. وأورده في الصغير والكبير، بلفظ: « الصلاة عمود الدين » وحسنه، وعزاه في الكبير لأبي نعيم، وقال: وهو مرسل ورجاله ثقات.

وأورده في الدرر بلفظ الترجمة، وعزاه للديلمي عن علي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٣٢، والجامع الصغير ٥١٨٦، ٥١٨٧، والجامع الكبير ١/ خط، وأسنى المطالب ٨٤٣، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٧٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٧٨٩، وكشف الخفا ١٦٢١، وفيض القدير ٤/ ٢٤٨، والدرر المنتثرة ٢٨٠).

(١٤٠) قال القاري: تقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود، ولا أصل له، ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى، فإنه كفر بحسب المعنى.

وقد صنف العلامة عبد الغني المغربي عالم الشام في زمانه مصنفاً في ذلك، وكفر قائله، وأصل هذا الخطأ نشأ في العوام حيث سمعوا بعض الأعلام: « اللهم صـل على نبي قلبه » ـ وهو صحيح ـ وعن بعضهم: « صلى الله على من قبلك » ـ وهو صحيح أيضاً ـ فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين فحصل هذا الفساد.

أنظر: (كشف الخفا ٥٤٥، ١٦٠٧، والمقاصد الحسنة ٦٣٤).

١٤١ ـ حديث: «صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير».

طرقه واهية.

---

(١٤١) أخرجه ابن ماجه والدارقطني عن واثلة، والطبراني والدارقطني بسندين مختلفين عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله».

وأخرجه أبو داود والدارقطني، بلفظ: «صلوا خلف كل بر وفاجر» وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «صلوا على كل بر وفاجر وجاهدوا مع كل أمير». وسنده منقطع.

وأخرجه الدارقطني عن ابن مسعود، وأبي الدرداء. وقال السخاوي: كل طرقه واهية كما صرح به غير واحد وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله.

وأورده السيوطي في الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه لابن ماجه عن واثلة، ورمز اليه بالضعف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٣٥، والجامع الصغير ٥٠٢٨، وفيض القدير ٤ / ٢٠٢، وكشف الخفا ١٦٢٨).

حرف الضاد

١٤٢ ـ حديث: « الضرورات تبيح المحظورات ».

ليس بحديث، ومثله: « ضعيفان يغلبان قوياً ». ليس بحديث أيضاً.

---

(١٤٢) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة، وقال: ليس بحديث، ومعناه صحيح، ونحوه: « لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان يكفي المؤمن منها قوته ». وفي لفظ: « لأكل منها حلالاً ».

وقد اعتمده الفقهاء في إساغة اللقمة لمن خشي التلف بجرعة من خمر على حسب الحاجة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٤٣، وكشف الخفا ١٦٤٠).

حرف الطاء المهملة

١٤٣ ـ حديث: «طالب القوت ما تعدى».

بيض له ابن حجر ولم يتكلم عليه.

١٤٤ ـ حديث: «طلب العلم فريضة».

قال البيهقي: في سنده مجهول، وإسناده ضعيف. وقال الإمام أحمد بن حنبل: لا يثبت فيه شيء عن رسول الله ﷺ، وقال: وإن كان معناه صحيح. وقال إبن الجوزي في العلل المتناهية: لا يصح عندنا في هذا الباب شيء، لكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه.

---

(١٤٣) ذكره العجلوني في كشف الخفا ١٦٤٩، وقال: قال في التمييز: بيض له شيخنا، فلم يتكلم عليه، وقال العجلوني: وليس هو بحديث.

(١٤٤) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: روي من حديث أنس، وجابر، وابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس، وعلي، وأبي سعيد. وفي كل طرقه مقال، وأجودها طريق قتادة وثابت عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.

وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس، وكثير مختلف فيه، فالحديث حسن.

وقال ابن عبد البر: روي من وجوه كلها معلولة، ثم روي عن إسحاق بن راهويه، إلا أن في إسناده مقالاً، ولكن معناه صحيح.

وقال البزار في مسنده: «روي عن أنس بأسانيد واهية، وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام، عن حماد بن أبي سلمان، عن إبراهيم النخعي، عن أنس وابن سلام، لا نعلم روى عنه إلا أبو عاصم. =

....

= وأخرجه إبن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن أبي داود، حدثنا ابن مسافر، حدثنا يحي بن حسان بن قرم، عن ثابت البناني، عن أنس، قال ابن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في أن طلب العلم فريضة أصح من هذا الحديث، وروي من طرق تبلغ رتبة الحسن. ا هـ. كلام الزركشي.

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: قال الديلمي: روي أيضاً من حديث أبي ابن كعب، وحذيفة، وسلمان، وسمرة بن جندب، ومعاوية بن عبده، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وعائشة بنت الصديق، وعائشة بنت قدامة، وأم هانيء. وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة.

وفي المدخل: «أراد ـ والله أعلم ـ بالعلم: العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله، وعلم ما يطرأ له خاصة، أو أراد به فريضة على كل مسلم، حتى يقوم به من فيه الكفاية». ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تعبير هذا الحديث، فقال: «ليس الذي تطلبون، إنما طلب العلم فريضة أن الرجل في شيء من أمر دينه، فيسأل عنه حتى يعلمه».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وصححه، وقال البيهقي: متنه مشهور وإسناده ضعيف. وأورده أيضاً في الجامع الكبير بعدة روايات، منها رواية بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، عزاها لابن عدي والحاكم في الكنى، وابن عبد البر في العلم، وتمام، والبيهقي في الشعب، والخطيب البغدادي في التاريخ، وابن النجار من طرق متعددة عن أنس، والطبراني، وتمام عن ابن عباس، وتمام وابن عساكر، والخليلي والرافعي، عن ابن عمر، والخطيب، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري، والخطيب، والضياء المقدس في المختارة، والطيالسي، وابن النجار عن الحسين بن علي.

أنظر الحديث في: (مجمع الزوائد ١/١١٩، ١٢٠، ٤/٩١، وجامع العلم للقرطبي ١/٧، وتاريخ بغداد ١/٤٠، ٤/٥٦، ٢٠٨، ٤٢٧، ٥/٢٠٤، والمعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٤٠، والجامع الصغير ٥٦٦٣، ٥٢٦٥، ٥٢٦٧، والجامع الكبير ١/ خط، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١/٢٤٨، =

١٤٥ - حديث: «طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل نفسه من غير مسكنة».

طرقه واهية، وقال ابن حبان لا يصح فيه شيء.

= والكامل لابن عدي ١ / ٢٧٧، وسنن إبن ماجه ٢٢٤، وحلية الأولياء ٨ / ٣٢٣، والمعجم الصغير للطبراني ١ / ١٦، ٢٩، والمقاصد الحسنة ٦٦٠، وكشف الخفا ١٦٦٥، وأسنى المطالب ٨٥٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٢٣، والموضوعات لابن الجوزي ١ / ٢١٥، والفوائد المجموعة ٢٧٢، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٤، والجامع الأزهر ٢ ورقة ٥١٠، والدرر المنتثرة ٢٨٢، ١٤٥).

(١٤٥) وتتمة الحديث كما ذكره السخاوي: «... وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن عمل بعمله وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله». وعزاه للعسكري من حديث نصيح العنسي، عن ركب المصري مرفوعاً، والبخاري في تاريخه، والبغوي، والبارودي، وابن شاهين وآخرين، وقال: وسنده ضعيف. وقال ابن عبد البر: إنه حديث حسن فيه آداب.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه في غير مسكنه، وأنفق من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة، طوبى لمن ذل نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعمله، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله». وعزاه للبخاري في التاريخ، والبغوي في معجم الصحابة، والبارودي وابن قانع في معجمه، والطبراني في الكبير، والبيهقي في السنن عن ركب المصري. ورمز اليه بعلامة الحسن. وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه إغتراراً بقول إبن عبد البر: «حسن»، وليس بحسن، فقد قال الذهبي في المهذب: ركب يجهل، ولم يصح له صحبة، ونصيح ضعيف. وقال المنذري: روايته إلى نصيح ثقات. وقال ابن منده والبغوي: ركب مجهول لا يعرف له صحبة، وأقرهم العراقي.

وأخرجه البزار عن أنس بسند ضعيف، وقال الهيثمي بعد عزوه للطبراني: =

١٤٦ ـ حديث: « طول اللحية دليل لقلة العقل ».

روي عن عمرو بن العاص، رفعه: « إعتبروا عقل الرجل في طول لحيته وكنيته ونقش خاتمه ». أسنده إلى الديلمي، وهو واه.

١٤٧ ـ حديث: « طينة العبد من طينة مولاه ».

قال الذهبي: منقطع، وقال ابن حجر: سمع عن شيخ كذاب.

١٤٨ ـ حديث: « طي اللباس ».

طرقه مختلفة واهية.

= « نصيح العنسي عن ركب لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف، قال: ومراد إبن عبد البر بأنه حسن لفظه.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٢٩٩، وفيض القدير ٤ / ٢٧٨، والمقاصد الحسنة ٦٦٢، وكشف الخفا ١٦٦٧).

(١٤٦) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة ٦٦٥، وقال: وفي لفظ نحوه وأنه مكتوب في التوراة: « لا يغرنك طول اللحى، فإن التيس له لحية ».

أنظر أيضاً: (كشف الخفا ١٦٧٧).

(١٤٧) أورده العجلوني في كشف الخفا، وقال إنه مشهور على الألسنة.

والحديث أخرجه ابن لال والديلمي عن إبن عباس، مرفوعاً بلفظ: « طينة المعتق من طينة المعتق». وكذا أورده بهذا اللفظ السيوطي في الصغير، وعزاه لابن لال وابن النجار والديلمي عن ابن عباس، ورمز اليه بالضعف. وقال المناوي: « رواه الديلمي وابن لال من وجهين، وهو بأحدهما عند الجلابي في رواية الأبناء عن الآباء في العباسيين، وفيه قصة، ثم إن فيه أحمد بن إبراهيم الزوري، قال في الميزان: لا يدري من هو، وأتى بخبر باطل ثم ساق له هذا الخبر ».

أنظر: (الجامع الصغير ٥٣٢٣، وفيض القدير ٢٨٥/٤، وكشف الخفا ١٦٧٨، والمقاصد الحسنة ٦٦٦).

(١٤٨) فقد أخرجه الديلمي في مسنده، عن جابر مرفوعاً، بلفظ: « طي الثوب =

....

= راحته »، وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للديلمي عن جابر ولم يتكلم عنه وقال المناوي: قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وعمر بن موسى الوجيهي قال عنه يحيى: غير ثقة، والنسائي والدارقطني: متروك، وابن عدي: هو في عداد من يضع.

وأخرجه أيضاً الديلمي بلا سند، بلفظ: « إذا خلعتم ثيابكم فاطووها ترجع اليها أنفاسها ».

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عمر بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً بلفظ: « أطووا ثيابكم ترجع اليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه، وإذا وجده منشوراً لبسه » وقال الطبراني: إنه لم يرو عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وكلها واهية.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٦٧، وكشف الخفا ١٦٧٩، والجامع الصغير ٥٣٢٤، وفيض القدير ٤ / ٢٨٥).

حرف الظاء

١٤٩ - حديث: « الظالم عدل الله في الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه ».

رواه الطبراني من حديث جابر، رفعه: « أن الله تعالى ينتقم بمن أبغض ممن أبغض ثم أصير كلا إلى النار ». قال ابن حجر: هذا حديث لا أستحضره، قال الزركشي: لم أجده.

---

(١٤٩) وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، مرفوعاً بلفظ: « إن الله يقول: « أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلا إلى النار ».

وأخرجه الديلمي بدون إسناد عن جابر مرفوعاً، بلفظ: « يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض، لمن أبغض ثم أصيرهما إلى النار ».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة مالك بن دينار، بلفظ: « أنتصر لمن أبغض ممن أبغض ثم أصير كلا إلى النار ». وأخرجه الفريابي في صفة المنافقين، عن مالك بن دينار أنه قال: قرأت في الزبور: إني لأنتقم من المنافق بالمنافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعاً ».

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال: لم أجده، لكن معناه مركب من حديثين صحيحين: أحدهما: « إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وفي رواية النسائي: « بقوم لا خلاق لهم ». وثانيهما: إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٦٨، وأسنى المطالب ٨٧٠، وكشف الخفا ١٦٨٧، وفيض القدير ٥ / ٤٤٢، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٣٤، والأسرار =

١٥٠ ـ حديث: «ظهر المؤمن قبلة».

قال ابن حجر: لا أعرفه.

= المرفوعة ٢٨١، وفيض القدير ٥/٤٤٢، والتذكرة للزركشي، والدرر المنتثرة ٢٧٨).

(١٥٠) قال السخاوي: ومعناه صحيح بالنظر للإكتفاء به في السترة، كالاكتفاء بالصلاة إلى الراحلة على ما صح به الخبر، وفعله ابن عمر. ونحوه حديث: «سترة الإمام سترة من خلفه».

وأخرج العسكري عن عائشة، وأبي نعيم والديلمي، مرفوعاً بلفظ: «ظهر المؤمن حمى إلا من حدود الله». وهو ضعيف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٧٢، وكشف الخفا ١٦٩٣).

حرف العين المهملة

١٥١ ـ حديث: «عالم قريش».

لا يخلو من ضعف لأن فيه مجاهيل.

١٥٢ ـ حديث: «العداوة في الأهل، والحسد في الجيران».

قال إبن حجر: لم أقف عليه.

---

(١٥١) أورده السخاوي بزيادة: «... يملأ الأرض علماً». وعزاه للطيالسي في مسنده، من جهة الجارود، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، مرفوعاً بلفظ: «لا تسبوا قريشاً فأعالمها يملأ الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أولها عذاباً أو وبالاً، فأذق آخرها نوالاً» والجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من حديث وهب بن كيسان عن ابن مسعود، بلفظ: «اللهم اهد قريشاً فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً». وفي سنده راو ضعيف.

وأخرجه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «اللهم اهد قريش، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهم أذقت أولها نكالاً فأذق آخرها نوالاً» ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم فيه مقال. قال البيهقي وابن حجر: طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة، وعلم أن للحديث أصل.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٧٥، وكشف الخفا ١٧٠١).

(١٥٢) وكذا قال السخاوي، وقال: إنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي، عن بشر بن الحارث من قوله، بلفظ: «القرابة» بدلاً من: «الأهل». =

١٥٣ ـ حديث: « عليكم بدين العجائز ».

قال ابن حجر: لا أصل له بهذا اللفظ.

١٥٤ ـ حديث: « عداوة العاقل ولا صحبة المجنون ».

قال السخاوي: هذا ليس بحديث.

= وقال العجلوني: قال النجم في معناه، ما أخرجه العقيلي، عن أبي موسى، بلفظ: « صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن ». ورواه أبو نعيم، عن يحيى بن يمان، قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك، قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري، ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضاً: « تباعدوا تحابوا ».

أنظر: (كشف الخفا ١٧١٤، والمقاصد الحسنة ٦٨١، والدرر المنتثرة ٣٠٥، والأسرار المرفوعة ٢٨٦، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٤٦).

(١٥٣) وكذا قال السخاوي، وقال: ولكن عند الديلمي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: « إذا كان في آخر الزمان واختلفت الأهواء، فعليكم بدين أهل البادية والنساء ». وابن البيلماني ضعيف جداً. قال إبن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به.

وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه للديلمي من حديث إبن عمر باللفظ المذكور. ثم قال: وسنده واه.

أنظر: (أسنى المطالب ٩١٩، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٠٤، وكشف الخفا ١٧٧٤، والمقاصد الحسنة ٧١٤، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٨٧، والدرر المنتثرة ٣٠١).

(١٥٤) وقال أيضاً: هو كلام صحيح، ولكن يروى عن عمر بن الخطاب مرفوعاً، بلفظ: « استعيذوا من ثلاث... » وذكر معاداة العاقل.

وأورده السيوطي في الدرر، بلفظ: « العدو العاقل ولا الصديق الأحمق». وقال: أخرجه: وكيع في الغرر، عن سفيان، قال: قال أبو جازم: « لأن يكون =

١٥٥ ـ حديث: «عقولهن في فروجهن».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له.

١٥٦ ـ حديث: «علقوا السوط لأهل البيت».

قال في المقاصد: طرقه ضعيفة.

= لي عدو صالح أحب إليَّ من أن يكون لي صديق حاسد».

أنظر: (كشف الخفا ١٧١٥، وأسنى المطالب ٨٧٧، والمقاصد الحسنة ٦٨٢، والدرر المنتثرة ٣٠٧).

(١٥٥) قال السخاوي: لا أصل له ولكن حكى القرطبي في التذكرة، عن علي أنه قال: «أيها الناس لا تطيعوا للنساء أمراً ولا تدعوهن يدبرون أمراً عسيراً، فإنهن إن تركن وما يردن أفسدن الملك، وعصين المالك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن فاجرات، وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن معدومات، فيهن ثلاث خصال من يهود: يتظلمن وهن ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن». وهذا الأثر ضعيف، بل موضوع.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٩٩، وكشف الخفا ١٧٤٠).

(١٥٦) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عيسى، وعبد الصمد إبني علي بن عبيد الله بن عباس، عن أبيهما، عن جدهما ابن عباس، بزيادة: «... فإنه أدب لهم».

وأخرجه البزار، بلفظ: «ضع السوط حتى يراه الخادم» وقال لا نعلمه عن إبن عباس إلا بهذا الإسناد من حديث ابن عباس.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، عن ابن عباس بلفظ: «علق سوطك حيث يراه أهلك»، وفيه ابن أبي ليلى، وفيه ضعف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عباس، بلفظ الترجمة، وعن جابر مرفوعاً بلفظ: «رحم الله =

١٥٧ ـ حديث: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل».

قال الترمذي، وابن حجر، والزركشي: لا أصل له.

١٥٨ ـ حديث: «عدد أيام الحيض».

قال إبن الجوزي: لم يصح فيه شيء.

١٥٩ ـ حديث: «علي حامل الراية»، راية رسول الله ﷺ يوم القيامة.

قال ابن مردويه لا يصح في هذا الباب شيء من ذلك.

= رجلاً علق سوطاً يؤدب به أهله».. وفي سنده عباد بن كثير، وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت»، وعزاه لأبي نعيم في الحلية، بالضعف. وقال المناوي: قال أبو نعيم: غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن بن صالح، تفرد به عن سويد بن عمرو الكلبي.

وأورده أيضاً بلفظ فيه زيادة: «... فإنه أدب لهم». وعزاه لعبد الرزاق والطبراني عن ابن عباس، ورمز اليه بالضعف، وقال المناوي: أخرجه أيضاً البزار، وقال الهيثمي: وإسناد الطبراني حسن، ورواه البخاري في الأدب المفرد.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٤٦٨، ٥٤٦٩، وفيض القدير ٤ / ٣٢٥، وكشف الخفا ١٧٤٢، والمقاصد الحسنة ٧٠١).

(١٥٧) قال السخاوي: قال شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ ومن قبله الدميري والزركشي أنه لا أصل له، وزاد بعضهم: «ولا يعرف في كتاب معتبر».

وقال الشوكاني: «وروي بسند ضعيف: «أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٠٢، والفوائد المجموعة ٢٨٦، وكشف الخفا ١٧٤٤، والأسرار المرفوعة للقاري ٢٩٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٧١، والدرر المنتثرة ٢٩٤).

١٦٠ ـ حديث: «عبد الرحمن بن عوف آخر دخول الصحابة الجنة، ويدخلها حبوا...» إلى آخره.

قال ابن الجوزي: لا يصح في ذلك ونحوه شيء.

١٦١ ـ حديث: «فضائل عاشوراء».

قد صنف فيه ابن شاهين جزءاً لطيفاً، وما فيه من الصلاوات والأدهان والاكتحال وغير ذلك مما ذكروه. وقال ابن الجوزي في موضوعاته: لا يصح فيه شيء غير أنه ﷺ صامه وأمر بصيامه، وقال: يكفر السنة الماضية.

---

(١٦٠) الحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير في مسند عائشة، عن أنس قال: «بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً رجت منه المدينة، فقالت: ما هذا؟ فقالوا: عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام، وكانت سبعمائة، فقالت عائشة: أما أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً، فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها، فسألها عما بلغه، فحدثته، قال: إني أشهدك أنها بأحمالها وأمثالها وأحلاسها في سبيل الله».

وعزاه لأحمد بن حنبل، وأبو نعيم، وقال: أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأعله بعمارة بن زادان، له مناكير. وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد، وبأنه لم ينفرد به، بل له متابع وشواهد لكن لا يبلغ شيئاً منها بمفرده درجة الحسن.

أنظر (الجامع الكبير ٢ / ٧٣١).

(١٦١) وقال ابن الجوزي: قد تمذهب قوم من الجهال بمذهب أهل السنة، فقصدوا غيظ الرافضة، فوضعوا أحاديث في فضل عاشوراء، ونحن براء من الفريقين. وقد صح أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، إذ قال: أنه كفارة سنة، فلم يقنعوا بذلك حتى أطالوا وأعرضوا وترقوا في الكذب.

وأورد بعد ذلك أحاديث فضائل عاشوراء منها ما رواه ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً هو حديث طويل أوله: «إن الله عز وجل افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم =

....

= العاشر من المحرم، فصوموه ووسعوا على أهلكم فيه، فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته...» الحديث. وقال إبن الجوزي: هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه، وما أظنه إلا دس في أحاديث الثقات، وكان مع الذي رواه نوع تغفل ولا أحسب ذلك إلا في المتأخرين، وإن كان يحيى بن معين قد قال في ابن أبي الزناد: ليس بشيء ولا يحتج بحديثه. وإسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وإسم ابنه عبد الرحمن كان إبن مهدي لا يحدث عنه، وقال أحمد: هو مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، فلعل بعض أهل الهوى قد أدخله في حديثه.

وذكره أيضاً من حديث حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً أوله: «من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها...» الحديث بطوله. وقال: هذا حديث موضوع بلا شك، قال أحمد بن حنبل: كان حبيب بن أبي حبيب يكذب، وقال إبن عدي: كان يضع الحديث. وفي الرواة من يدخل بين حبيب وبين إبراهيم، وقال أبو حاتم بن حبان: هذا حديث باطل لا أصل له وكان حبيب من أهل مرو يضع الحديث على الثقاة، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل القدح فيه.

وأورده من حديث هيصم بن شداخ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، مرفوعاً بلفظ: «من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته» وقال: قال العقيلي: والهيصم مجهول، والحديث غير محفوظ، ولا يثبت عن رسول الله ﷺ، وقال إبن حبان: الهيصم يروي الطامات ولا يجوز الاحتجاج به.

وأورده من حديث جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً». قال الحاكم أنا أبرأ إلى الله من عهد جويبر، وقال: والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر، وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسن عليه السلام، وقال أحمد: لا يشتغل بحديث جويبر، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: متروك. =

١٦٢ - حديث: «عش كما شئت...» إلى آخره.

ليس بحديث.

١٦٣ - حديث: «العلم في الصغر كالنقش على الحجر».

في سنده ضعف.

= أنظر: (الموضوعات لابن الجوزي ٢ / ١٩٩) وما بعدها.

(١٦٢) أخرجه القضاعي من حديث عبد الصمد بن موسى القطان، وابن حميد، والشيرازي في الألقاب من حديث إسماعيل بن توبة، كلهم عن زافر بن سليمان، عن محمد بن عتبة، عن أبي حازم، عن سهل بن مسهد، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد، عش كما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه الليل، وعزه استغناؤه عن الناس». وأخرجه أيضاً أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده، وحسنه العراقي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٩١، وكشف الخفا ١٧٣١).

(١٦٣) أخرجه البيهقي في المدخل من حديث يزيد بن معمر الراسي، سمعت الحسن البصري يقول، وذكره من قوله.

وأخرجه ابن عبد البر من جهة من لم يسم، عن معبد، عن الحسن، بلفظ: «طلب الحديث في الصغر كالنقش على الحجر».

وأخرجه الطبراني في الكبير وسنده ضعيف، عن أبي الدرداء، مرفوعاً بلفظ: «مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء». وأورده السيوطي بهذا اللفظ وعزاه للطبراني عن أبي الدرداء، ولم يحكم عليه، وقال الهيثي: فيه مروان بن سالم الشامي، ضعفه الشيخان وأبو حاتم.

وأخرجه البيهقي في المدخل من حديث يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل ابن عياش، عن إسماعيل بن رافع، مرفوعاً بلفظ: «من تعلم وهو شاب كان كوشم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان ككاتب على ظهر الماء». وقال هذا =

١٦٤ ـ حديث: «علموا بنيكم السباحة والرمي».

سنده ضعيف.

= منقطع مع ضعفه. وأخرجه ابن عبد البر من جهة صدقة بن عبد الله، عن طلحة بن زيد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً باللفظ السابق.

أنظر: (الجامع الصغير ٨١٣٨، وكشف الخفا ١٧٥٧، والمقاصد الحسنة ٧٠٥، وأسنى المطالب ٩٣٩، وفيض القدير ٥ / ٥٠٩، والدرر المنتثرة ٣٠٣).

(١٦٤) أخرجه ابن منده في المعرفة، والديلمي من حديث بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري، مرفوعاً بزيادة: «... ولنعم لهو المؤمنة مغزلها، وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك». وسنده ضعيف.

وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وحسنه، وعزاه لابن منده في المعرفة، وأبو موسى في الذيل، والديلمي عن بكر بن الربيع الأنصاري. قال المناوي: وفيه سليم بن عمرو الأنصاري، قال في الميزان: روى عنه علي بن عباس خبراً باطلاً، وساق هذا الحديث.

وأخرجه الديلمي عن جابر، مرفوعاً بلفظ: «علموا بنيكم الرمي، فإنه نكاية العدو». وأورده السيوطي بهذا اللفظ وعزاه للديلمي وضعفه. وقال المناوي: في إسناده عبد الله بن عبيدة أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ضعيف، ووثقه غير واحد. ومنذر بن زياد، قال الدارقطني: متروك، ورواه عنه البزار أيضاً وعنه تلقاه الديلمي، فلو عزاه ـ أي السيوطي ـ له لكان أولى.

وأخرجه البيهقي عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل». وأورده السيوطي أيضاً بهذا اللفظ، وعزاه للبيهقي عن ابن عمر وضعفه.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٤٧٧ : ٥٤٧٩، والمقاصد الحسنة ٧٠٨، وكشف الخفا ١٧٦٢، وفيض القدير ٤ / ٣٢٧، ٣٢٨).

١٦٥ - حديث: «علموا ولا تعنفوا».

قال إبن عدي منكر.

١٦٦ - حديث: «على كل خير مانع».

ليس بحديث.

---

(١٦٥) أخرجه الطيالسي في مسنده، عن أبي عتبة - وهو إسماعيل بن عياش - عن حميد ابن أبي سويد، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «علموا ولا تعنفوا فإن المعلم خير من المعنف». وأخرجه أيضاً الحارث بن أبي أسامة في مسنده، والبيهقي في المدخل والشعب بهذا اللفظ. وفي إسنادهم حميد بن أبي سويد، قال فيه ابن عدي أنه منكر الحديث. وقال الذهبي في الميزان: «وساق له ابن عدي مناكير، ثم قال: كأنه أخذ عطاء بقبالة».

ومن شواهده ما أخرجه أحمد وابن أبي شيبة عن ابن عباس، مرفوعاً بلفظ: «علموا وبشروا ولا تعسروا».

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للآجري في أخلاق حملة القرآن من حديث أبي هريرة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٠٩، وكشف الخفا ١٧٢٥، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٥٥، والدرر المنتثرة ١٩٣).

(١٦٦) قال السخاوي: هو كلام صحيح بالنظر للشيطان، ومكائده، وقد روى أحمد ابن حنبل، والنسائي وابن حبان وصححه، عن سبرة بن الفاكهة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك، وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم. ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: هو جهد النفس والمال، فتقاتل، فتنكح المرأة ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، قال رسول الله ﷺ: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً على الله أن يدخل الجنة، أو رفصته دابته كان حقاً على الله أن يدخل الجنة». =

١٦٧ ـ حديث: «عند جهينة الخبر اليقين».

كذلك ليس بحديث.

١٦٨ ـ حديث: «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة».

قال الحافظان العراقي، وتلميذه إبن حجر: لا أصل به.

١٦٩ ـ حديث: «عبادة المريض تعد لعبادة ثلاثين سنة».

متروك.

= وقال ابن الربيع: ليس بحديث، ومعناه صحيح وقال ابن حجر: وفي معناه: «على كل كنز مانع، ولكل كنز مانع».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧١١، كشف الخفا ١٧٦٧).

(١٦٧) أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك. ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة، فيقول أهل الجنة: عند جهينة الخبر اليقين».

وأخرجه أيضاً الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر، وقال: «هذا حديث باطل، وجامع ضعيف».

وأورده السيوطي باللفظ السابق، وعزاه للخطيب عن ابن عمر، ورمز اليه بالضعف.

أنظر: (الجامع الصغير ٣، والجامع الكبير ١ / خط، وفيض القدير ١ / ٣٩، والمقاصد الحسنة ٧١٩، وكشف الخفا ١٧٨٥).

(١٦٨) وقال العراقي أيضاً: ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٢٠، وكشف الخفا ١٧٧٢).

١٧٠ ـ حديث: « العار ولا النار ».

ليس بحديث، إنما هو من كلام الحسن بن علي رضي الله عنه حين اشتدت الفتنة بينه وبين معاوية، فقالوا له: يا عار المسلمين، فقال: العار ولا النار. فليس بحديث.

---

(١٧٠) أورده السخاوي، بلفظ: « العار خير من النار »، وقال: قاله الحسن بن علي بن أبي طالب حين قال له أصحابه لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل من لعله يموت من المسلمين بين الفريقين، بحيث انطبق ذلك مع قوله ﷺ: « إبني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين: ياعار المؤمنين ». أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب. وفي لفظ عنده أيضاً: أنه قيل له: يا مذل المؤمنين، فقال: « إني لم أذلهم، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك ».

وقال القاري: أما قول بعض العامة: « النار ولا العار » فهو من كلام الكفار، إلا أن يراد بها نار الدنيا.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٧٣، وكشف الخفا ١٦٩٦).

حرف الغين

١٧١ - حديث: «الغرباء ورثة الأنبياء، ولم يبعث الله نبياً إلا وهو غريب».

باطل.

١٧٢ - حديث: «الغضب يفسد الإيمان».

سنده ضعيف.

---

(١٧١) ذكره القاري في الأسرار وقال: يرده ما في القرآن (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه)، وإلى ثمود أخاهم صالحاً، (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضي صحة الحديث.

ومن شواهد الحديث ما أخرجه الديلمي عن أبي سعيد، مرفوعاً، بلفظ: «الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله». وما أخرجه أيضاً عن ابن عباس، مرفوعاً بلفظ: «الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن أمامه ومن خلفه فلم ير أحداً يعرفه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه». وأورده السيوطي باللفظ الأخير، وعزاه لابن النجار عن ابن عباس، ورمز إليه بالضعف.

وأخرجه أيضاً الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة».

وقال السخاوي: لا يصح شيء من ذلك. وقال إبن الربيع: هو باطل.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٢٧، وكشف الخفا ١٨٠٠، والجامع الصغير ٥٧٩٣، والجامع الكبير ١ / خط، وفيض القدير ٤ / ٤١٠).

(١٧٢) أخرجه الطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب من حديث بهز بن حكيم، عن =

١٧٣ ـ حديث: « الغناء واللهو ينبت النفاق في القلب ».

قال النووي: لا يصح.

= أبيه، عن جده معاوية بن حيدة، مرفوعاً بزيادة: « ... كما يفسد الصبر العسل »، وفي رواية أخرى للطبراني: « .... كما يفسد الخل العسل ». وسندهما ضعيف.

وأخرجه الترمذي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: « الغضب جرة في قلب ابن آدم ».

وأخرج أبو داود، عن عطية السعدي، مرفوعاً بلفظ: « الغضب من الشيطان، وأن الشيطان خلق من النار ». وبهذا اللفظ أورده السيوطي في الصغير، بزيادة: « ... والماء يطفىء النار، فإذا غضب أحدكم فليغتسل ». وعزاه لابن عساكر عن معاوية، ورمز اليه بالضعف. وزاد المناوي أنه أخرجه أبو نعيم عن أبي مسلم الخولاني عن معاوية.

أنظر: (الجامع الصغير ٥٨٠٥، والمقاصد الحسنة ٧٢٩، وكشف الخفا ١٨٠٦).

(١٧٣) أخرجه الديلمي، عن أنس بن مالك من حديث مسلمة بن علي، حدثنا مولى غفرة، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « الغناء يورث النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل، والذي نفسي بيده إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب ».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن ابن مسعود موقوفاً ومرفوعاً.

وأورده ابن حجر في كف الرعاع، وعزاه للبيهقي، وأبو داود، وقال: « ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً، وفي الباب عن أبي هريرة أيضاً رواه إبن عدي ».

وأورده السيوطي في الصغير وضعفه، وعزاه للبيهقي عن جابر، وقال المناوي: « فيه علي بن حماد، قال الدارقطني: متروك، وعبد الله بن عبد العزيز ابن أبي رواد، قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة. وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه. وقال المناوي أيضاً: رواه ابن عدي عن =

....

= أبي هريرة، والديلمي عنه، وعن أنس، قال ابن القطان: وهو ضعيف، وقال النووي: لا يصح لأن في إسناده من لم يسم.

وقال المرحوم عبد القادر أحمد عطا في هذا حلال وهذا حرام: «إن الموقوف منه على ابن مسعود أصح من المرفوع إلى رسول الله ﷺ، فصحة الحديث موقوفاً على ابن مسعود دليل على تحريم الغناء كذلك، ولا يمكن أن يحرم ابن مسعود دليل على تحريم الغناء كذلك، ولا يمكن أن يحرم ابن مسعود شيئاً من عند نفسه، وهو أمين سر الرسول ﷺ، وقد قال فيه: «رضيت لأمتي ما رضي لها ابن أم عبد» يعني: إبن مسعود».

وقال إبن طاهر: أصح الأسانيد في ذلك أنه من قول إبراهيم.

والحديث أخرجه الديلمي أيضاً عن أبي هريرة، بلفظ: «حب الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب».

وأخرجه إبن صصرى في أماليه، عن ابن مسعود، بلفظ: «إياكم وسماع المعازف والغناء، فإنهما ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل».

أنظر: (الجامع الصغير ٥٨٠٩، ٥٨١٠، والجامع الكبير ١ / ٤٣٣ خط، وكف الرعاع ٢٧٠، ونيل الأوطار ٨ / ٩٨، وهذا حلال وهذا حرام ٢٠٤، وفيض القدير ٤ / ٤١٣، والمقاصد الحسنة للسخاوي ٧٣١، وكشف الخفا ١٨٠٨، وأسنى المطالب ٩٥٠، والفوائد المجموعة ٢٥٤، والأسرار المرفوعة للقاري ٣١١، وتمييز الطيب من الخبيث ٩٠٨، والتذكرة للزركشي ٢٠، والدرر المنتثرة ٣٠٨، وذم الملاهي ١٢، ١٣).

حرف الفاء

١٧٤ - حديث: « فاز باللذة الجسور ».

قال إبن حجر: لا أعرفه.

١٧٥ - حديث: « فضل رجب على الشهور ... » الخ.

قال الحافظ إبن حجر: هو موضوع.

---

(١٧٤) وقال السخاوي: لا أعرفه، ويقرب من معناه: « التاجر الجسور مرزوق ». وقد أورده الديلمي عن الحسين بن علي مرفوعاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٣٥، وكشف الخفا ١٨٢٠).

(١٧٥) ذكر إبن الجوزي في موضوعاته خمسة أحاديث في فضائل رجب... الأول من طريق أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، حدثنا أبو عمر أحمد بن العباس الطبراني، حدثنا الكسائي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، أوله: « رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي فمن صام رجب إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، وأسكنه الفردوس الأعلى... » الحديث بطوله.

وقال إبن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والكسائي لا يعرف، والنقاش متهم.

والحديث الثاني، عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ: « من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر، ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله سبعة أبواب من النار، ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب من الجنة، ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه، ومن كتب له رضوانه لم يعذبه، ومن صام رجب كله حاسبه الله حساباً يسيراً ». =

١٧٦ ـ حديث: «في أن النبي ﷺ يسمع ليلة الجمعة بأذنيه صلاة من يصلي عليه».

قال إبن الجوزي: لا يصح فيه شيء.

= وقال إبن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وفي صدره أبان، قال شعبة: لأن أزني أحب إلي من أن أحدث عن أبان. وقال أحمد والنسائي والدارقطني: متروك، وفيه عمرو بن الأزهر، قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقاة ويأتي بالموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه.

والحديث الثالث، عن علي بن أبي طالب، مرفوعاً أوله: «إن شهر رجب شهر عظيم، من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة...» الحديث بطوله. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم بن حبان: لا يصح الاحتجاج بهارون ـ وهو أحد رواته ـ يروي المناكير الكثيرة حتى تسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لها.

الحديث الرابع عن أبي ذر مرفوعاً، بلفظ: «من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت أبواب الجحيم السبعة...» الحديث وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحي بن معين: الفرات بن السائب ليس بشيء، وقال البخاري والدارقطني: متروك.

أما الحديث الخامس، عن علي بن الحسين قال سمعت أبي يقول: قال النبي ﷺ: «من أحيي ليلة من رجب، وصام يوماً أطعمه الله من ثمار الجنة، وكساه من حلل الجنة...» الحديث.

وقال إبن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به حصين، قال الدارقطني: يضع الحديث، قال المؤتمن بن أحمد الساجي الحافظ: كان عبد الله الأنصاري لا يصوم رجب وينهى عن ذلك، ويقول: ما صح في فضل رجب وصيامه عن رسول الله ﷺ شيء.

أنظر: (موضوعات إبن الجوزي ٢ / ٢٠٥، والمقاصد الحسنة ٧٤٠).

١٧٧ ـ حديث: « الفقهاء أمناء الرسل ».

قال في المقاصد: مرفوع ولكن ضعيف السند.

١٧٨ ـ حديث: « في آخر الزمان ينتقل برد الروم إلى الشام ».

قال إبن حجر: لا أصل له.

---

(١٧٧) أخرجه العسكري من حديث العوام بن حوشب، عن أبي الصادق، عن علي، مرفوعاً بلفظ: « الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان، فإن فعلوا ذلك فاحذروهم ».

وأخرجه العقيلي عن أنس، بلفظ: « العلماء أمناء الرسل... » وأخرجه القضاعي وابن عساكر، بلفظ: « العلماء أمناء الله في خلقه » وأخرجه الديلمي، عن عثمان، بلفظ: « العلماء أمناء أمتي ».

وأورده السيوطي بلفظ الترجمة في جامعه الصغير وعزاه للعسكري عن علي ورمز اليه بالحسن.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، بلفظ: « العلماء خلفاء الأنبياء »، وقال: رجاله موثقون، وهو في السنن بلفظ: « العلماء ورثة الأنبياء ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٤٦، وكشف الخفا ١٨٣٨، والجامع الصغير ٥٩٨٩، وفيض القدير ٤ / ٤٦٤، والجامع الأزهر جزء ٢، ورقة ٢١ ب). وقارن: (صحيح البخاري، الباب ١٠ من كتاب العلم، وسنن أبو داود، الباب ١ من كتاب العلم، وسنن إبن ماجه، الباب ١٧ من المقدمة، ومسند الدارمي، الباب ٣٢ من المقدمة، ومسند أحمد ٥ / ١٩٦، والمقاصد الحسنة ٧٠٣، وأسنى المطالب ٩٣٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٧٢، وكشف الخفا ١٧٤٥، والتذكرة للزركشي كتاب الفضائل ٩، والدرر المنتثرة ٢٩٥).

(١٧٨) قال السخاوي بعد ذكر الحديث، بزيادة: « ... وبرد الشام إلى مصر »: يجري على الألسنة كثيراً حتى سمعت شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ يحليه بقوله: يقال مع الإفصاح بأنه لا أصل له. وقد راجعت أنس الشاتي في الزمن العاتي لأبي سعد إبن السمعاني لظني حكايته فيه عن أحد، فما وجدته. =

١٧٩ - حديث: « في الحركات البركات ».

إنما هو من كلام السلف.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٤٩، وكشف الخفا ١٨٤١).

(١٧٩) وكذا قال السخاوي في المقاصد، وقال: ويعارضه قولهم: « الثبات بنات». ولكن يشير إلى الأول قوله تعالى: (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة).

وقال العجلوني: وفي رسالة للإمام القشيري، سمعت أبا علي - يعني الدقاق - يقول: قولهم: « في الحركة البركة »: حركات الظواهر توجب بركات السرائر.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٥١، وكشف الخفا ١٨٤٤).

حرف القاف

١٨٠ ـ حديث: « قاتل الحسين في ثوب من نار ».

قال في المقاصد: قد ورد من طريق واه.

١٨١ ـ حديث: « القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ».

قال السخاوي: سنده ضعيف.

١٨٢ ـ حديث: « قبر إسماعيل في الحجر ».

سنده كذلك [أي: ضعيف].

---

(١٨٠) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة، بلفظ: « قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل الدنيا ». وقال: قد ورد عن علي مرفوعاً من طريق واه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٥٣، وكشف الخفا ١٨٥٥).

(١٨١) أخرجه أحمد بن جنبل في مسنده، والترمذي في سننه، وحسنه، وابن ماجه في سننه، والحاكم في مستدركه وصححه من حديث هاني مولى عثمان، عن عثمان مرفوعاً، بلفظ: « أن عثمان كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته، فيقال له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي، وتبكي من هذا، فيقول: إن رسول الله ﷺ قال: « القبر أول منزلة من منازل الآخرة ».

وأخرجه الترمذي والطبراني، عن أبي سعيد الخدري، والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ الترجمة، وقال السخاوي سند كل منهما ضعيف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٥٨، وكشف الخفا ١٨٥٣).

(١٨٢) أخرجه الديلمي عن عائشة مرفوعاً، بلفظ الترجمة، وقال السخاوي، وتبعه العجلوني: سنده ضعيف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٥٩، وكشف الخفا ١٨٥٤).

١٨٣ - حديث: « قدس الله العدس على لسان سبعين نبياً ».

قال إبن الجوزي: موضوع.

---

(١٨٣) أخرجه الطبراني من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن واثلة، مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في المعرفة من حديث عبد الرحمن بن دلهم، بزيادة: « ... أنه يرفق القلب، ويسرع الدمع » وقال: إنه مجهول لا تعرف له صحبة.

وقال السخاوي: وفي الباب عن علي بن أبي طالب ولا يصح من ذلك شيء، وقد حكى الخطيب في ترجمة سلم بن سالم في تاريخه أن إبن المبارك سئل عنه، فقال: ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفع، من يحدثكم به؟ قالوا: سلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا عنك، قال: وعني أيضاً.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للطبراني، وقال: وهو باطل، نص على بطلانه إبن المبارك، والليث بن سعد، ومن المتأخرين: أبو موسى المديني.

وأورده إبن الجوزي من حديث أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر، حدثني أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن أبي طالب، مرفوعاً بلفظ: « عليكم بالعدس فإنه مبارك، وإنه يرق له القلب، وتكثر له الدمعة، وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً ». وقال إبن الجوزي: هذا حديث موضوع والمتهم به عبد الله بن أحمد بن عامر أو أبوه، فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها موضوعة.

وأورده أيضاً من حديث عيسى بن شعيب، عن الحجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم، مرفوعاً بلفظ: « قدس العدس على لسان سبعين نبياً، منهم عيسى بن مريم، يرق القلب ويسرع الدمع ». قال إبن الجوزي: « مقطوع لأن ابن دلهم ليس بصحابي، وفيه عيسى بن شعيب، قال ابن حبان: فحسن فاستحق الترك ». =

١٨٤ ـ حديث: «قدموا خياركم تزكوا صلاتكم».

قال في المقاصد: حديث واه. والذي في الهداية للحنفية: «من صلى خلف عالم تقي...» إلى آخره. قال ابن حجر: لا أعرفه.

١٨٥ ـ حديث: «القرآن كلام غير مخلوق».

قال ابن حجر: طرقه باطلة.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٦٣، وكشف الخفا ١٨٦٣، وأسنى المطالب ١٩٨٨، وتمييز الطيب من الخبيث ٩٤٧، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٢٦، والدرر المنتثرة ٣١٦، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٩٤).

(١٨٤) عزاه السخاوي للديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه الحاكم والطبراني عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي، مرفوعاً بلفظ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم». وقال الهيثمي: فيه يحي بن يعلى الأسلمي، ضعيف جداً. وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للطبراني، وضعفه.

وأخرجه ابن عساكر، عن أبي أمامة مرفوعاً، بلفظ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم». وأخرجه الدارقطني أيضاً عن أبي هريرة، بلفظ: «إن سركم أن تزكو صلاتكم فقدموا خياركم» ثم قال: فيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل، وهو ضعيف. وقال ابن القطان: فيه العلاء بن سالم الراوي، عن خالد، وهو مجهول.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٦٤، وكشف الخفا ١٨٦٥، والجامع الصغير ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، وفيض القدير ٣ / ٢٩).

(١٨٥) أخرجه الديلمي من حديث أبي هاشم عبد الله بن أبي سفيان الشعراني، عن الربيع بن سليمان قال: ناظر الشافعي حفصاً القرد، أحد غلمان بشر المريسي، فقال في بعض كلامه: القرآن مخلوق، فقال الشافعي: كفرت بالله العظيم، حدثنا عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أنس، مرفوعاً: «القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر، فمن قال غير هذا فقد كفر». =

١٨٦ ـ حديث: «قص الأظفار».

لم يثبت في كيفيه، ولا في تعيين يوم له عنه ﷺ شيء. قال ابن حجر: وما يعرف لعلي من النظم فيه، ثم لشيخنا فباطل عنهما.

١٨٧ ـ حديث: «قطع السدر» إلى آخره.

ذكره الجلال السيوطي في كتبه.

١٨٨ ـ حديث: «القلب بيت الرب».

قال ابن حجر: ليس له أصل في المرفوع.

= وقال السخاوي: والمناظرة دون الحديث صحيحة، وتكفير الشافعي لحفص ثابت، أورده البيهقي في مناقب الشافعي، ومعرفة السنن وغيرهما من تأليفه، ولكن الحديث من الوجهين، بل ومن جميع طرقه باطل.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٦٧، وكشف الخفا ١٨٦٩).

(١٨٦) أنظر: (كشف الخفا ١٨٧٥، والمقاصد الحسنة ٧٧٢).

(١٨٧) أنظر: (الحاوي للسيوطي ١ / ٥٤).

(١٨٨) قال السخاوي والعجلوني: ليس له أصل. وأخرج ابن ماجه معناه عن أبي عنبسة، بلفظ: «أن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها اليه ألينها وأرفقها». وأورده بهذا اللفظ السيوطي في الصغير، وعزاه للطبراني عن أبي عنبة، وضعفه. وأبي عنبة إسمه عبد الله بن عنبة أو عمارة، وهو صحابي له حديث، أسلم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يره، بل صحب معاذ بن جبل. وقال الهيثي: إسناده حسن. وقال العراقي: فيه بقية بن الوليد ـ وقد سبق الحديث عنه ـ وهو مدلس، ولكنه صرح هنا بالتحديث.

أنظر: (الجامع الصغير ٢٣٧٥، وكشف الخفا ١٨٨٤، والمقاصد الحسنة ٧٧٦، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٨، وفيض القدير ٢ / ٤٩٦، والدرر المنتثرة ٦١٧).

حرف الكاف

١٨٩ ـ حديث: «كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد يضل القدر».

في سنده الرقاشي، وهو ضعيف.

---

(١٨٩) أخرجه البيهقي في الشعب وأبو نعيم في الحلية، وابن منيع من حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان عن حجاج بن قرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، ويزيد الرقاشي، قال الذهبي عنه في الميزان أنه تالف. وحجاج قال عنه أبو زرعة ليس بقوي.

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً». قال العراقي: فيه ضعف، وقال السخاوي: طرقه كلها ضعيفة، وقال الزركشي: لكن يشهد له ما أخرجه النسائي، وابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً بلفظ: «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان، قال: نعم».

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه لأبي نعيم، عن أنس، وتابعه السيوطي في الدرر.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وضعفه، وفي الكبير عزاه لأبي نعيم في الحلية، وأحمد بن منيع عن أنس.

أنظر: (حلية الأولياء ٣/٥٣، ٣٠٩، ٨/٢٥٣، والجامع الصغير ٦١٩٩، والجامع الكبير ١/٦١٣ خط، والشهاب ١٠٠، وفيض القدير =

١٩٠ ـ حديث: «الكريم إذا قدر عفا».

في سنده متروك.

١٩١ ـ حديث: «الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً».

لا أصل له.

١٩٢ ـ حديث: «كسب الحلال فريضة».

انفرد به عباد، وهو ضعيف.

= ٤ / ٥٤٢، والمقاصد الحسنة ٧٨٩، وأسنى المطالب ١٠٢٧، وكشف الخفا ١٩١٩، وتمييز الطيب من الخبيث ٩٧٥، والتذكرة للزركشي، كتاب القصص ٧، والدرر المنتثرة ٣٢٦).

(١٩٠) أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ربيعة بـن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال أعرابي: يا رسول، من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله، قال: الله؟ قال: الله، قال: نجونا ورب الكعبة، قال: وكيف؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفا» وقال البيهقي: أن محمد بن زكريا الغلابي تفرد به عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، والغلابي متروك، ويشبه أن يكون موضوعاً، ولكنه مشهور، عن الزهاد وأنا أبرأ من عهدته. وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٩٩، وكشف الخفا ١٩٢٥).

(١٩١) قال القاري: حديث: «الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً، والبخيل عدو الله ولو كان راهباً» لا أصل له، بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى: (إن الله يحب التوابين، والله لا يحب الظالمين أو الكافرين).

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٠٠، وكشف الخفا ١٩٢٦).

(١٩٢) وهو عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧٠ ترجمة ٤١٣٣، وقال: قال البخاري: فيه نظر. وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، فصله عن عباد بن كثير البصري. وقال عثمان، عن ابن معين: ثقة. وروى ابن الدورقي، عن ابن معين: عباد بن كثير ابن قيس الرملي ليس به بأس. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ظننته =

١٩٣ ـ حديث: «كفارة من اغتبته أن تستغفر له».

ضعيف، وله شواهد واهية.

= أحسن حالاً من البصري، فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث. وقال الحاكم، روى الرملي عن سفيان أحاديث موضوعة، وهو صاحب حديث: «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة». وقال إبن حبان: روى عنه يحيى بن يحيى، كان يحيى بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء.

والحديث أخرجه البيهقي من حديث ابن مسعود، وضعفه وقال: تفرد به عباد بن كثير الرملي، وهو متروك.

وأخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب، والقضاعي في الشهاب من طريق عباد بن كثير، عن ابن مسعود مرفوعاً، بلفظ الترجمة.

وأخرجه الطبراني عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «طلب الحلال واجب على كل مسلم». وقال السخاوي: «له شواهد يؤكد بعضها بعضاً».

والحديث أورده السيوطي في الدرر، وفي الجامع الصغير، والكبير، وعزاه للطبراني والبيهقي، عن ابن مسعود.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وعزاه للطبراني، وقال: «فيه عباد بن كثير وهو متروك».

أنظر: (السنن الكبرى للبيهقي ٦ / ١٢٨، ومجمع الزوائد ١٠ / ٢٩١، والشهاب ٢٢، وفيض القدير ٤ / ٢٧٠، والمقاصد الحسنة ٦٦١، وأسنى المطالب ٨٥٧، وتمييز الطيب من الخبيث ٨٢٤، وكشف الخفا ١٦٧١، والجامع الأزهر ٢ ورقة ١٠ أ، والجامع الصغير ٥٢٧١، والجامع الكبير ١ / خط، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٣، والدرر المنتثرة ٢٨٤).

(١٩٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت من حديث عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه، عن عتبة بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد بن يزيد اليماني، عن أنس، بلفظ الترجمة. وحكم عليه ابن الجوزي بوضعه، وقال عتبة: متروك، وتعقبه بأن البيهقي خرجه في الشعب عن عتبة، وقال: إسناده =

١٩٤ ـ حديث: «كف عن الشر يكف الشر عنك».

ليس في المرفوع.

= ضعيف، واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه، وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ، والديلمي أيضاً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت، عن أنس، وصححه.

وأخرجه الخرائطي من جهة أبي سليمان الكوفي، عن ثابت، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته، تقول: اللهم اغفر لنا وله». وقال السخاوي: وهو ضعيف أيضاً.

ومن شواهد الحديث ما أخرجه أبو نعيم في الحلية، وابن عدي في الكامل من حديث أبي داود سليمان بن عمرو النخعي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً، بلفظ: «من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٠٤، وكشف الخفا ١٩٣٢، والجامع الصغير ٦٢٥٩، وفيض القدير ٥/ ٧).

(١٩٤) وقال السخاوي: ولكنه في المجالسة للدينوري من حديث عبد الله بن جعفر الرقي، قال: وشى واش برجل إلى الاسكندر، فقال: أتحب أن تقبل منك ماقلت فيه على أن تقبل منه ما قال فيك؟ فقال: لا، فقال له: فكف عن الشر يكف الشر عنك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا، عن أبي ذر، بلفظ: «كف شرك عن الناس، فإنها صدقة منك على نفسك». وأورده السيوطي في جامعه الصغير بهذا اللفظ، وعزاه لابن أبي الدنيا وحسنه.

وقال محمد نجم الدين الغزي في «إتفاق ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن»: وفي معناه ما عند الدارقطني والخطيب عن أبي هريرة، والطبراني عن أبي الدرداء: «إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه». وفي إسناده كذاب. =

١٩٥ ـ حديث: « كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة عليَّ مقبولة غير مردودة ».

قال الحافظ ابن حجر: ضعيف جداً.

١٩٦ ـ حديث: « كل إناء بالذي فيه ينضح ».

ليس بحديث.

١٩٧ ـ حديث: « كل ثان لا بد له من ثالث ».

لم يتكلم عليه ابن حجر.

١٩٨ ـ حديث: « كل عام ترذلون ».

من كلام الحسن البصري رحمه الله.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٠٨، وكشف الخفا ١٩٤١، والجامع الصغير ٦٢٦٤، وفيض القدير ٥/ ٨، والجامع الأزهر ١ ورقة ١٥٤ أ، وتمييز الطيب من الخبيث ٢٦١، وحلية الأولياء ٥/ ١٧٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٠، ٩/ ١٢٧، والدرر المنتثرة ١٢٩).

(١٩٥) قال السخاوي: هو من كلام أبي سليمان الداراني، ولفظه: « الصلاة على النبي ﷺ مقبولة ». وفي لفظ: « إن الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٦٣١، وكشف الخفا ١٦٢٠).

(١٩٦) قال القاري: وفي المشهور كل إناء يترشح بما فيه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٢٠، وكشف الخفا ١٩٦٧).

(١٩٧) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة ولم يتكلم عليه، وقال النجم الغزي: وكذا قولهم: « ما ثني شيء إلا وثلث ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٢٢، وكشف الخفا ١٩٧٢).

(١٩٨) وفي معناه ما أخرجه البخاري عن أنس مرفوعاً، بلفظ: « لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم».

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أنه قال: « ما من عام إلا ويحدث الناس =

١٩٩ ـ حديث: «كل يوم لا ازاد فيه علماً. يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم».

قال في المقاصد: سنده ضعيف. وقال الشيخ تقي الدين بن تيمية الحنبلي: ليس بحديث وليس هو من كلام النبوة.

٢٠٠ ـ حديث: «كما تدين تدان».

في سنده محمد بن عبد الملك الأنصاري، تكلموا فيه بالقدح.

= بدعة ويميتون سنة حتى تموت السنن وتحيي البدع». ومن حديث ابن مسعود من قوله: «ليس عام إلا والذي بعده شر منه» وسنده جيد. وعن ابن مسعود أيضاً: «أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة». وسنده صحيح.

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال: هو من كلام الحسن البصري في رسالته، وبمعناه حديث البخاري: «لا يأتي زمان إلا والذي بعده شرمنه». وأخرج الطبراني عن ابن عباس، قال: «ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة، ويميتون سنة حتى تموت السنن وتحيي البدع».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٢٨، وأسنى المطالب ١٠٩٢، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٥٠، والفوائد المجموعة ٢٨٧، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٢٩، وكشف الخفا ١٩٧٩ والدرر المنتثرة ٣٢٧).

(١٩٩) عزاه السخاوي للطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، وابن عبد البر في جامع العلم، بسند ضعيف، من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ الترجمة.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٣٢، وكشف الخفا ١٩٩٤).

(٢٠٠) فقد ذكره الذهبي في الميزان ٣ / ٦٣١ ترجمة ٧٨٨٩، وقال: وقد ساق له ابن عدي جملة أحاديث واهية، وبعضها أنكر من بعض، وكأنه نزل حمص.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: إني قد رأيت هذا وكان أعمى يضع الحديث ويكذب. وقال البخاري: هو الذي روى عن ابن المنكدر: «من قادأعمى أربعين خطوة...» منكر الحديث.

٢٠١ ـ حديث: «كما تكونوا يولى عليكم».

في طرقه يحي بن هاشم، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

= أخرجه البيهقي في الزهد، وفي الأسماء والصفات، من جهة عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد، عن أبي الدرداء مرفوعاً مرسلاً، وقال السخاوي: وهو منقطع مع وقفه.

وأخرجه أبو نعيم والديلمي من جهة مكرم بن عبد الرحمن الجوزجاني، عن محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان».

وأورده الزركشي في التذكرة، وتابعه السيوطي في الدرر، وعزاه لابن عدي من حديث عمر، وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً، والبيهقي في الزهد، عن أبي قلابة مرفوعاً مرسلاً.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: «البر لا يبلى...» وعزاه لعبد الرزاق عن أبي قلابة مرسلاً، ورمز اليه بالحسن.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٣٤، والجامع الصغير ٦٤١١، وأسنى المطالب ١١٠٧، وكشف الخفا ١٩٩٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٤١، والتذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي، كتاب الحكم ٦١، والدرر المنتثرة ٣٢٨، وفيض القدير ٣ / ٢١٨).

(٢٠١) أورده الذهبي في الميزان ٤ / ٤١٢ ترجمة ٩٦٤٣، وقال: كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه، وقال صالح جزرة: رأيت يحي بن هاشم وكان يكذب في الحديث.

والحديث أخرجه القضاعي من حديث الكرماني بن عمرو، حدثنا مبارك ابن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، مرفوعاً بلفظ الترجمة وفي سنده مجاهيل.

وأخرجه الحاكم في المستدرك والديلمي من حديث يحي بن هاشم. =

٢٠٢ ـ حديث: «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين».

قال الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه بهذا اللفظ، وفيه زيادة ضعيفة.

= وأخرج الطبراني معناه من طريق عمر وكعب الأحبار والحسن، فإنه سمع رجلاً يدعو على الحجاج فقال: لا تفعل إنكم من أنفسكم أتيتم، إنا نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يستولي عليكم القردة والخنازير، فقد روي أن أعمالكم عمالكم، وكما تكونون يولى عليكم».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير وضعفه، وفي الكبير عزاه للحاكم في التاريخ عن أبي بكرة.

أنظر: (الجامع الصغير ٦٤٠٦، والجامع الكبير ١ / ٦٢٩ خط، وفيض القدير ٥ / ٤٧، والشهاب ٩٨، وأسنى المطالب ١١٠٨، وكشف الخفا ١٩٩٧، والمقاصد الحسنة ٨٣٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٤٢، والتذكرة للزركشي، كتاب الفتن ٢).

(٢٠٢) وأخرجه أبو نعيم في الدلائل، وابن أبي حاتم في تفسيره، وابن لال من حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث».

وأورده السيوطي في الصغير، بلفظ: «الناس» بدل «النبيين»، وعزاه لابن سعد في طبقاته، عن قتادة مرسلاً، ورمز اليه بالصحيح. وقال المناوي: فيه بقية ابن الوليد، وسعيد بن بشير، ضعفه ابن معين وغيره.

وأخرج أحمد بن حنبل، والبخاري في تاريخه، والبغوي وابن السكن، وأبو نعيم في الحلية، وصححه الحاكم، بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد».

وأورده السيوطي باللفظ السابق، وعزاه لأبي نعيم في الحلية، عن ميسرة الفجر، وابن سعد عن ابن أبي الجدعاء، والطبراني عن ابن عباس، ورمز اليه بالصحيح.

واورده الزركشي في التذكرة، وقال لا أصل له بهذا اللفظ، ولكن في الترمذي: «متى كنت نبياً؟ قال: وآدم بين الروح والجسد». وفي صحيح ابن =

٢٠٣ ـ حديث: « الكندر طيبي »..

قال البخاري: حديث معضل، ولم يصح.

٢٠٤ ـ حديث: « كن عبد الله المقتول أو المظلوم... » الخ.

قال الشيخ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح: لم أجده في الكتب المعتمدة.

= حبان والحاكم من حديث العرباض بن سارية: « إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين، وأن آدم لمنجدل في طينته ».

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وزاد العوام: « وكنت نبياً ولا أرض ولا ماء ولا طين »، وقال: لا أصل له أيضاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٣٧، والمستدرك ٢ / ٦٠٠، وأسنى المطالب ١١١٣، وكشف الخفا ٢٠١٧، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٥٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٥٢، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ١٦، والدرر المنتثرة ٣٣١، والجامع الصغير ٦٤٢٣، ٦٤٢٤، وفيض القدير ٥ / ٥٣).

(٢٠٣) أخرجه الديلمي من طريق إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن عبد الله، بلفظ: « الكندر طيبي وطيب الملائكة، وإنها منفرة للشيطان مرضاة للرحمن تعالى ». وقال السخاوي: وهو معضل ولا يصح، والكندر هو اللبان الحاسكي أو الحاوي، وكان إمامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٤٤، وكشف الخفا ٢٠٢٠).

(٢٠٤) أخرجه الطبراني من حديث خباب في حديث، بلفظ: « فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل ».

وأخرجه أحمد بن حنبل، والحاكم في المستدرك، وابن قانع، عن خالد بن عرفطة في حديث، بلفظ: « فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ».

وقال السخاوي: وبعضها يتقوى ببعض.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٤٦، وكشف الخفا ٢٠٢٢).

٢٠٥ ـ حديث: « كلام الله غير مخلوق ».

قال الخطيب أبو بكر البغدادي: قد ورد في هذا أشياء ليس فيها ثابت له أصل به.

٢٠٦ ـ حديث: « كل قرص جر منفعة فهو ربا ».

قال إبن الجوزي في موضوعاته أنه لا يصح في ذلك شيء عنه ﷺ. وفي الصحيح أنه اقترض صاعاً ردّ بدله صاعين.

٢٠٧ ـ حديث: « كنت كنزاً لا أعرف فخلفت الخلق وتعرفت بهم فعرفتهم وعرفوني ».

قال الشيخ تقي الدين بن تيمية شيخ الإسلام الحنبلي: ليس له أصل ثابت.

---

(٢٠٥) سبق في حديث ١٨٥.

(٢٠٧) وكذا قال السخاوي. وذكره الزركشي في التذكرة، وتبعه السيوطي في الدرر، وقالا: لا أصل له.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٣٨، وأسنى المطالب ١١١٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٥٣، وتنزيه الشريعة المرفوعة ١/١٤٨، وكشف الخفا ٢٠١٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٤٥، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٩، والدرر المنتثرة ٣٣٠).

حرف اللام

٢٠٨ ـ حديث: «لبس الخرقة عند أهل التصوف الذي يفعلوه الآن».

قال الحافظ المتقن ابن دحية، وابن الصلاح، وشيخ خاتمة المحدثين ابن حجر العلامة العسقلاني: أنه باطل. وقال ابن حجر: لم يصح فيه شيء من الأخبار في خبر صحيح ولا ضعيف، ولا طريق من الطرق عن رسول الله ﷺ، وما نقله بعضهم من أن النبي ﷺ ألبسها لعلي، وأن علياً ألبسها الحسن ولده، وأن ولده الحسن ألبسها الحسن البصري، لا أصل له.

قال الجلال السيوطي أن ﷺ ألبس بعض أصحابه شيئاً وعممه بشيء آخر.

٢٠٩ ـ حديث: «لدوا للموت، وابنوا للخراب».

قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أصل له.

---

(٢٠٨) وقال ابن حجر في اللآلىء: «وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقة التي يتداولها الصوفية؟ فأجاب: قد تداولها السلف، ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح، لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين، وآثارها صالحة في الغالب».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٥٢، وكشف الخفا ٢٠٣٥).

(٢٠٩) أخرجه البيهقي في الشعب من حديث مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، مرفوعاً من حديث طويل فيه: «يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب».

وأخرجه أيضاً البيهقي من حديث موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، =

٢١٠ ـ حديث: «اللعب بالحمام مجلبة للفقر».

إنما هو من كلام إبراهيم النخعي، وإنما صح عنه ﷺ أنه رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطان يتبع شيطانة». أخرجه البخاري.

= عن أبي حكيم مولى الزبير بن الزبير، عن الزبير، مرفوعاً بلفظ: «ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ: لدوا للموت واجمعوا للفناء، وابنوا للخراب». وموسى وشيخه ضعيفان. وأبو حكيم مجهول.

وأخرجه الترمذي وقال: غريب. وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زخر أن أبا ذر قال: «تلدون للموت، وتبنون للخراب وتؤثرون ما يفنى، وتتركون ما يبقى» وهو موقوف منقطع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد من طريق عبد الواحد بن زياد، قال: قال عيسى بن مريم عليهما السلام: «يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب، تفنى نفوسكم وتبلى دياركم».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٥٥، وأسنى المطالب ١١٣٦، وكشف الخفا ٢٠٤١).

(٢١٠) أخرج ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي من قول إبراهيم النخعي، والبيهقي في الشعب من جهة مغيرة، عن إبراهيم النخعي، بلفظ: «من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق طعم الفقر» وقال ابن أبي الدنيا: وكان شريح لا يجيز صاحب حمام ولا حمامة.

وأخرج ابن أبي الدنيا من قول سفيان: «إننا سمعنا لعباً بالجلاهق، ولعباً بالحمام هو عمل قوم لوط».

أما حديث: «شيطان يتبع شيطانة» فقد أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وقال الشوكاني: في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، استشهد به مسلم، ووثقه ابن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي والنسائي، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. والحديث أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، من تحقيقنا، فأنظره. =

٢١١ ـ حديث: «لعن الله المغني والمغنى له».

قال النووي: لا يصح.

٢١٢ ـ حديث: «لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

سنده ضعيف.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٥٧، وكشف الخفا ٢٠٤٣، وذم الملاهي ٦٠، ٦٣، ٦٤، وسنن أبو داود، الباب ٥٧ من كتاب الأدب، ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٣٤٥).

(٢١١) وكذا قال السخاوي والقاري والعجلوني وغيره.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٦٢، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٧٤، وكشف الخفا ٢٠٤٩، والأسرار المرفوعة ٣٦٢، وأسنى المطالب ١١٤٦، وفتاوى النووي ١٢٨، والدرر المنتثرة ٣٤٣).

(٢١٢) أخرجه البيهقي في الشعب، والطبراني في الأوسط، والدارقطني في سننه، والقضاعي من حديث يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه».

وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد». وقال البيهقي: تفرد به أبو الربيع السمان، عن أبي الزناد الأعرج، وقال الطبراني: لم يروه عن صفوان إلا يزيد وسنده ضعيف.

وأخرجه العسكري، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ: «الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد».

وأخرجه الترمذي وابن ماجه والبيهقي من جهة الوليد بن مسلم، بلفظ: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». وقال الترمذي: غريب لا =

٢١٣ ـ حديث: « للسائل حق وإن جاء على فرس ».

قال ابن عبد البر: ليس بالقوي لضعف سنده عندهم.

= نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال السخاوي: سنده ضعيف، لكن يتأكد أحدهما بالآخر.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٦٤، وكشف الخفا ٢٠٥٤).

(٢١٣) أخرجه أبو داود، وأحمد من حديث الحسين بن علي. وقال السخاوي نقلاً عن العراقي: سنده جيد، وتبعه غيره، وسكت أبو داود عليه، لكن قال ابن عبد البر: إنه ليس بالقوي، وهو من رواية فاطمة ابنة الحسين بن علي، واختلف عليها، فقيل عنها، عن أبيها، عن علي. وقيل: بدون علي، وقيل عنها، عن جدتها فاطمة الكبرى. وهذه الرواية عن إسحاق بن راهويه، وعلى كل حال ففي الباب عن الهرماس عند الطبراني، وفيه عثمان بن فايد، وهو ضعيف ا هـ. والحديث أخرجه أيضاً القضاعي في الشهاب عن علي.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وقال بعد عزوه للطبراني في الكبير والأوسط: وفيه عثمان بن فايد، ضعيف.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير، وعزاه لأحمد بن حنبل، وأبو داود، وابن خزيمة، والطبراني، والماوردي، وابن قانع، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في السنن، والضياء المقدس في المختارة، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها. وأبو داود، والبيهقي، عن فاطمة، عن أبيها، عن علي. والطبراني عن الهرماس ابن زياد.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه لأبو داود وأحمد من حديث الحسين ابن علي. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وأخرجه أحمد في الزهد، عن سالم ابن أبي الجعد، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: « إن للسائل لحقاً وإن أتاك على فرس مطوق بالفضة ». وأخرج ابن النجار من طريق أبي هدبة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه، فقد وجب الحق ولو بشق تمرة ».

أنظر: (سنن أبو داود، الباب ٣٣ من كتاب الزكاة، وموطأ مالك، =

٢١٤ ـ حديث: «لن يغلب عسر يسرين».

له طرق ضعيفة وشواهد واهية.

٢١٥ ـ حديث: «لو صدق السائل ما أفلح من رده».

قال المديني: لا أصل له. وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء.

= حديث ٣ من كتاب الصدقة، ومسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٠١، والجامع الصغير ٧٣٤٢، وفيض القدير ٥/ ٢٩٠، والجامع الكبير ١/ ٦٥٣ خط، والشهاب ٥٣، والجامع الأزهر جزء ٢ ورقة ١٠٩ أ، والمقاصد الحسنة ٨٧٣، وأسنى المطالب ١١٥٧، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٧٢، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٨٧، والدرر المنتثرة ٣٤٢).

(٢١٤) أخرجه البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرك من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن الحسن مرسلاً، أن النبي ﷺ خرج ذات يوم، وهو يضحك ويقول: «لن يغلب عسر يسرين، إن مع العسر يسراً». وأخرجه الطبراني من حديث أبي ثور عن معمر. وأخرجه العسكري في الأمثال وابن مردويه من طريق عطية عن جابر موصولاً، وسنده ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ميمون أبي حمزة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود، قال: «لو دخل العسر حجراً لدخل اليسر حتى يخرجه فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلي إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء». وقد استوفى السخاوي طرق الحديث في المقاصد الحسنة.

وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه للحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنه. وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للحاكم أيضاً عن الحسن مرسلاً، وحسنه.

أنظر: (الجامع الصغير ٧٣٩٢، وفيض القدير ٥/ ٣٠٣، والمقاصد الحسنة ٨٧٧، وكشف الخفا ٢٠٧٩، وأسنى المطالب ١١٦٢، وتمييز الطيب من الخبيث ١٠٩٤، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٠، والدرر المنتثرة ٤٠٩).

(٢١٥) أخرجه العقيلي في الضعفاء من حديث عائشة وابن عمر، وقال إنه لا يصح في =

٢١٦ - حديث: « لو عاش إبراهيم لكان نبياً ».

قال النووي: باطل.

= هذا الباب شيء. وقال ابن عبد البر: وأسانيدها ليست بالقوية، ولسبقه ابن المديني وذكره ضمن عدة أحاديث، وقال: لا أصل لها.

وأخرجه الطبراني بسند ضعيف من حديث أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: « لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٩٢، وأسنى المطالب ١١٧٧، والفوائد المجموعة للشوكاني ٦١، وكشف الخفا ٢١٠٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٧٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١١١٠، والدرر المنتثرة ٣٤٥).

(٢١٦) قال النووي: أما ما روي عن بعض المتقدمين: « لو عاش... » الخ. فباطل، وجسارة على الكلام على المغيبات، ومجازفة وهجوم على عظيم.

وقال ابن عبد البر في التمهيد: لا أدري ما هذا، فقد ولد نوح عليه السلام غير نبي، ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً لأنهم من ولد نوح.

وقال ابن حجر رداً على النووي: إنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة، وكأنه لم يظهر له وجه تأويله، فالقضية الشرطية لا تستلزم الوقوع، ولا يظن بالصحابة الهجوم على مثل هذا بالظن.

والحديث أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس، قال: لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: « إن له مرضعاً في الجنة، ولو عاش لكان صديقاً نبياً، ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطي ». وفي سنده أبو شيبة إبراهيم ابن عثمان الواسطي وهو ضعيف. وأخرجه أيضاً ابن منده وقال إنه غريب.

وأخرجه البخاري من حديث محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: « مات صغيراً، ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش إبنه إبراهيم، ولكن لا نبي بعده ». والحديث أخرجه أحمد والترمذي وغيرهما.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٩٣، وكشف الخفا ٢١٠١، والجامع الصغير ٧٤٥٣، وفيض القدير ٥ / ٣٢٠).

٢١٧ ـ حديث: «لو علم الله في الخصيان خيراً...» إلى آخره.

لم يصح، لكن في مناقب الشافعي: لا يصبو يعبأ الله يزهد خصي، وورع جندي، وأمانة امرأة.

٢١٨ ـ حديث: «لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً».

قال ابن حجر: كل ما جاء في الأرز باطل.

٢١٩ ـ حديث: «لو كان المؤمن حجر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيه».

من حديث عيسى بن عبد الله، يروى في الموضوعات.

---

(٢١٧) أورده السخاوي في المقاصد، بلفظ: «لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله، ولكن علم أن لا خير فيهم فأجبهم». وعزاه للديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً، وقال: لا يصح.

وكذا كل ما ورد في هؤلاء من مدح وقدح باطل، وقد رأيت من نسب لشيخنا فيهم جزءاً فافترى، لكن قال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه: «أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة: زهد خصي، وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي» وهو محمول على الغالب.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٩٥، وكشف الخفا ٢١٠٣).

(٢١٨) وقال السخاوي نقلاً عن ابن حجر: وإن كان يجري على الألسنة مرفوعاً، وممن صرح بكونه باطلاً موضوعاً أبو عبد الله بن القيم في الهدي النبوي، ولم أره في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية.

وقال السخاوي: ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي من رواية الحارث الأعور، عن علي، مرفوعاً: «الارز في الطعام كالسيد في القوم، والكرات والبقول بمنزلة الخبز» وعائشة كالثريد، وأنا كالملح في الطعام» وفيه يعقوب ابن الحسن الفسوي رواية عن ابن وهب.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٨٩٩، وكشف الخفا ٢١٠٩).

(٢١٩) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، ذكره الذهبي =

٢٢٠ ـ حديث: «لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها...» إلى آخره.

فيه سلم بن سلمان، وهو كذاب عند أهل الحديث. قال السخاوي: لكن وقف على بعض كتب الجلال السيوطي أنه ذكر فيها وفي الشونيز أحاديث متعددة مخرجة له أو لغيره من أهل الحديث، وزاد عليها في الشونيز في المتول والمنافع جداً لم أر أكثر من ذلك في المفردات.

= في ميزان الاعتدال ٣ / ٣١٥ ترجمة ٦٥٧٨، وقال: يروي عن آبائه، وعنه ولده أحمد. قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له مبارك. وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة. ثم ذكر من موضوعاته هذا الحديث.

والحديث أخرجه ابن عدي والقضاعي من حديث عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي، مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه القضاعي من حديث ابن أخي شهاب، عن عمه، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله اليه من يؤذيه». وأخرجه الطبراني في الأوسط، عن أنس بن مالك.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه للطبراني والبيهقي، عن أنس، وقال الهيثي: فيه أبو قتادة بن يعقوب العذري، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. ورمز السيوطي اليه بالضعف.

أنظر: (الجامع الصغير ٧٤٦٧، وفيض القدير ٥ / ٣٢٤، وكشف الخفا ٢١١٧، والمقاصد الحسنة ٩٠٤).

(٢٢٠) أخرجه الطبراني في الكبير من حديث سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا عتبة بن السكن الفزاري، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، مرفوعاً بلفظ الترجمة، وتتمته: «... ولو بوزنها ذهباً». وسليمان بن سلمة الخبائري ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٩ ترجمة ٣٤٧٢، وقال: سمع منه أبو حاتم ولم يحدث عنه، وقال: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيد: كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. وقال الخطيب: مشهور بالضعف. =

٢٢١ ـ حديث: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم».

سنده ضعيف.

= وأخرجه ابن عدي في الكامل من حديث أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر، ثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ، مرفوعاً باللفظ السابق. وأحمد بن عبد الرحمن جحدر ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ١ / ٢١٥ ترجمة ٤٤٧، وقال: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. ثم ذكر له مناكير منها هذا الحديث بهذا السند. أما بقية فقد صرح هنا بالعنعنة، وقد سبق الحديث عنه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، عن علي بالسند السابق واللفظ. وعن عائشة من حديث حسين بن علوان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو علم أمتي ما لهم في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً». وقال: هذا حديث لا يصح. وحسين بن علوان كذاب، قال ابن حبان وابن عدي: كان يضع الحديث.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩١٠، وأسنى المطالب ١٢٠٠، والفوائد المجموعة ١٦٤، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٩٧، وكشف الخفا ٢١٣٢، والأسرار المرفوعة ٣٨٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١١٤١، والتذكرة للزركشي، كتاب الطب ٩، والدرر المنتثرة ٣٥١).

(٢٢١) أخرجه أبو يعلى في مسنده، والبيهقي في الشعب، عن ابن عمر، بلفظ الترجمة، وسنده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت، ولا في القبور، ولا في النشور، كأني أنظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب، يقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن». وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طريقين، في أحدهما يحيى الحماني، وفي الأخرى مشاجع بن عمرو وهو ضعيف.

وأورده السيوطي بهذا اللفظ في الصغير وعزاه للطبراني عن ابن عمر، وضعفه. =

٢٢٢ ـ حديث: «لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله، من فعل ذلك منكم فقد ذهب ثلثا دينه».

رواه الديلمي عن أبي ذر، وهو كثير الوقوع، وغالب الناس داخلي في ذلك، وحيث كان له أصل صحيح عند أهل الحديث.

٢٢٣ ـ حديث: «لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلالاً».

قال عبد الرحمن جلال الدين السيوطي: لا يصح، ولا أصل لذلك في كتب الحديث.

٢٢٤ ـ حديث: «الفقر فخري وبه أفتخر».

قال الشهاب ابن حجر: حديث باطل.

= أنظر: (الجامع الصغير ٧٦٢٠، والمقاصد الحسنة ٩١٨، وكشف الخفا ٢١٤٣، وفيض القدير ٥ / ٣٧٠).

(٢٢٣) قال السخاوي: لا يعرف له إسناد، ولكن معناه صحيح، فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية.

وقال العجلوني نقلاً عن النجم: هو من كلام الفضيل بن عياض، وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عند الضرورة.

وأورده الزركشي في التذكرة وتابعه السيوطي، وقالا: لا أصل له.

أنظر: (أسنى المطالب ١١٩٢، والفوائد المجموعة ١٤٦، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٨٢، وكشف الخفا ٢١٠٨، والمقاصد الحسنة ٨٩٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١١١٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ١٩، والدرر المنتثرة ٣٤٧).

(٢٢٤) قال السخاوي: ومن الواهي في الفقر ما للطبراني، عن شداد بن أوس، مرفوعاً: «الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس». وسنده ضعيف.

والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٢٢٥ ـ حديث: « إن الله أخذ بيد السخي لكلما عثر ».

كذب موضوع.

٢٢٦ ـ حديث: « ليلة الهلال ما يقال في رويته ».

قال أبو داود: لا يصح في الهلال حديث.

٢٢٧ ـ حديث: « لمس النساء لا ينقض الوضوء ».

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: لا يصح في هذا الباب شيء من ذلك.

٢٢٨ ـ حديث: « ليس لفاسق غيبة ».

قال أبو الحسن الدارقطني: قد ورد من طرق وهو باطل. وقال الخطيب البغدادي: لا أصل له أيضاً.

= كذلك رواه ابن عدي في الكامل، ولمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقر، والديلمي عن معاذ بن جبل رفعه: « تحفة المؤمن في الدنيا الفقر » وسنده لا بأس به، وهو عند الديلمي أيضاً عن ابن عمر بسند ضعيف جداً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٧٤٥، وكشف الخفا ١٨٣٥).

(٢٢٨) أخرجه الطبراني، وابن عدي في الكامل، والقضاعي في الشهاب من حديث جعدبة بن يحيى، عن العلاء بن بشر، عن ابن عيينة، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً بلفظ الترجمة. قال الهيثمي: « فيه العلاء بن بشر ضعفه الأزدي ». وقال الحاكم: هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه. وقال ابن عدي عن أحمد بن حنبل: حديث منكر. وفي الميزان ضعفه الأزدي. وقال الدارقطني: وابن عيينة لم يسمع من بهز.

وأخرجه أبو يعلى والترمذي الحكيم في نوادره، والعقيلي، وابن حبان والطبراني، والبيهقي من طريق الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم بن معاوية ابن حيدة، عن أبيه، عن جده، بلفظ: « أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه يحذره الناس». قال السخاوي: ولا يصح، فالجارود ممن رمي بالكذب. =

= وقال الدارقطني: هو من وضعه، ثم سرقه جماعة منهم عمر بن الأزهر، عن بهز. وسليمان بن عيسى، عن الثوري، عن بهز. وسليمان بن عيسى هذا كذاب، وعمر كذاب أيضاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الوهاب أخي عبد الرزاق، وهو كذاب، وقال الطبراني: لم يروه عن معمر غيره.

قال العقيلي، ليس لهذا الحديث أصلاً من حديث بهز، ولا من حديث غيره، ولا يتابع عليه من طريق يثبت. وقال الفلاس: أنه منكر.

وأخرجه البيهقي في السنن والشعب، والقضاعي في الشهاب من حديث رواد ابن الجراح، عن أبي سعد الساعدي، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له». وقال البيهقي: إنه ليس بالقوي وفي إسناده ضعف.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ الترجمة وعزاه للطبراني في الكبير، عن معاوية بن حيدة، وضعفه.

وأورده الزركشي في التذكرة، بلفظ: «لا غيبة لفاسق». وقال: له طرق كثيرة، وقال أحمد: منكر، وقال الدارقطني والخطيب والحاكم: باطل. وفي الشعب للبيهقي من حديث الجارود بن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: «متى ترعون عن ذكر الفاجر هتكوه يحذره الناس فلا غيبة له». وضعفه. وقال الهروي في ذم الكلام: هو حديث حسن، ثم ساقه من طريق أخرى، عن بهز، بلفظ: «ليس لفاسق غيبة».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣١٢، وكشف الخفا ٣٠٨١، وأسنى المطالب ١٧١٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٥، والدرر المنتثرة ٤٤٩، والجامع الصغير ٧٦٥٠، وفيض القدير ٥ / ٣٧٧).

حرف الميم

٢٢٩ ـ حديث: « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ».

ورد من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه. له طرق عن جماعة من الصحابة، وكل طرقه معلولة. قال ابن حجر: وكلها ضعيفة جداً، ذكر ذلك في خارج أحاديث الشرح الكبير للإمام أبي القاسم الرافعي، وقد خرجها جميعاً.

٢٣٠ ـ حديث: « ماء زمزم لما شرب له ».

قال النووي: ضعيف، لكن قال الحافظ شرف الدين الدمياطي وشيخه عبد العظيم المنذري: قد صح من بعض الطرق، هكذا رأيته.

---

(٢٢٩) أورده السيوطي في جامعه الصغير، وعزاه لأحمد بن حنبل وابن ماجه عن جابر ابن عبد الله من حديث جابر الجعفي، عن الزبير عن جابر. ولم يحكم عليه. قال المناوي: قال مغلطاي في شرح ابن ماجه: ضعفه الدارقطني، والبيهقي وابن عدي وغيرهم، وقال عبد الحق الجعفي، ساقط الحديث، ثابت الكذب، قائل بالمرجئة. قال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب منه، وقال الذهبي: هو واه بمرة. وقال ابن حجر طرقه كلها معلولة. وقال الذهبي: له طرق أخرى كلها واهية.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٩٧٢، وفيض القدير ٦ / ٢٠٨).

(٢٣٠) وأورده الزركشي في التذكرة وعزاه لابن ماجه من حديث جابر بسند جيد، والخطيب في التاريخ بسند صححه الدمياطي. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وصححه أيضاً المنذري، وضعفه النووي، وحسنه ابن حجر لوروده من طرق عن جابر. وورد أيضاً من حديث ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه الحاكم والدارقطني، ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً أخرجه البيهقي. وعن =

....

= معاوية موقوفاً أخرجه الفاكهي في أخبار مكة. وأخرج الديلمي من حديث صفية مرفوعاً: « ماء زمزم شفاء من كل داء ». وسنده ضعيف جداً.

وللحديث شواهد أوردها السخاوي في المقاصد، وأخينا مصطفى عبد القادر في تعليقه على التذكرة للزركشي.

والحديث أورده أيضاً السيوطي في جامعه الكبير بلفظ الترجمة، وعزاه لأحمد ابن حنبل في المسند، وابن ماجه في سننه، والحكيم الترمذي، وسمويه، والبيهقي في السنن عن جابر، والبيهقي في الشعب عن ابن عمرو.

وأورده أيضاً بزيادة: « ... فإن شربته لتستشفى به شفاك الله، وإن شربته مستعيذاً أعاذك الله، وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه؟. وعزاه للحاكم في المستدرك عن ابن عباس.

وأورده أيضاً بلفظ: « ماء زمزم شفاء من كل داء، وعزاه للديلمي عن صفية ».

وأورده في الجامع الصغير بلفظ الترجمة ولم يحكم عليه. وأورده باللفظ الثاني، بزيادة: « ... وإن شربته لشبعك أشبعك الله، وهي هزمة جبريل، وسقيا إسماعيل »، وعزاه للدارقطني والحاكم عن ابن عباس. وقال المناوي: كلاهما من حديث عمر بن الحسين الأشناني، عن محمد بن هشام، عن الجارودي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن ابن عباس، قال الحاكم، صحيح إن سلم من الجارودي، وقال ابن القطان: سلم منه وأطال في البيان. وقال في الفتح: رجاله موثقون لكن اختلف في إرساله ووصله وإرساله أصح، فقال في التخريج: الجارودي صدوق إلا أن روايته شاذة، وقال: وعمر هذا قال في الميزان: ضعفه الدارقطني، ويروى عنه أنه كذاب وصاحب بلايا منها هذا الخبر ـ أعني الذهبي ـ فلقد أثم الدارقطني بسكوته عليه، فإنه بهذا الإسناد باطل ما رواه ابن عيينة، ورده في اللسان بأنه هو الذي أثم بتأثيم الدارقطني، وأطال في بيانه .اهـ. المناوي. وقد رمز السيوطي اليه بعلامة الحسن.

وأورده أيضاً في الصغير، بلفظ: « ماء زمزم لما شرب له: من شربه لمرض =

٢٣١ ـ حديث: « من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة ».

قال إبن تيمية: كذب موضوع.

٢٣٢ ـ حديث: « ما زويت الدنيا عنكم... » إلى آخره فيه كذلك.

= شفاه الله، أو لجوع أشبعه الله، أو لحاجة قضاها الله». وعزاه للمستغفري في الطب النبوي عن جابر. وحسنه.

وأورده بلفظ: « ماء زمزم شفاء من كل داء » وعزاه للديلمي في الفردوس عن صفية، وضعفه. وقال المناوي نقلاً عن ابن حجر: هي غير منسوبة، وسنده ضعيف جداً.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٧٥٩: ٨٧٦٢، والجامع الكبير ١ / ٦٨٨ خط، وفيض القدير ٥ / ٤٠٤، ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ٣٥٧، والسنن الكبرى ٥ / ١٤٨، والمستدرك ١ / ٤٧٣، وتاريخ بغداد ٣ / ١٧٩، وكشف الخفا ٢١٦٨، وأسنى المطالب ٢٢١، وتمييز الطيب من الخبيث ١١٦٩، والتذكرة، للزركشي، كتاب الطب والمنافع ٧، والدرر المنتثرة ٣٥٨).

(٢٣١) وقال أيضاً: ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث. وقال النووي: لا أصل له، موضوع. وكذا قال الزركشي وتابعه السيوطي في الدرر.

أنظر: (أسنى المطالب ١٤٠٤، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٨، وكشف الخفا ٢٤٩٠، والمقاصد الحسنة ١١٢٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣٩٦، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ١٥، والدرر المنتثرة ٣٨٩).

(٢٣٢) أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: « ما زويت الدنيا عن أحد إلا كانت خيرة له». وعزاه للديلمي في الفردوس، عن ابن عمر، من حديث أحمد بن عمار، عن مالك بن نافع، عن ابن عمر. ورمز السيوطي اليه بالضعف.

وقال المناوي: وأحمد بن عمار هذا أورده الذهبي في ذيل الضعفاء، وقال: لا يعرف، وله عن مالك خبر موضوع. والحديث حكم المناوي عليه بالوضع.

أنظر: (الجامع الصغير ٧٩١٧، وفيض القدير ٥ / ٤٤٩).

٢٣٣ ـ حديث: «من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته».

قال مكحول: سألت الإمام أحمد عن الحديث المشهور: «من وسع على عياله...» فقال: لا أصل له.

٢٣٤ ـ حديث: «من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات...» الخ.

قال الشيخ محي الدين النووي: ضعيف.

---

(٢٣٣) وكذا قال الزركشي أنه لا يثبت إنما هو من كلام محمد بن المنتشر. ورد السيوطي بأنه ثابت صحيح، وقال: أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وابن مسعود، وجابر، وقال: «أسانيده كلها ضعيفة، ولكن إذا ضم بعضها إلى بعض أفاد قوة».

وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: حديث أبو هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله، عنه. وقال: سليمان مجهول، وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ـ أي ابن حجر: فالحديث حسن على رأيه. قال: وله طرق عند جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير عنه، وهي أصح طرقه، قال: وقد ورد أيضاً من حديث ابن عمر، أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفاً على عمر. ورواه ابن عبد البر بإسناد جيد، وقال: وقد جمعت طرقه في جزء.

قال السيوطي هذا كلام العراقي في أماليه، وقد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات.

أنظر: (أسنى المطالب ١٥٢٢، والدرر المنتثرة ٣٩٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٣٥، والمقاصد الحسنة ١١٩٣، والأسرار للقاري ٥٣٢، وكشف الخفا ٢٦٤٢، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٧٢، والجامع الصغير ٩٠٧٥، وفيض القدير ٢٣٥/٦).

(٢٣٤) أخرج: أبو داود في سننه، والترمذي، وابن ماجه في سننها، عن ابن عمر =

٢٣٥ ـ حديث: «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة».

قال في المقاصد: ضعيف.

= مرفوعاً، بلفظ الترجمة.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأبي داود، والترمذي وابن ماجه، عن ابن عمر، ورمز اليه بالضعف.

وقال المناوي: وفي المهذب فيه عبد الرحمن بن زياد لين. ونقل بعضهم عن البخاري أنه حديث منكر، وقال البغوي في شرح السنة: إسناده ضعيف، وذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف، وقال: قال في شرح أبي داود: هو ضعيف، في إسناده ضعيفان: عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وأبو غطيف مجهول عيناً وحالاً. قال الولي العراقي: فإن قلت الشواهد في الباب موجودة، منها حديث أنس، وابن حنظلة، وبريدة: «أن المصطفى ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة». قلت: ليس في شيء من هذه الأحاديث تعيين هذا الثواب، وإنما فيها وجود ذلك من فعل الرسول عليه الصلاة والسلام.

قال النووي: وممن جرى على ضعفه المؤلف ـ يقصد السيوطي ـ في فتاويه الحديثية، فقال: المشهور تضعيفه. وقال ابن حجر: سنده ضعيف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٠٣، وكشف الخفا ٢٤٤٨، والجامع الصغير ٨٦٠٧، وفيض القدير ٦ / ١١٠).

(٢٣٥) أخرجه أبو داود، والترمذي في سننها، وأبو يعلى والبزار في مسندهما، من حديث عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وقال الترمذي أنه إسناده غريب، وليس بالقوي. وقال البزار: لا نحفظه إلا من حديث لأبي بكر بهذا الطريق، وأبو نصيرة وشيخه لا يعرفان.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ الترجمة وعزاه لأبي داود والترمذي، عن أبي بكر، وضعفه. وقال المناوي: فيه عثمان بن واقد، ضعفه أبو داود. =

٢٣٦ ـ حديث: «ما أعلم ما خلف جداري هذا».

قال ابن حجر: لا أصل له.

٢٣٧ ـ حديث: «مسح الرقبة أمان من الغل».

قال النووي: حديث ضعيف، دخل على الإمام أبي عبد الله حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٣٠، وكشف الخفا ٢١٧٠، والجامع الصغير ٧٨٢٢، وفيض القدير ٥ / ٤٢٢).

(٢٣٦) وقال السخاوي: ولكنه في تلخيص تخريج الرافعي، عند قوله في الخصائص: «ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه» هو في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وغيره.

والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة، وبذلك يجمع بينه وبين قوله: لا أعلم ما وراء ظهري.

وهذا مشعر بوروده، على أنه تقدير وروده لا يتنافى بينهما لعدم تواردهما على محل واحد، إذ الظاهر من الثاني أن معناه نفي علم المغيبات مما لا يعلم به، فإنه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون، وحينئذ فهو نظير: «لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل».

ولكن قد مشى ابن الملقن، وقلده شيخنا على أن معناه نفي الرؤية من خلفه، ومع ذلك فلا تنافي بينهما إن مشينا على ظاهره الأول في تقييده بالصلاة، لكونه فيها لا حائل بينه وبين المأمومين، وإن كان ابن الملقن لم ينظر لهذا، بل جعل الأول مقيداً للثاني. والظاهر ما قلته.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٣٤، وكشف الخفا ٢١٧٥).

(٢٣٧) قال العجلوني: قال: الشربيني: أما أثر ابن عمر: «من توضأ ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة» فغير معروف.

وقال القاري: روى أبو عبيد بن موسى بن طلحة أنه قال: «من مسح قفاه مع رأسه، وقي الغل»، وهو موقوف، لكنه في حكم المرفوع، إذ لا يقال =

٢٣٨ ـ حديث: « ما أفلح صاحب عيال قط ».

قال السخاوي: حديث منكر، وقال إبن عدي: إنما هو من كلام سفيان بن عيينة.

٢٣٩ ـ حديث: « ما أنصف القاريء المصلي ».

قال إبن حجر: ويغني عنه الذي ورد بمعناه في الموطأ، وسنن أبي داود: « ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن عند المصلي »، ولذلك ذكر في سند البياضي بهذا اللفظ ذلك كذلك.

= بالرأي، ويقويه ما رواه في مسند الفردوس، عن ابن عمر مرفوعاً، بسند ضعيف، بلفظ: « من توضأ ومسح بيديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة » ولذا قال أئمتنا: مسح الرقبة مستحب أو سنة.

وقال العجلوني: أما مذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي، ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين، فإنهم قالوا بسنية ذلك.

(٢٣٨) أخرجه الديلمي من حديث أيوب بن نوح المطوعي، عن أبيه، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ الترجمة. وأخرجه ابن عدي في الكامل عن عائشة، وقال: وهو عن النبي ﷺ منكر.

وقال السخاوي عقب نقله لكلام إبن عدي: وصح قوله ﷺ: « وأي رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله ».

وذكره الزركشي في التذكرة، وتابعه السيوطي، ونقل قول ابن عدي.

أنظر: (أسنى المطالب ١٢٣٨، والمقاصد الحسنة ٩٣٥، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٩٦، وكشف الخفا ٢١٧٧، وتمييز الطيب من الخبيث ١١٧٦، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ٣، والدرر المنتثرة ٣٦١).

(٢٣٩) قال ابن حجر: لا أعرفه، ثم قال في موضع آخر: لم يثبت لفظه، وثبت معناه.

قال السخاوي: وحديث البياض عند أبي عبيد في فضائل القرآن من جهة أبي حازم التمار، عنه قال: خرج رسول الله ﷺ على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم، فقال: إن المصلي يناجي ربه، فلينظر بما يناجيه، ولا يجهر =

٢٤٠ ـ حديث: « ما اجتمع الحرام والحلال إلا غلب الحرام الحلال ».

قال في المقاصد: حديث منكر. وقال الزين عبد الرحيم العراقي: لا أصل له.

٢٤١ ـ حديث: « ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ».

قال إبن كثير في تاريخه: لا يعلم له أصل بهذا اللفظ، لكن قال إبن حجر في شرحه على البخاري: القتل حابط للذنوب.

= بعضكم على بعض بالقرآن ».

ومن حديث الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير مرفوعاً مرسلاً مثله.

وللبيهقي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً: « لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة قبل العشاء وبعدها ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٣٧، وكشف الخفا ٢١٨١).

(٢٤٠) وقال البيهقي: رواه جابر الجعفي، عن الشعبي، عن ابن مسعود، وفيه ضعف وانقطاع.

أنظر: (كشف الخفا ٢١٨٦، والمقاصد الحسنة ٩٤١).

(٢٤١) وفي معناه أخرج إبن حبان عن ابن عمر، مرفوعاً بلفظ: « إن السيف محاء للخطايا ».

وأخرج العقيلي في الضعفاء من حديث أصرم بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: « لا يمر السيف بذنب إلا محاه ». وقال: لا يتابع عليه، وليس له من حديث عاصم أصل يثبت.

وأخرج أبو نعيم والديلمي حديثاً عن عائشة، مرفوعاً بلفظ: « قتل الصَّبر لا يمر بذنب إلا محاه ».

وأورده الزركشي في التذكرة، ونقل قول إبن كثير. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: بمعناه حديث: « إن السيف محاء للخطايا » أخرجه أحمد، وابن حبان من حديث عقبة بن عامر. وأخرجه الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة: « قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٥٠، وأسنى المطالب ١٢٥١، وكشف الخفا ٢٢٠٠، وتمييز الطيب من الخبيث ١١٩٢، والتذكرة للزركشي، كتاب =

٢٤٢ ـ حديث: «ما جبل ولي الله إلا على السخاء».

قال السخاوي رحمه الله: سنده ضعيف.

٢٤٣ ـ حديث: «من جمع مالاً من نهاوش أذهبه الله في نهابر».

ليس لفظه ذلك، وإنما لفظه: «من أصاب مالاً من نهاوش أذهبه الله في نهابر».

= الأحكام ٩، والدرر المنتثرة ٣٥٩).

(٢٤٢) وعزاه للديلمي عن عائشة مرفوعاً. وقال ومن شواهده حديث أنس مرفوعاً: «إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة، ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين».

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٥٢، وكشف الخفا ٢٢٠٢).

(٢٤٣) أخرجه القضاعي من حديث عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا أبو سلمة الحمصي، مرفوعاً بلفظ: «من أصاب مالاً من نهاوش...» الحديث وعمرو بن الحصين متروك، وأبو سلمة لا صحبة له، قال السخاوي: فهو مع ضعفه مرسل.

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال السبكي: لا أصل له، وهو في كتب الغريب. وتابعه السيوطي في الدرر وعزاه لابن النجار في تاريخ بغداد.

وأورده السيوطي في الصغير، وعزاه لابن النجار، عن أبي سلمة الحمصي، وضعفه.

قال المناوي في معناه: كل من أصاب مالاً من غير حله، كنهب أذهبه الله في غير حله.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٤٤٦، وفيض القدير ٥ / ٦٥، والمقاصد الحسنة ١٠٦١، وأسنى المطالب ١٣٣٨، وكشف الخفا ٢٣٧٤، والشهاب ٩٤، والدرر المنتثرة ٣٨٦).

٢٤٤ ـ حديث: « ما خلا جسد من حسد ».

قال إبن حجر: لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما الوارد: « كل إبن آدم حسود ». يروى بسند ضعيف.

٢٤٥ ـ حديث: « ما فضلكم أبو بكر بصلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه ».

قال الزين العراقي: لم أجده مرفوعاً.

٢٤٦ ـ حديث: « ما من زمان يأتي إلا والذي بعده شر منه ».

قال الذهبي : سنده ضعيف.

---

(٢٤٤) قال السخاوي: أخرجه إبن أبي الدنيا في ذم الحسد بسند ضعيف، ومن وجه آخر مرسل ضعيف.

وللطبراني من حديث حارثة بن النعمان نحوه. وقد بسطت الكلام عليه فيما كتبته من شرح الترمذي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٥٥، وكشف الخفا ٢٢٠٨).

(٢٤٥) ذكره الغزالي في الإحياء، وقال العراقي: لم أجده مرفوعاً، والمناوي: هو عند الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من قول بكر بن عبد الله المزني.

وقال العجلوني: هو عند الحكيم الترمذي، وأبو يعلى عن عائشة، وأحمد بن منيع، عن أبي بكر مرفوعاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٧٠، وكشف الخفا ٢٢٢٨).

(٢٤٦) أورده السيوطي في الجامع الصغير، بلفظ: « ما من عام إلا والذي بعده شر منه ،حتى تلقوا ربكم »، وعزاه للترمذي عن أنس، وصححه. وقال المناوي: وفي البخاري ما هو بمعناه. وأما خبر: « كل عام ترذلون »، وقول عائشة: « لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ، لقالت: كل يوم ترذلون » فقال إبن حجر: لا أصل له.

وأورده أيضاً بلفظ: « ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر » وعزاه =

٢٤٧ ـ حديث: «من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم ترمد عيناه».

قال الحاكم: حديث منكر.

٢٤٨ ـ حديث: «ما من نبي إلا ونبي بعد الأربعين».

قال إبن الجوزي: حديث موضوع.

٢٤٩ ـ حديث: «من بورك له في شيء فليلزمه».

إنما هو موقوف على عائشة رضي الله عنها.

للطبراني في الكبير، عن أبي الدرداء، وحسنه. وقال السخاوي سنده جيد، وورد بسند صحيح، بلفظ: «أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة».

أنظر: (الجامع الصغير ٨٠٥٨، ٨٠٥٩، وفيض القدير ٥ / ٤٨٦).

(٢٤٧) قال الزركشي في التذكرة: أخرجه الحاكم من حديث إبن عباس، وقال منكر. والاكتحال يوم عاشوراء لا يصح فيه، وهو بدعة.

أنظر: (أسنى المطالب ١٣٤٦، والتذكرة للزركشي، كتاب الطب والمنافع ١٧، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٠١، والدرر المنتثرة ٣٧٨).

(٢٤٨) وقال: لأن عيسى عليه السلام نبي ورفع إلى السماء وهو إبن ثلاثة وثلاثين سنة، فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء.

وقال القاري: ويعارضه قوله تعالى في يحيى: (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله في يوسف: (وأوحينا إليه لتنبئهم بأمرهم هذا) ولوثبت يحمل على الغالب.

أنظر: (الأسرار المرفوعة للقاري ٣٠٩، والمقاصد الحسنة ٩٨٥، وأسنى المطالب ١١٨٦، وكشف الخفا ٢٢٤٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١٢٣٩، والتذكرة للزركشي، كتاب القصص والأخبار ١، والدرر المنتثرة ٣٦٠).

(٢٤٩) أخرجه ابن ماجه من حديث فروة بن يونس، عن هلال بن جبير، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: «من أصاب من شيء فليلزمه». وفروة بن يونس قال الزمخشري عنه: تكلم فيه الأزدي، وقال غيره: نسب إلى الضعف والوضع. =

٢٥٠ ـ حديث: « موت البنات من المكرمات ».

ليس بحديث.

= وأورده السيوطي في الجامع الصغير بهذا اللفظ، وعزاه لابن ماجه وضعفه.

وأخرجه البيهقي في الشعب، والقضاعي في الشهاب بلفظ: « من رزق في شيء فليلزمه». وقال المناوي: في إسناده محمد بن عبد الله الأنصاري، قال الذهبي: أتهم بالوضع وهو ضعيف عن فروة بن يونس الكلابي، وقد ضعفه الأزدي عن هلال بن جبير، قال الذهبي: وفيه جهالة. وأورده السيوطي، وعزاه للبيهقي عن أنس وضعفه.

والحديث أخرجه ابن ماجه أيضاً، عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ».

وأخرجه البيهقي أيضاً بلفظ: « إذا قسم لأحدكم رزقاً فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر ».

أنظر: (الجامع الصغير ٨٤٤٧، وفيض القدير ٥ / ٦٥، ١٣٦، وكشف الخفا ٢٤٢٥، والمقاصد الحسنة ١٠٩٣، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣٦١، والتذكرة للزركشي، كتاب الحكم ٦، والدرر المنتثرة ٣٨٣).

(٢٥٠) أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير، وابن عدي في الكامل، والقضاعي في الشهاب، والبزار في مسنده، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ: « دفن البنات من المكرمات ».

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات من حديث إبن عمر باللفظ السابق.

وأورده السيوطي في الكبير، وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط، وابن عدي في الكامل، والبزار والقضاعي في مسنديهما، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن ابن عمر.

وأورده في الجامع الصغير، وعزاه للخطيب البغدادي عن ابن عمر، وصححه. وهو عند الخطيب من حديث محمد بن معمر، عن حميد بن حماد بن =

٢٥١ ـ حديث: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه في النهار».

٢٥٢ ـ حديث: «ما من عالم يمشي إلى باب سلطان...» إلى آخره.

لم يصح.

٢٥٣ ـ حديث: «مت مسلماً ولا تبالي».

قال الشيخ العلامة ابن حجر: لم أقف عليه بهذا اللفظ.

= مسعر بن كدام، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. وحميد بن حماد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال إبن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير.

أنظر: (الكامل لابن عدي ٢/٨٠، وتاريخ بغداد ٧/٢٩١، والمقاصد الحسنة ٤٩١، وكشف الخفا ١٣٠٨، والموضوعات لابن الجوزي ٣/٣٥، وأسنى المطالب ٦٦٣، والجامع الصغير ٤٢٢٩، وفيض القدير ٣/٥٣٣، والجامع الكبير ١/ خط، وتمييز الطيب من الخبيث ٦٦٢، وتنزيه الشريعة المرفوعة لكناني ٢/٢٨١، والفوائد المجموعة للشوكاني ٨٢٨، والدرر المنتثرة ٢٢٦).

(٢٥٢) أورده السخاوي في المقاصد، وتتمته: «... طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم». وعزاه للديلمي عن معاذ بن جبل، مرفوعاً. وقال: لا يصح.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٨٣، وكشف الخفا ٢٢٤٦).

(٢٥٣) وقال السخاوي: لا أعلمه بهذا اللفظ، والأحاديث في أن من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة كثيرة، منها للشيخين، عن ابن مسعود، ومنها لمسلم عن عثمان.

قال القاري: معناه صحيح، لقوله تعالى: (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون).

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٩٥، وكشف الخفا ٢٢٦٣).

٢٥٤ ـ حديث: «مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره».

قال النووي: ضعيف.

---

(٢٥٤) أخرجه الترمذي من حديث حماد بن يحي، عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً بلفظ الترجمة. وأخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث يوسف الصفار، عن ثابت، عن أنس بلفظ الترجمة أيضاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث عبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أنس بن مالك أيضاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه أحمد بن حنبل عن عمار بن ياسر، وقال الهيثي: فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف. ولفظه عند الطبراني: «مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً، وفي آخره جيراً».

وأورده السيوطي بلفظ الترجمة، وحسنه. وعزاه لأحمد بن حنبل والترمذي عن أنس، وأحمد بن حنبل عن عمار، وأبي يعلى عن علي، والطبراني في الكبير عن ابن عمرو بن العاص، وقال المناوي: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف. وقال إبن حجر: هو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة، وأعزب النووي في فتاويه فعزاه إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس بإسناد ضعيف، مع أنه عند الترمذي بسند أقوى منه من حديث أنس، وصححه إبن حبان من حديث عمار.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه للترمذي من حديث أنس، وابن حبان من حديث عمار بن ياسر، وحسنه إبن عبد البر، وضعفه النووي.

وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: أخرجه الطبراني في الكبير من حديث عمار أيضاً بلفظ: «مثل أمتي كالمطر...». وأخرجه البزار من حديث عمران بن الحصين بسند حسن، وقال: «لا يروى عن النبي ﷺ إسناد أحسن من هذا». وفي تاريخ إبن عساكر من طريق إبن أبي مليكة، عن عمرو، عن عثمان أن النبي ﷺ قال: أمتي مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها». انتهى.

أنظر: (سنن الترمذي، الباب ٨١ من كتاب الأدب، ومسند أحمد بن حنبل ٣ / ١٣٠، ١٤٣، ٤ / ٣١٩، وتاريخ بغداد ١٠ / ١١٤، وحلية =

٢٥٥ ـ حديث: «مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء».

في سنده محمد بن جعفر، اتهم بالوضع.

= الأولياء ١٢ / ٢٣١، وكشف الخفا ٢٢٦٦، والمقاصد الحسنة ٩٩٧، وأسنى المطالب ١٢٩٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٢٥٣، والتذكرة للزركشي، كتاب الفتن ٤، والدرر المنتثرة ٣٦٤، والجامع الصغير ٨١٦١، وفيض القدير ٤ / ٥١٧).

(٢٥٥) قال الخطيب البغدادي في محمد بن جعفر، غير ثقة يروي الموضوعات عن الثقات. ثم روى له حديث آخر، وقال: والحديثان مما صنعت يداه.

والحديث أورده السخاوي في المقاصد الحسنة بلفظ الترجمة، وعزاه للمنجنيقي، عن الحسن البصري من قوله.

وأخرجه الخطيب البغدادي من حديث محمد بن الحسن بن أزهر، حدثنا ابن علية، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، بلفظ: «وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم». ومحمد بن الحسن بن أزهر أورده الذهبي في ميزان الإعتدال ٣ / ٥١٧ ترجمة ٧٣٩٥، وقال: إتهمه الخطيب البغدادي بالوضع، ثم قال: هو الذي انفرد برواية كتاب الحيدة. ثم أورد الحديث من موضوعاته. والحديث أخرجه أيضاً الخطيب البغدادي من جهة محمد بن جعفر، عن ابن عمر باللفظ السابق، وقال إبن الجوزي: لا يصح.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وعزاه للخطيب، عن ابن عمر باللفظ السابق، وضعفه.

وأورده السيوطي أيضاً، بلفظ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء، فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء» وعزاه للشيرازي في الألقاب عن أنس بن مالك، والموهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين، وابن عبد البر في كتاب العلم، عن أبي الدرداء، وابن الجوزي في العلل المتناهية، عن النعمان بن بشير، ورمز اليه بالضعيف.

وقال المناوي: قال الزين العراقي: «سنده ضعيف». وقال المناوي: وقضية صنيع المؤلف ـ يقصد السيوطي في الصغير ـ أن إبن الجوزي خرجه في العلل =

٢٥٦ ـ حديث: «المريض أنينه تسبيح».

قال إبن حجر: ليس بثابت.

٢٥٧ ـ حديث: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أولاد سبع».

رواه عمرو بـن شعيب، وهو ضعيف.

= ساكتاً عليه، وليس كذلك بل عقبه ببيان علته فقال: حديث لا يصح، وهارون بن عنتر أحد رجاله، قال إبن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، يروي المناكير، ويعقوب القمي، ضعيف. وقال في الميزان: متنه موضوع.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٠٥، وكشف الخفا ٢٢٧٦، والجامع الصغير ٩٦١٩، ١٠٠٢٦، وفيض القدير ٦ / ٣٦٢، ٣٦٦، وميزان الاعتدال ٣ / ٥١٧، وتاريخ بغداد ٢ / ١٩٣).

(٢٥٦) أورده السخاوي في مقاصده، بلفظ: «المريض أنينه تسبيح، وصيامه تكبير، ونفسه صدقة، ونومه عبادة، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله»، وقال: قال شيخنا: إنه ليس بثابت، وقد كتبت في الأنين شيئاً، ومما أودعته فيه ما رواه البيهقي في الشعب من طريق علي بن عثام، قال: دخل الفضيل بن عياض على إبنه وهو مريض، فقال: يا بني إن الله أمرضك فما تئن، قال: فصاح إبنه حتى غشي عليه، قالوا قال الفضيل: فقلت: إبني إبني، قال: فما أنّ حتى فارق الدنيا.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠١٤، وكشف الخفا ٢٢٨٧).

(٢٥٧) أخطأ المصنف هنا في الحكم على عمرو بـن شعيب بالضعف، ولم يذكر سبب ذلك، وكان من الأجدى أن يذكر المصنف الجرح والتعديل وخاصة اختلف في جرحه وتعديله. فقد ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٦٣ ترجمة ٦٣٨٣، ونقل أقـوال العلماء فيـه، وقـال أن حـديثـه ليس مـن أعلى أقسـام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن. وهو قول عدل. فقد وثقه إبن معين، وابن راهويه، وصالح جزرة، وقال الأوزاعي: ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب. وقال إبن راهويه: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، كأيوب عن نافع عن ابن عمر. =

= وقال أحمد بن حنبل: أهل الحديث إذا شاءوا احتجوا به، وإذا شاءوا تركوه.

وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب، فقال: ما شأنه؟ وغضب، وقال: ما أقول فيه وقد روى عنه الأئمة.

وقال أبو زرعة: عامة المناكير التي تروي عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، وهو في نفسه ثقة.

وقال إبن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة، إلا إذا روى عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، يكون مرسلاً.

وقال يحيى القطان: إذا روى عنه ثقة فهو حجة. وقال إبن معين: ثقة وليس بذاك، بل بكتاب أبيه عن جده.

وقال أحمد بن حنبل أيضاً: ربما احتججنا به، وربما وجس القلب منه. وتردد لذلك إبن حبان في عمرو وذكره في الضعفاء.

كل هؤلاء لم يجرحوه مطلقاً. أما من جرح عمرو بن شعيب فقد جرحه في روايته عن أبيه عن جده فقط، وذلك لأن جده محمد بن عبد الله بن عمرو، لا صحبة له، كما قال إبن عدي. ولكن رد الذهبي هذا بقوله: هذا لا شيء لأن شعيباً ثبت سماعه من عبد الله، وهو الذي رباه حتى قيل إن محمداً مات في حياة أبيه عبد الله، فكفل شعيباً جده عبد الله، فإذا قال: عن أبيه، ثم قال: عن جده، فإنما يريد بالضمير في جده أنه عائد إلى شعيب. وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجادة، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح، والتصحيف يدخل على الرواية من الصحف بخلاف المشافهة بالسماع.

أما من جرحه، فقد قال أبو عبيدة الآجري: قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب، عن جده، عن أبيه، عن جده: حجة؟ قال: لا، ولا نصف حجة.

وقال عبد الملك الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه لنعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. =

٢٥٨ ـ حديث: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً...» إلى آخره.

على إختلاف طرقه واختلاف رواياته، قال شيخ الإسلام محي الدين بن شرفالدين النووي: «طرقه كلها ضعيفة مع كثرتها». والله أعلم.

= وقال معمر: كان أيوب إذا قعد إلى عمرو بن شعيب تمطى رأسه حياء من الناس.

وقال علي: قال يحيى بن قطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه.

وقد قال أبو حاتم بن حبان قولاً عدلاً حينما قال: والصواب في عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات، لأن عدالته قد تقدمت. فأما المناكير في حديثه ـ إذا كانت في روايته عن أبيه عن جده ـ فحكمه حكم الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع، ويحتج بالخبر الصحيح.

وعلى ذلك كان يجب على المصنف ألا يحكم عليه بالضعف بهذا الإطلاق.

أما الحديث فقد أورده السيوطي في الصغير بلفظ: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا زوج أحدكم خادمه أو أجيره، فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة». وعزاه لأحمد بن حنبل وأبو داود والحاكم في المستدرك، عن إبن عمرو، ورمز السيوطي اليه بالصحيح.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠١٣، والجامع الصغير ٨١٧٤، وفيض القدير ٥ / ٥٢١، وكشف الخفا ٢٢٨٦).

(٢٥٨) أخرجه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود، وأخرجه إبن الجوزي في العلل المتناهية عن أنس وعلي ومعاذ وأبي هريرة.

وأخرجه إبن عدي عن إبن عباس، بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة».

وأخرجه إبن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري، بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي». وقال =

٢٥٩ ـ حديث: « مصر كنانة الله في أرضه ».

قال ابن حجر: لا أعرفه بهذا اللفظ، وورد بمعناه أحاديث لا يصح فيها شيء إلا ما في صحيح مسلم.

= الدارقطني: « طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت »..

وقال إبن حجر: « جمعت طرقه وليس فيها طريق تسلم من علة قادحة ».

وقال البيهقي في الشعب: « هذا حديث مشهور بين الناس، وليس له إسناد صحيح ».

وأورده السيوطي في جامعه الصغير باللفظين السابقين، وعزى اللفظ الأول لابن عدي عن إبن عباس، وضعفه. وقال المناوي: قال الزين العراقي: رواه أيضاً إبن عبد البر في العلم من حديث إبن عمر، وضعفه. وقال العلائي: تفرد به إسحاق بن نجيح الملطي، قال أحمد وابن معين: كذاب، وقال إبن عدي: وضاع، وقال صالح: هذا الحديث باطل. وقال إبن عساكر: الحديث روي بأسانيد فيها كلها مقال ليس للتصحيح فيها مجال، لكن كثرة طرقه تقويه، وأكثر طرقه جودة خبر معاذ مع ضعفه.

وأورده باللفظ الثاني، وعزاه لابن النجار عن أبي سعيد الخدري، وصححه. وقال المناوي: قال إبن حجر: حديث من حفظ على أمتي، ورد في رواية ثلاثة عشر صحابياً أخرجها إبن الجوزي في العلل ضعفها كلها.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٦٣٦، ٨٦٣٧، وفيض القدير ٦ / ١١٩، وكشف الخفا ٢٤٦٥، والمقاصد الحسنة ١١١٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣٨٣، وحلية الأولياء ٤ / ١٨٩، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٤٠، والدرر المنتثرة ٣٨٨).

(٢٥٩) قال الزركشي في التذكرة: لا أصل له، لكن في الطبراني من حديث كعب بن مالك: « إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة » وأصله في مسلم. =

٢٦٠ ـ حديث: « المعدة بيت الداء ».

إنما هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب.

= وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: في كتاب الخطط، يقال أن في بعض الكتب الإلهية: « مصر خزائن الأرض كلها، فمن أرادها بسوء قصمه الله ». وعن كعب الأحبار: « مصر بلد معافاة من الفتن، من أرادها بسوء كبه الله على وجهه ». وعن أبي موسى الأشعري: « أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤونته ». قال تبع بن عامر الكلاعي: فأخبرت بذلك معاذ ابن جبل فأخبرني أن بذلك أخبره رسول الله ﷺ.

وقد ورد لفظ الكنانة في الشام، أخرج ابن عساكر عن عون، عن عبد الله ابن عتبة، قال: قرأت فيما أنزل الله على بعض الأنبياء: أن الله يقول: « الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٢٩، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٣٩، وأسنى المطالب ١٣٠٩، وتمييز الطيب من الخبيث ١٢٨٧، والتذكرة للزركشي، والدرر المنتثرة ٣٧١).

(٢٦٠) قال إبن أبي الدنيا في الصمت أن وهب بن منبه قال: « أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية، وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت ».

وأخرج الخلال عن عائشة: « الأزم دواء، والمعدة داء، وعودوا بدناً ما اعتاد ». وأورده الغزالي في الإحياء، بلفظ: « البطنة أصل الداء، والحمية أصل الدواء، وعودوا كل بدن بما اعتاد ». وقال العراقي: لم أجد له أصلاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث البابلتي، عن إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن يزيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « المعدة حوض البدن، والعروق اليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم ». وقال: « لم يروه عن الزهري إلا زيد بن أنيسة، تفرد به الرهاوي ». وقال الدارقطني: لا يعرف هذا من كلام النبي ﷺ إنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن أبجر.

٢٦١ ـ حديث: « من زاد ولم ينسر ».

قال إبن حجر: لم نجده مخرجاً في المرفوع.

٢٦٢ ـ حديث: « من لانت كلمته وجبت محبته ».

قال الحافظ السخاوي: هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢٦٣ ـ حديث: « ما جاء في فضل أوائل السور . . . » إلى آخرها.

قال القضاعي: كله موضوع باطل، إلا ما ورد في من واظب على قراءة سورة الواقعة فإنها تزيد في رزقه، فإنه صحيح، خرجه السيوطي.

وحديث: « من تكلم بكلام أهل الدنيا في المسجد كذلك ».

٢٦٤ ـ حديث: « من آذى ذمياً فأنا خصمه ».

قال في المقاصد عن إبن حجر: « فأنا حجيجه » بدل « خصمه » يوم القيامة ». بهذا اللفظ.

= أنظر: (أسنى المطالب ١٥٩٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٤٢، وكشف الخفا ٢٣٢٠، والمقاصد الحسنة ١٠٣٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٢٩٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الطب ١، والدرر المنتثرة ٣٧٢).

(٢٦٢) وذلك في المؤتلف والمختلف.

(٢٦٣) قال وحديث: « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال »، فقد أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، ومسلم في سننه، وأبو داود، والنسائي عن أبي الدرداء، وقال الترمذي: حسن صحيح ولم يخرجه البخاري. وأورده السيوطي في الصغير، وصححه.

(٢٦٤) أخرجه أبو داود من حديث إبن وهب، عن أبي صخر المدني، عن صفوان بن سليم، عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن آبائهم ونية، عن رسول الله ﷺ، قال: « ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة ». وقال السخاوي: =

٢٦٥ ـ حديث: «من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه».

قال في المقاصد: ضعيف. وقال إبن الجوزي: حديث موضوع.

= وسنده لا بأس به، ولا يضره جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة، فإنهم عدد ينجبر به جهالتهم، ولذا سكت عنه أبو داود.

وأخرجه البيهقي في سننه بهذا السند إلا أنه قال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٤٤، وكشف الخفا ٢٣٤١).

(٢٦٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث مكحول، عن أبي أيوب، مرفوعاً بلفظ الترجمة، قال السخاوي: سنده ضعيف. وأخرجه أيضاً القضاعي في الشهاب، عن ابن عباس مرفوعاً، وأبو الشيخ في الثواب عن أنس بن مالك.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وضعفه، وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن أبي أيوب. قال المناوي: هو من حديث حبيب بن الحسن، عن عباس بن يونس التكلي، عن محمد بن يسار اليساري، عن محمد بن إسماعيل، عن يزيد بن يزيد، عن عبد الرحمن الواسطي، عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب. أورده إبن الجوزي في الموضوعات، وقال: يزيد بن يزيد، عن عبد الرحمن الواسطي كثير الخطأ، وحجاج مجروح، ومحمد بن إسماعيل مجهول، ومكحول لم يصح سماعه من أبي أيوب.

وأورده الزركشي في التذكرة، وعزاه لأحمد في الزهد، عن مكحول مرفوعاً مرسلاً، وقال: وروي بسند ضعيف من حديث أنس. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: وصله أبو نعيم في الحلية.

أنظر: (حلية الأولياء ٥/ ١٨٩، والجامع الصغير ٨٣٦١، وفيض القدير ٦/ ٤٣، وأسنى المطالب ١٣٣٠، والمقاصد الحسنة ١٠٥٤، وكشف الخفا ١٣٦١، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٥٤، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣١٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ٢١، والدرر المنتثرة ٣٧٤، والشهاب ٨٥).

٢٦٦ ـ حديث: «من أكل ما سقط من الخوان غفر له».

قال السخاوي: طرقه كلها مناكير.

٢٦٧ ـ حديث: «من استوى يوماه فهو مغبون».

قال في المقاصد: ضعيف.

---

(٢٦٦) أورده السخاوي، بلفظ: «من أكل ما يسقط من الخوان، والقصعة أمن من الفقر والبرص والجذام، وصرف عن ولده الحمق». وعزاه لأبي الشيخ عن جابر مرفوعاً، وعن الحجاج بن علاط مرفوعاً، بلفظ: «أعطى سعة من الرزق، ووقي الحمق في ولده وولد ولده».

وأخرجه الديلمي من طريق الرشيد، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ: «من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه، ونفى عنه الفقر».وأخرجه الخطيب في تاريخه أيضاً، وضعفه.

وقال السخاوي أيضاً: وفي الباب عن أنس وعن أبي هريرة، وكلها مناكير.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٧٢، وكشف الخفا ٢٣٩٣).

(٢٦٧) وتتمة الحديث: «... ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون، ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان، ومن في النقصان فالموت خير له، ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

وعزاه السخاوي للديلمي من حديث محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي مرفوعاً، وقال سنده ضعيف.

وأورده القاري في الموضوعات الكبرى، بلفظ: «من استوى يومه فهو مغبون، ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون» ثم قال: لا يعرف إلا في منام إبن رواد.

وقال العراقي: لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد، قال: رأيت في المنام رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أوصني، فقال ذلك.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٨٠، وكشف الخفا ٢٤٠٦).

٢٦٨ ـ حديث: «موتوا قبل أن تموتوا».

قال إبن حجر أنه غير ثابت في كتاب الحديث.

٢٦٩ ـ حديث: «المؤمن إذا قال صدق، وإذا قيل له صدق».

قال السخاوي: لا يعرف.

٢٧٠ ـ حديث: «من لعب بالشطرنج فهو ملعون».

قال النووي: لا يصح، بل هو كذب مختلق.

---

(٢٦٨) وقال القاري: هو من كلام الصوفية، والمعنى: موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢١٣، وكشف الخفا ٢٦٦٩).

(٢٦٩) قال إبن الربيع: لا أعلمه بهذا اللفظ. وقال السخاوي: شقه الأول بمعنى: «يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب». وفي لفظ: «الكذب مجانب للإيمان».

ويمكن الاستئناس للشق الثاني بحديث: «رأى عيسى عليه السلام رجلاً يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال: لا والذي لا إله إلا هو، فقال عيسى: آمنت بالله وكذبت بصري»، وهو صحيح. وقال السخاوي: بل هو في المرفوع، بلفظ: «من حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن لم يرض بالله فليس من الله». وعزاه لابن ماجه من حديث محمد بن عجلان، عن نافع، عن عمر، مرفوعاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢١٩، وكشف الخفا ٢٦٧٤).

(٢٧٠) قال السخاوي: «لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج».

وقال العجلوني: «سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في الشطرنج».

أنظر: (أسنى المطالب ١٤٨٣، وكشف الخفا ٢٥٩٧، والمقاصد الحسنة ١١٧٥، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٢٤، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٥٠، والدرر المنتثرة ٣٩٦).

٢٧١ ـ حديث: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل مشمص».

إدعى بعض الحنفية أنه نسخ وادعى الإتقاء في شرح الهداية أنه في الرفع من الركوع.

وقال جماعة من الحفاظ الشاميين أنه ورد في التشهد الأخير. وقال إبن حجر في تخريج الشرح الكبير: هو حديث جابر بن سمرة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ذلك إسكتوا في الصلاة». رواه مسلم. وإنما كان في التشهد، ولا دليل فيه على منع الرفع من الهيئة المخصوصة في الموضع المخصوص، وهو الركوع والرفع، لأنه مختصر من حديث طويل و... ذلك أن مسلماً رواه من حديث جابر بن سمرة، قال: كذا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ، قلنا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأشار بيده إلى الجانبين، فقال لنا علي: لا ترفعو بأيديكم كأنها أذناب خيل». إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه مرة عن يمينه، ومرة عن شماله». وفي رواية: «إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه، ولا يومىء بيده». قال الحافظ محمد بن حجر: ذكر الخبر المقتضي للقصة المذكورة أن القوم إذا أمروا بالسكوت في الصلاة وعدم الإشارة لتسليم دون الرفع الثابت عند الركوع. ثم رواه بنحو رواية مسلم.

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري: من احتج في حديث جابر ابن‌سمرة على منع الرفع من الركوع فليس له حظ من العلم، هذا مشهور بأنها كان في التشهد عند أئمة الحديث، ولا عبرة بكلام غيرهم، إنتهى.

٢٧٢ ـ حديث: «من نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه وكثر همه».

قال في المقاصد: ضعيف جداً.

---

(٢٧٢) أخرجه العسكري من طريق أبي معمر خادم أنس، عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ: «من لم تتعزز بعز الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات، ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في معظم أو مشرب فذلك الذي قل علمه، وكثر جهله، ومن نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه وكثر همه ولم يشف غيظه». =

٢٧٣ ـ حديث: « من نصح جاهلاً عاداه ».

قال إبن حجر: لا أعرفه، إنما الوارد: « لا تردن على كل ذي معجب خطأه، فيتخذ منك علماً، ويتخذك عدواً ».

٢٧٤ ـ حديث: « ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن ».

بيض له إبن حجر.

٢٧٥ ـ حديث: « من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد ضمنت له الجنة ».

قال إبن تيمية: هذا حديث كذب.

= وقال السخاوي إنه ضعيف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٩٠، وكشف الخفا ٢٦٣٥).

(٢٧٣) قال القاري: هو من كلام بعض السلف، ولم يوجد في شيء من المسندات.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٨٩، وكشف الخفا ٢٦٣٤).

(٢٧٤) قال العراقي في تخريج الأحياء: لم أر له أصلاً. وقال إبن تيمية: هو موجود في الإسرائيليات، وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ.

وقال الزركشي: لا أصل له، وتابعه السيوطي في الدرر وقال: أخرج الإمام أحمد بن حنبل في الزهد، عن وهب بن منبه: « أن الله فتح السموات لحزقيل، حتى نظر إلى العرش، فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يا رب، فقال الله: « إن السموات والأرض ضعفن عن أن يسعنني، ووسعني قلب عبدي المؤمن ».

أنظر: (إحياء علوم الدين ٣ / ١٤، والمقاصد الحسنة ٩٩٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٢٣، وكشف الخفا ٢٤٥٦، وأسنى المطالب ١٢٩٠، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ١٧، والدرر المنتثرة ٣٦٣).

(٢٧٥) سبق في حديث ٢٣١.

٢٧٦ ـ حديث: « من زار قبري وجبت له شفاعتي ».

قال السخاوي: حديث ضعيف.

٢٧٧ ـ حديث: « ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه.

---

(٢٧٦) أخرجه ابن عدي في الكامل، والبيهقي، والدارقطني، وأبو الشيخ، وابن أبي الدنيا، عن ابن عمر، بلفظ الترجمة مرفوعاً. وقال إبن القطان: فيه عبد الله بن عمر العمري، قال أبو حاتم: مجهول. وموسى بن هلال البصري، قال العقيلي: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه. وقال إبن القطان: فيه ضعيفان.

وقال النووي في المجموع: ضعيف جداً، وقال الفريابي: فيه موسى بن هلال العبدي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم مجهول.

وقال السبكي: بل حسن أو صحيح. وقال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض. وقال إبن حجر: حديث غريب، وغفل من زعم أن إبن خزيمة صححه، وبالجملة فقول إبن تيمية موضوع غير صواب.

ومن شواهده ما أورده السيوطي في جامعه الصغير، بلفظ: « من زارني بالمدينة محتسباً، كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة ». وعزاه للبيهقي، عن أنس ابن مالك، وحسنه. ورده المناوي قائلاً: رمز المصنف لحسنه، وليس بحسن، ففيه ضعفاء، منهم أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، قال الذهبي: ترك، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٢٥، وكشف الخفا ٢٤٨٩، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٨، والجامع الصغير ٨٧١٥، ٨٧١٦، وفيض القدير ٦ / ١٤٠).

(٢٧٧) قال إبن حجر: ليس بثابت، ولكن معناه صحيح.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٩٤٠، وكشف الخفا ٢١٨٥).

٢٧٨ ـ حديث: « من لم يخف الله خف منه ».

قال السخاوي: ليس بحديث.

٢٧٩ ـ حديث: « من نظر في كتاب أخيه نظر في النار ».

قال في المقاصد: طرقه واهية.

٢٨٠ ـ حديث: « ما أخاف على أمتي فتنة أشد من النساء والخمر ».

بيض له السخاوي، ولم يتكلم عليه بشيء.

---

(٢٧٨) وقال أيضاً: معناه صحيح، فإن عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه.

وقال القاري: ليس بحديث. وقال إبن أبي الدنيا: حدثني علي بن الجعد، أخبرني الهيثم بن جماز، قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود، أتخاف أحداً غيري؟ قال: نعم يا رب أخاف من لا يخافك.

أنظر :(المقاصد الحسنة ١١٧٦، وكشف الخفا ٢٦٠٠).

(٢٧٩) أخرجه أبو داود في الدعاء من حديث عبد الملك بن محمد بن أيمن، عن عبد الله ابن يعقوب بن إسحاق، عن من حدثه عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، مرفوعاً، وقال: روي من غير هذا الوجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً. وأخرجه أيضاً إبن منيع في مسنده من طريق هشام بن منيع، والقضاعي من طريق حبان بن هلال، حدثنا هلال، حدثنا أبو المقدام، وقال السخاوي: هو مشهور الضعف.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٩١، وكشف الخفا ٢٦٣٦).

(٢٨٠) بل أورده السخاوي، بلفظ: « ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء »، وعزاه للبخاري ومسلم، وقال: متفق عليه من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً، وعند الديلمي بلا سند عن علي مرفوعاً، بلفظ: « ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر ».

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، بلفظ الترجمة، وعزاه ليوسف الخفاف في مشيخته، عن علي، ورمز اليه بالحسن. =

٢٨١ ـ حديث: « من لبس نعلاً صفراء قل همه ».

قال إبن أبي حاتم: حديث موضوع.

٢٨٢ ـ حديث: « من قال: أنا مؤمن، فهو كافر ».

رواه الديلمي بسند ضعيف. لكن قال عمن قال أنا مؤمن فهو كافر، ومن قال: أنا عالم فهو جاهل: هو ثابت عنه، كما نقله السبكي وغيره من العلماء وأهل التفسير.

٢٨٣ ـ حديث: « من قرأ عقب الوضوء إنا أنزلناه في ليلة القدر ».

الذي في تورمية أبي الليث السمرقندي مسطور فيها: قال في المقاصد: لا أصل له في كتب الحديث.

= وأورده أيضاً، بلفظ: « ما تركت بعدي... » وعزاه لأحمد بن حنبل في المسند، والبخاري ومسلم في صحيحها، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في سننهم، وصححه.

أنظر: (الجامع الصغير ٧٧٩٦، ٧٨٧١، وفيض القدير ٥ / ٤١٤، ٤٣٦، والمقاصد الحسنة ٩٤٨، وكشف الخفا ٢١٩٧).

(٢٨١) عزاه السخاوي في المقاصد للعقيلي، والطبراني، والخطيب، عن ابن عباس موقوفاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٧٤، وكشف الخفا ٢٥٩٦).

(٢٨٢) أورده السخاوي بزيادة: « ... ومن قال أنا عالم فهو جاهل »، وعزى الشطر الثاني للطبراني في الأوسط عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم، وقال: وفي الصغير الشطر الأول منه من قول يحيى بن أبي كثير، بلفظ: « من قال أنا في الجنة فهو في النار »، وسنده ضعيف، وهو عند الديلمي في مسنده، عن جابر بسند ضعيف جداً، ورواه الحارث بن أبي أسامة من جهة قتادة، عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٦، وكشف الخفا ٢٥٥٧).

٢٨٤ ـ حديث: «من قصدنا وجب حقه علينا».

قال إبن حجر: لم أقف عليه.

٢٨٥ ـ حديث: «ما من عالم أتى باب سلطان طوعاً إلا كان شريكه فيما يعذب به».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل مرفوعاً ولا يصح.

٢٨٦ ـ حديث: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

قال في المقاصد: موضوع.

٢٨٧ ـ حديث: «من عرف نفسه فقد عرف ربه».

قال النووي: ليس بثابت.

---

(٢٨٤) قال السخاوي: في معناه حديث: «السائل حق وإن جاء على فرس».

قلت: وقد استوفيت طرق الحديث في تعليقي على «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» للسيوطي فانظره».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٦٦، وكشف الخفا ٢٥٧١).

(٢٨٥) سبق في حديث ٢٥٢.

(٢٨٦) سبق في حديث ٢٥١.

(٢٨٧) وكذا نقل الزركشي قول النووي، وتابعه السيوطي في الدرر المنتثرة، وقال: قال السمعاني: هو من كلام يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه.

وقال إبن تيمية: موضوع، وقال النووي: وكتب الصوفية مشحونة به، يسوقونه مساق الحديث.

أنظر: (الأسرار المرفوعة للقاري ٥٠٦، وكشف الخفا ٢٥٣٢، والمقاصد الحسنة ١١٤٩، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٢٠، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ٩، والدرر المنتثرة ٣٩٣).

٢٨٨ ـ حديث: « من عشق فعف فكتم فمات مات شهيداً ».

هذا الحديث أنكره يحي بن معين.

---

(٢٨٨) أخرجه الخطيب البغدادي من حديث نفطويه، عن محمد المذكور، عن أبيه إمام مذهب الظاهر، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن أبي يحي القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، مرفوعاً بلفظ: « من عشق فعفَّ فكتم فمات فهو شهيد ».

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال: له طرق من حديث إبن عباس. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، والخطيب في تاريخ دمشق، وأخرجه الخطيب أيضاً من حديث عائشة، بلفظ: « من عشق فعف، ثم مات مات شهيداً ». وأورده الديلمي بلا إسناد، عن أبي سعيد: « العشق من غير ريبة كفارة للذنوب ».

وأورده السيوطي في الصغير، بلفظ: « من عشق فعف ثم مات مات شهيداً ». وضعفه، وعزاه للخطيب البغدادي عن عائشة. قال المناوي: فيه أحمد بن محمد ابن مسروق، أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: لينه الدارقطني. وسويد بن سعيد، فإن كان هو الدقاق فقد قال علي بن عاصم: منكر الحديث، وإن كان الذي خرج له مسلم، فقد أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أحمد: متروك، وأبو حاتم صدوق، وفيه أيضاً أبو يحي القتات.

وأورده أيضاً بلفظ: « من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد »، وضعفه وعزاه للخطيب البغدادي عن ابن عباس.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٨٥٢، ٨٨٥٣، وفيض القدير ٦ / ١٧٩، وأسنى المطالب ١٤٣٩، وتاريخ بغداد ٥ / ١٥٦، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٠٨، وكشف الخفا ٢٥٣٨، والمقاصد الحسنة ١١٥٣، والفوائد المجموعة ٧٦١، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٢٤، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٢٥، والدرر المنتثرة ٣٩٥).

٢٨٩ ـ حديث: «من صبر على حر مكة باعد الله عنه حر جهنم».

قال إبن جعفر العقيلي: لا أصل له.

٢٩٠ ـ حديث: «من اشترى ولم ير فهو بالخيار إذا رآه».

قال النووي: إتفق الحفاظ على ضعفه.

٢٩١ ـ حديث: «من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق».

قال في المقاصد: حديث منكر.

---

(٢٨٩) أخرجه العقيلي من طريق الحسن بن رشيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، مرفوعاً، بلفظ: «من صبر في حرمكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً». وقال: هذا باطل لا أصل له، وابن رشيد يحدث بالمناكير.

وقال القاري: قد ذكره الإمام النسفي في تفسير المدارك، وهو إمام جليل، فلا بد أن يكون للحديث أصل أصيل، غايته أن يكون ضعيفاً.

وقال الغزي: وأخرجه إبن أبي شيبة، عن أبي هريرة، بزيادة: «... وتقربت الجنة مائتي عام» وسنده فيه عبد الرحيم بن زيد العمي، وهو متروك عن أبيه، وليس بالقوي.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٣٨، وكشف الخفا ٢٥١٢).

(٢٩٠) أخرجه الدارقطني، والبيهقي، والديلمي من حديث أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ الترجمة. وفي إسناده عمر بن إبراهيم الكردي، قال السخاوي: هو مذكور بالوضع، وذكر الدارقطني أنه انفرد به، والمعروف أنه من قول إبن سيرين. وقال إبن حجر أنه لا أصل له.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٨١، وكشف الخفا ٢٣٩٩).

(٢٩١) أخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزنا، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأورده الزركشي في التذكرة، وقال: أخرجه أبو يعلى من حديث أبي هريرة، وحسنه النووي في فتاويه، وأخطأ من قال أن الحديث باطل، وللطبراني من حديث أنس: «أصدق الحديث ما عطس عنده». =

٢٩٢ ـ حديث: « موت البنات من المكرمات ».

رواه الطبراني في الصغير لكن موقوف عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في جامعه الصغير، وحسنه وعزاه للحكيم الترمذي عن أبي هريرة من طريق معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج. وقال النووي: وظاهر صنيع المصنف ـ يقصد السيوطي ـ أنه لم يره مخرجاً لأشهر من الحكيم، وهو عجب، لقد خرجه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى باللفظ المذكور، كلهم من الطريق المذكور، وقال الطبراني: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. وكذا الديلمي وأبو يعلى، قال الهيثمي: فيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف.

وعزاه النووي في الأذكار لأبي يعلى، ثم قال: كله إسناده ثقات متقنون إلا بقية بن الوليد فمختلف فيه، قال: وأكثر الحفاظ والأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين، وقد رواه معاوية الشامي. وممن خرجه البيهقي في الشعب، وقال إنه منكر.

ثم قال المناوي: وبالجملة هو حديث ضعيف لا موضوع كما قال إبن الجوزي، ويكفي في رده قول النووي في فتاويه أنه له أصل أصيل.

ثم قال المناوي: وقول بعضهم: « حديث باطل، وإن كان إسناده كالشمس »، إذ كيف يجوز أن يثبت أن رسول الله ﷺ شهد بصدق كل محدث عطس عنده، ولم أر في الناس كذاب، ومحدث بباطل قارن حديثه العطاس. رواه الزركشي وغيره بأن إسناده إذا صح ولم يكن في العقل ما يأباه وجب تلقيه بالقبول، وقد صح في الحديث العطاس من الله، وكان هذا الأمر المضاف إلى الله تعالى حق ولا يضاف اليه إلا حق. ا هـ.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٦٣٢، وفيض القدير ٦ / ١١٧، والمقاصد الحسنة ١١١١، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٨٣، وكشف الخفا ٢٤٦١، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣٧٩، والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٧٧، والتذكرة للزركشي كتاب القصص ٩، والدرر المنتثرة ٣٨٧).

(٢٩٢) سبق في حديث ٢٥٠.

٢٩٣ ـ حديث: «من تزايا بغير زيه وقتل قدمه مدر».

قال في المقاصد: لا أصل له. وحكايات الجان لم يثبت فيها شيء أكيد عن رسول الله ﷺ.

٢٩٤ ـ حديث: «من بان عذره وجبت الصدقة له».

قال شيخ الإسلام الشهاب بن حجر العسقلاني: لا أصل له.

٢٩٥ ـ حديث: «من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة».

قال الشيخ محيي الدين النووي: إتفقت الحفاظ على ضعفه.

٢٩٦ ـ حديث: «من طاف بهذا البيت أسبوعاً، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت ذنوبه ما بلغت».

قال الحافظ ابن حجر: لا يصح وقد ولع به كثير من العوام.

---

(٢٩٣) قال السخاوي: لا أصل له يعتمد عليه، ويحكى أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعاً، وإما عن النبي ﷺ بلا واسطة فما لم يثبت فيه شيء.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٩٩، وكشف الخفا ٢٤٣٣).

(٢٩٤) أنظر: (المقاصد الحسنة ١٠٨٨، وكشف الخفا ٢٤١٦).

(٢٩٦) أخرجه الواحدي في تفسيره، والجندي في فضائل مكة من حديث أبي معشر المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة.

وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ: «من طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين، ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، وقال السخاوي: لا يصح وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على جدارها الملاصق لزمزم، وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٤٤، وكشف الخفا ٢٥٢٥).

٢٩٧ ـ حديث: «من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاؤه يوم القيامة فلم يلمح الجنة».

نسب لحياة الحيوان الكبرى مرفوعاً. قال الشيخ جلال الدين السيوطي: «وذلك مختلق عن الإمام أحمد». نقل من كتاب تمييز الخبيث من الطيب للشيخ عبد الرحمن الشيباني.

٢٩٨ ـ حديث: «من قرأ خلف الإمام لا صلاة له».

قال المحدث ابن حبان: لا أصل له.

٢٩٩ ـ حديث: «من روى أربعين حديثاً...» إلى آخره.

قال أبو الحسن الدارقطني: لم يثبت فيه شيء من المرفوع، ولا من غيره.

٣٠٠ ـ حديث: «من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة».

قال الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل: لا يصح فيه حديث.

---

(٢٩٧) وكذا ذكر السخاوي في المقاصد الحسنة.

أنظر: (كشف الخفا ٢٥٧٣، والمقاصد الحسنة ١١٦٤).

(٢٩٩) سبق في حديث ٢٥٨، بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين...».

(٣٠٠) أورده الزركشي في التذكرة، وعزاه لأبي داود، والترمذي، وحسنه. وابن ماجه، والحاكم، وصححه من حديث أبي هريرة. والحاكم من حديث عبد الله بن عمر، وصححه. وابن ماجه من حديث أنس، وأبي سعيد الخدري بسند ضعيف. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: والطبراني من حديث إبن عمر، وابن مسعود، وابن عباس.

وأورده السيوطي في الصغير، وعزاه لأحمد بن حنبل وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة، ورمز السيوطي له بالصحيح.

وقال المناوي: قال المنذري: في طرقه كلها مقال إلا أن طريق أبو داود

٣٠١ - حديث: « من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقة ».

ليس بحديث.

٣٠٢ - حديث: « قراءة الإمام قراءة المأموم ».

قال أبو الفرج بن الجوزي في الموضوعات: لا يصح في ذلك شيء.

حسن. وأشار إبن القطان إلى أن فيه انقطاع. وللحديث عن أبي هريرة عشر طرق سردها إبن الجوزي ووهاها. وفي اللسان كالميزان، عن العقيلي: هذا الحديث لا يعرف إلا لحماد بن محمد وأنه لا يصح. وقال الذهبي في الكبائر إسناده صحيح، رواه عطاء عن أبي هريرة، وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات، لكن فيه انقطاع، وساقه البيضاوي في تفسيره، بلفظ: « من كتم علماً عن أهله ». قال العراقي: ولم أجده هكذا.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٧٣٢، وفيض القدير ٦ / ١٤٦، وسنن أبو داود، الباب ٩ من كتاب العلم، وسنن الترمذي، الباب ٣ من كتاب العلم، وسنن إبن ماجه، الباب ٢٤ من المقدمة، ومسند أحمد بن حنبل ٢ / ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٩٥، وأسنى المطالب ١٤٠٨، وكشف الخفا ٢٥٠٥، والمقاصد الحسنة ١١٣٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٤٠٥، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ١٠، والدرر المنتثرة ٣٩٠).

(٣٠١) عزاه السخاوي للطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً، بلفظ: « من علم عبداً آية من كتاب الله فهو مولاه ».

وقال السخاوي: ونحوه ما رويناه عن شعبة أنه قال: « من كتب عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت »، بل في لفظ عنه: « ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حي ».

وقال نجم الدين الغزي: وفي الحديث زيادة بعد قوله: « ... فهو مولاه ». « ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه، فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام ». والمشهور على الألسنة: « من علمني حرفاً كنت له عبداً ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١١٥٥، وكشف الخفا ٢٥٤٣).

٣٠٣ ـ حديث: «من أشبع جوعه أو ستر عورة ضمنت له علي ولله الجنة».

٣٠٤ ـ حديث: «من أكل مع مغفور له».

قال شيخنا العم: إنما هو من كلام الأكالين.

---

(٣٠٤) ذكره الزركشي في التذكرة، وصرح بأنه لا أصل له وتابعه في ذلك السيوطي في الدرر.

وقال إبن حجر: لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف، وهو كذب موضوع. وقال غيره: ليس له إسناد عند أهل العلم وإنما يروى عن هشام، وليس معناه صحيح على الإطلاق، فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون.

وأورده الديريني في الدرر الملتقطة، وقال إنه لا أصل له عند المحدثين. ولكن قد نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام، فقال: يا رسول الله أنت قلت: فذكره. فقال: نعم، ومن نظر إلي مغفور غفر له»، قال: والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة والمحبة في الله تعالى.

أنظر: (أسنى المطالب ١٣٥٤، والأسرار المرفوعة للقاري ٤٦٦، والمقاصد الحسنة ١٠٧٣، وتمييز الطيب من الخبيث ١٣٣٨، وكشف الخفا ٢٣٩٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٣٩، والدرر المنتثرة ٣٧٩).

حرف النون

٣٠٥ ـ حديث: « نهى رسول الله ﷺ عن بيع وشرط ».

في المقاصد: ضعيف.

٣٠٦ ـ حديث: « النهي عن البتيراء ».

قال السخاوي: ضعيف.

٣٠٧ ـ حديث: « النهي عن بيع المكاتب والمدبر ».

ضعيف ولا أستحضر من قاله.

٣٠٨ ـ حديث: « النهي عن بيع الكالىء بالكالىء ».

قال أحمد: ليس فيه حديث صحيح.

٣٠٩ ـ حديث: « الناس على دين مليكهم ».

قال إبن حجر: لا أعرفه.

---

(٣٠٦) أخرجه عبد الحق في الأحكام من جهة ابن عبد البر عن أبي سعيد الخدري « أن النبي ﷺ نهى عن البتيراء أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها »، وفيه عثمان بن محمد بن ربيعة قال السخاوي: الغالب عليه الوهم.

أنظر: (المقاصد الحسنة ٢٨٢).

(٣٠٩) قال السخاوي: وبتأييد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة، مرفوعاً، بلفظ: « لا تسبوا الأئمة وادعو لهم بالصلاح، فإن صلاحهم لكم صلاح ».

وأورده السيوطي باللفظ السابق، وعزاه للطبراني عن أبي أمامة، وضعفه. وقال الهيثمي: « رواه الطبراني عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الأسناني، =

٣١٠ ـ حديث: «نبذ القمل يورث النسيان».

قال في المقاصد: شديد الضعف.

٣١١ ـ حديث: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا».

قال في المقاصد: إنه من كلام الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

= ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وأخرج البيهقي عن كعب الأحبار أنه قال: «أن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً، وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٣٦، وكشف الخفا ٢٧٩٠، والجامع الصغير ٩٧٨٤، وفيض القدير ٦/٣٩٨).

(٣١٠) أخرجه إبن عدي، بلفظ: «ست تورث النسيان: سؤر الفأر، وإلقاء القملة حية، والبول في الماء الراكد، وقطع القطار، ومضغ العلك...» الحديث وفي سنده الحكم بن عبد الله الأيلي، أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٥٧٢ ترجمة ٢١٨٠ وقال: كان إبن المبارك شديد الحمل عليه. وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة. وقال إبن معين: ليس بثقة. وقال السعدي وأبو حاتم: كذاب.

وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك الحديث. قال البخاري: تركوه. ثم أورد الذهبي الحديث المذكور من موضوعاته.

وأخرج أحمد بن حنبل بسند صحيح عن أبي هريرة، مرفوعاً بلفظ: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد».

وأورده السيوطي بهذا اللفظ، وعزاه للطبراني عن رجل من بني خطمة، وحسنه وقال المناوي: ورواه أيضاً عنه الحارث بن أبي أسامة والديلمي.

أنظر: (الجامع الصغير ٨٨٦، وفيض القدير ١/٤٥١، والمقاصد الحسنة ١٢٤٢، وكشف الخفا ٢٧٩٨).

(٣١١) وكذا قال السيوطي في الدرر المنتثرة. وقال العجلوني: «ولكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري، ولفظه في ترجمته: ومن كلامه: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا، وإذا ماتوا ندموا، وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم». =

٣١٢ ـ حديث: « الندم توبة ».

قال السخاوي: سنده ضعيف.

= أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٤٠، وأسنى المطالب ١٦٣٠، وكشف الخفا ٢٧٩٥، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٥٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥٢٨).

(٣١٢) أخرجه أحمد بن حنبل في المسند، وابن ماجه في سننه، والحاكم في المستدرك، والقضاعي في الشهاب عن ابن مسعود. وأخرجه الطيالسي في مسنده عن عبد الله بن معقل، والطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية من حديث إبن أبي سعيد الأنصاري، عن أبيه، مرفوعاً بزيادة: « ... والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ». وسنده ضعيف.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وعزاه للطبراني في الكبير عن أنس، وقال: « وفيه شيخه عمرو بن مالك الراشي، ضعفه غير واحد، ووثقه إبن حبان، وقال: مقرب ويخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وصححه. وعزاه في الكبير للحكيم الترمذي، وابن حبان، والدارقطني في الأفراد، والحاكم في المستدرك، والبيهقي في الشعب عن أنس، وأحمد بن حنبل في التاريخ، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي في الشعب، والحكيم الترمذي، وأبو نعيم، عن ابن مسعود، وتمام في فوائده، والخطيب البغدادي من رواية مالك. وابن عساكر عن عمر. والشيرازي في الألقاب عن جابر. والطبراني عن وائل. وابن حجر وابن عساكر، عن أبي هريرة.

والحديث حسنه إبن حجر في الفتح، وقال في شرح الشهاب: هو حديث حسن.

أنظر: (سنن إبن ماجه، الباب ٣٠ من كتاب الزهد، ومسند أحمد بن حنبل ١ / ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٣، ٦ / ٢٦٤، وحلية الأولياء ٨ / ٢٥١، ٣١٢، ١٠ / ٣٩٨، وتاريخ بغداد ٩ / ٤٠٥، والشهاب ٤، وفيض القدير ٦ / ٢٩٨، والجامع الصغير ٩٣١٥، والجامع الكبير ١ / خط، والجامع الأزهر ١ ورقة =

٣١٣ ـ حديث: «النظر في وجه العالم عبادة».

قال كذلك أيضاً: حديث ضعيف.

٣١٤ ـ حديث: «نعم البيت الحمام».

في سنده يحي بن عبيد، وهو ضعيف.

٣١٥ ـ حديث: «نهى عن القراءة خلف الإمام، بقوله: ما لي أنازع القرآن». الحديث.

قال الخارجي: إنه منسوخ.

= ٦٢ ب، والمقاصد الحسنة ١٢٤٥، وأسنى المطالب ١٦٣٦، وكشف الخفا ٢٨٠١، وتمييز الطيّب من الخبيث ١٥٣٣، والدرر المنتثرة ٤٢٩).

(٣١٣) أخرجه الديلمي بلا سند، عن أنس بن مالك، مرفوعاً بلفظ الترجمة بزيادة: «... وكذا الجلوس معه، والأكل معه». وقال السخاوي: لا يصح.

قال القاري: وقد ورد النظر إلى وجه عليّ عبادة، أخرجه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن حصين. وقال الحاكم: صحيح، وقال: رواه الذهبي أنه موضوع، وأورده إبن الجوزي في الموضوع وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٥١، وكشف الخفا ٢٨١٠).

(٣١٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٩٥ ترجمة ٩٥٨١، وقال: وثقه القطان، وقال شعبة: رأيته يصلي صلاة لا يقيمها فتركت حديثه. وقال إبن معين: ليس بشيء. وقال إبن المثنى: حدث عنه يحي القطان ثم تركه. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال مرة: ليس بثقة. وقال إبن عيينه، ضعيف. وقال الجوزقاني: هو كوفي وأبوه لا يعرف، وأحاديثه من أحاديث أهل الصدق.

والحديث أورده السخاوي في مقاصده، بزيادة: «... فإنه يذهب بالوسخ، ويذكر الآخرة». وعزاه لابن منيع في مسنده، عن عمار بن محمد، عن يحي بن عبيد الله بن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٥٥، وكشف الخفا ٢٨٢٨).

٣١٦ - حديث: «نية المؤمن خير من عمله».

قال إبن دحية: إنه لا يصح، لكن استدرك البيهقي عليه، وقال: إنه صحيح الإسناد ولكن ليس بالقوي.

---

(٣١٦) أخرجه البيهقي في الشعب، والعسكري في الأمثال عن أنس، وفي إسنادهم يوسف بن عطية، وهو ضعيف. قال النسائي: متروك الحديث. وقال البيهقي عقب الحديث: إسناده ضعيف.

وأخرجه العسكري بسند ضعيف، بلفظ: «نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله». وأخرج الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى. وقال السخاوي: «وهي إن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث».

والحديث أخرجه القضاعي في مسنده، بلفظ: «نية المؤمن خير من عمله»، وذكره المناوي في إسعاف الطلاب، بلفظ: «نية المرء خير من عمله، ونية الكافر شر من عمله» وعزاه للطبراني عن سهل بن سعد، وابن حبان، والبيهقي في الشعب، ومسلم والنسائي وابن ماجه عن النواس.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، بلفظ الترجمة، بزيادة« ...، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملاً نار في قلبه نوراً»، وعزاه للطبراني في الكبير، عن سهل بن سعد، وقال: «رجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الحارثي، لم أر من ذكره.

وأورده السيوطي في الدرر، وعزاه للبيهقي، وقال: وهو ضعيف، وله طريق ضعيف عن النواس بن سمعان.

وأورده في الجامع الكبير بلفظ المناوي في الأزهر، وعزاه للطبراني، والخطيب البغدادي، والضياء المقدسي في المختارة عن سهل بن سعد. وبلفظ: «نية المؤمن أبلغ من عمله» وعزاه للحكيم الترمذي، والعسكري في الأمثال عن ثابت البناني بلاغاً. وبلفظ: «نية المؤمن خير من عمله، وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما يعطيه على عمله، وذلك أن النية لا رياء فيها، والعمل يخالطه الرياء»، وعزاه للديلمي عن أبي موسى وبلفظ: «نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله»، وعزاه للعسكري في الأمثال، عن النواس=

٣١٧ ـ حديث: «النهي عن صلاة الجنازة في المساجد».

قال إبن الجوزي في الموضوعات: لا يصح في هذا الباب شيء، بل في صحيح الإمام البخاري أنه ﷺ صلى عليها في المسجد مرتين.

٣١٨ ـ حديث: «النهي عن سب البراغيث».

قال أبو جعفر العقيلي: لا يصح في ذلك شيء عنه ﷺ.

٣١٩ ـ حديث: «نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه».

ليس بحديث إنما هو من كلام عمر في حق سالم، بقوله: «إن سالماً شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه».

= ابن سمعان. وأورده في الصغير وضعفه بلفظ الترجمة.

أنظر: (حلية الأولياء ٣ / ٢٥٥، وتاريخ بغداد ٩ / ٢٣٧، ومجمع الزوائد ١ / ١٠٩، والشهاب ٢٧، ٣١٨، وفيض القدير ٦ / ٢٩١، والجامع الصغير ٩٢٩٥، والجامع الكبير ١ / ٨٥٨ خط، والجامع الأزهر جزء ٣ ورقة ٦١ ب، وأسنى المطالب ١٦١٩، وكشف الخفا ٣٨٣٦، والمقاصد الحسنة ١٢٦٠، والفوائد المجموعة ٢٥٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٦٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥٥٢، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ٢٤، والدرر المنتثرة ٤٢٦).

(٣١٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عبد الله بن الأرقم، قال: حضرت عمر عند وفاته مع إبن عباس، والمستور بن مخرمة، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سالماً شديد الحب لله، لو لم يخف الله ما عصاه».

وذكره الزركشي في التذكرة، وقال: لا أصل له، ثم ذكر حديث عمر، وتابعه السيوطي في الدرر.

وقال السخاوي: «اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني، وأهل العربية من حديث عمر، وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ، وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به في شيء من الكتب». ونقل السخاوي أن إبن حجر ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد، ولكن قال إبن حجر في اللآلىء أنه =

. . . .

= لم يقف له على أصل.

ونقل العجلوني في كشف الخفا أن الشيخ بهاء الدين السبكي لم ير هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً، لا عن عمر ولا عن غيره. وقال العجلوني: «نعم، قد روى الديلمي في سالم لا صهيب عن عمر».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٥٩، وكشف الخفا ٢٨٣١، وأسنى المطالب ١٦١٦، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٦٤، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥٤٨، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ١١، والدرر المنتثرة ٤٢٣).

حرف الهاء

٣٢٠ ـ حديث: «قصة هاروت وماروت مع الزهرة».

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه.

(٣٢٠) عزاه السخاوي لأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، وابن السني في عمل اليوم والليلة وآخرون من جهة موسى بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، وقال: موسى ذكره إبن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حبان في ثقاته: إنه يخطىء ويخالف، ولكن قد تابعه معاوية بن صالح فرواه بنحوه عن نافع.

وأخرجه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة من حديث عيسى بن يونس، عن أخيه إسرائيل، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ الزهرة، وقال: إنها فتنت الملكين».

والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب، وقال: قيل أن الصحيح وقفه على كعب، وتبعه البيهقي، فقال: الصحيح أنه من قول كعب.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٧٤، وكشف الخفا ٢٨٧١).

حرف الواو

٣٢١ ـ حديث: «وقت لنا رسول الله ﷺ أربعون يوماً في قص الشارب، وحلق العانة».

قال النووي: في سنده ضعف.

٣٢٢ ـ حديث: «ولدت في زمن الملك العادل ـ يعني كسرى أنو شروان».

قال إبن حجر: لا أصل له.

٣٢٣ ـ حديث: «ويل للذين يمشون بوجوههم...» إلى آخره.

قال النووي: ضعيف.

---

(٣٢٢) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: لا أصل له، وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: قال البيهقي في شعب الإيمان: تكلم شيخنا أبو عبد الله الحافظ في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: «ولدت في زمان العادل»يعني أنو شروان. ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام، فحكى له ما قال عبد الله، فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله، وقال: ما قلته قط.

وقال السخاوي في مقاصده: قال الحليمي في الشعب، أنه لا يصح، وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالإسم الذي كان يدعى به لا لوصفه بالعدل والشهادة له بذلك.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٧١، وأسنى المطالب ١٦٥٠، والأسرار المرفوعة للقاري ٣٧٨، وكشف الخفا ٢٩٢٧، والتذكرة للزركشي، كتاب الفضائل ٢٤، والدرر المنتثرة ٤٣٥).

٣٢٤ ـ حديث: «ولد الزنا لا يدخل الجنة».

قال إبن الجوزي في موضوعاته: لا يصح في ذلك كله.

٣٢٥ ـ حديث: «ما ورد في صلاة الرغائب، والمعراج والنصف من شعبان، وصلاة الإيمان والأسبوع في كل يوم وليلة، وليلة عاشوراء».

قال إبن الجوزي: لا يصح في ذلك كله شيء غير ما هو في كتب الفقه المعمول بها المشهورة، والله أعلم.

---

(٣٢٤) أورده العجلوني في كشف الخفا بهذا اللفظ، وقال: «يدور على الألسنة، ولا أصل له، وقال صاحب القاموس في سفر السعادة: هو باطل».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بلفظ: «لا يدخل الجنة ولد زانية»، وقال الدارقطني أن مجاهد لم يسمعه من أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في سننه من حديث شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، بلفظ: «لا يدخل ولد زانية الجنة».

وقال إبن حجر: فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه: إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله ان المراد به من يواظب على الزنا، كما يقال للشهود: بنو سخف، وللشجعان بنو الحرب، و لأولاد المسلمين بنو الإسلام.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٢٢، وكشف الخفا ٢٩١٨، ٣١١٤).

حرف لا

٣٢٦ ـ حديث: «لا تمارضوا فتمرضوا».

قال في المقاصد: حديث منكر.

٣٢٧ ـ حديث: «لا تسافر في محاق الشهر...» إلى آخره.

إنما ورد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

---

(٣٢٦) ذكره إبن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس، وقال عن أبيه أنه منكر. وأخرجه الديلمي من جهة أبي حاتم الرازي، حدثنا عاصم بن إبراهيم، عن المنذر بن النعمان، عن وهب بن قيس مرفوعاً بزيادة: «... ولا تحفروا قبوركم فتموتوا».

وقال السخاوي: وعلى كل حال لا يصح، وإن وقع لبعض أصحابنا، وأما الزيادة التي على ألسنة كثير من العامة فيه، وهي: «فتموتوا فتدخلوا النار» فلا أصل لها.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٨٧، وكشف الخفا ٢٩٩٠، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥٨٩، والأسرار المرفوعة ٥٩٠، ٥٩١، والدرر المنتثرة ٤٥٦).

(٣٢٧) أورده السخاوي في المقاصد، بلفظ: «لا تسافروا في محاق الشهر، ولا إذا كان القمر في العقرب». وقال يروى عن علي من قوله، ويشهد له ما في سؤالي ابن الجنيد لابن معين، عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه، ورواه الصغاني، بلفظ: «لا تسافروا والقمر في العقرب، وقال إنه موضوع».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٨٩، وكشف الخفا ٣٠١١).

٣٢٨ ـ حديث: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد».

قال إبن حجر: لا أصل له.

٣٢٩ ـ حديث: «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين».

قال في المقاصد عن أبي بكر البيهقي: إنه حديث منكر.

---

(٣٢٨) أخرجه الدارقطني من حديث علي، وجابر، وأبي هريرة؛ وحديث أبو هريرة أخرجه الحاكم في صحيحه.

وأخرجه إبن حبان في الضعفاء عن عائشة. وقال السخاوي: وأسانيدها ضعيفة، وليس كما قال شيخنا ـ يعني إبن حجر ـ في تلخيص تخريج الرافعي: إسناده ثابت وإن كان مشهوراً بين الناس. ونقل أيضاً عن ابن حزم تضعيفه للحديث.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه، والشافعي في مسنده، وابن أبي شيبة عن علي موقوفاً، بلفظ: «لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً صحيحاً، قيل: ومن جار المسجد؟ قال: من أسمعه المنادي».

وأخرجه سعيد بن منصور أيضاً عن علي موقوفاً، بلفظ: «من جار المسجد، فسمع النداء ولا يجيب الصلاة، فلا صلاة له إلا من عذر».

وأورده السيوطي في الكبير وعزاه للدارقطني عن جابر، والدارقطني والبيهقي في السنن وضعفه عن أبي هريرة، وابن حبان في الضعفاء عن عائشة. وفي الصغير بلفظ الترجمة، وضعفه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٠٩، وكشف الخفا ٣٠٧٣، وأسنى المطالب ١٧١١، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦٢٥، والجامع الصغير ٩٨٩٨، والجامع الكبير ١ / ٩١٢ خط، والتذكرة للزركشي، كتاب الأحكام ١٨، والدرر المنتثرة ٤٤٨، وفيض القدير ٦ / ٤٣٠١).

(٣٢٩) أخرجه البيهقي في الشعب، والطبراني في الصغير من حديث قرين بن سهل، عن أبيه، حدثنا إبن أبي ذئب، عن خالد بن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً، بلفظ الترجمة. وقال البيهقي: «منكر»، وقرين =

٣٣٠ ـ حديث: «لا مهر أقل من عشرة دراهم».

رواه حجاج بن أرطأة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ولا يخفى الكلام فيه.

= منكر الحديث، كذبه الأزدي.

وأخرجه أبو نعيم، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعاً، لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهد لم يسمعه من أبي هريرة، وأخرجه القضاعي في الشهاب عن جابر.

وأورده المناوي في الجامع الأزهر، وعزاه للطبراني في الصغير عن جابر، وقال: «فيه قرين بن سهل، قال الأزدمي: منكر كذاب».

وأورده السيوطي في الصغير، وضعفه. وفي الكبير بلفظ الترجمة مع تقديم وتأخير. عزاه للطبراني في الصغير، وابن عدي في كامله، والبيهقي عن جابر، وابن الجوزي في الموضوعات. وأورده بلفظ: «لا هم كهم الدين، ولا وجع كوجع العين» وعزاه للشيرازي في الألقاب عن ابن عمر.

وأورده الزركشي في التذكرة، ونقل عن أحمد أنه لا أصل له، واستدركه السيوطي في الدرر وقال: هو في معجم الطبراني الصغير من حديث جابر.

أنظر: (المعجم الصغير للطبراني ٢ / ٣١، والموضوعات لابن الجوزي ٢ / ٢٤٤، والجامع الصغير ١٣١٦، والشهاب ١٥١، وفيض القدير ٦ / ٤٩٣، والجامع الكبير ١ / ٩١٧ خط، والجامع الأزهر جزء ٣ ورقة ١١٥ أ، والمقاصد الحسنة ١٣١٦، وكشف الخفا ٣٠٩٤، وأسنى المطالب ٧٢٥، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦٣٧، والدرر المنتثرة ٤٥٠).

(٣٣٠) حجاج بن أرطأة ذكره الذهبي في ميزانه ١ / ٤٥٨ ترجمة ١٧٢٦، وقال: أحد الأعلام على لين في حديثه. قال الثوري: ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه. قال العجلي: كان فقيهاً مفتياً، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وعيب عليه التدليس. وقال أحمد: كان من الحفاظ، وكان يدلس. قال إبن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق يدلس. وقال يحي بن يعلى المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطأة. وقال عبد الله بن =

٣٣١ ـ حديث: « لا تكرهوا الفتن فإنها تبين ».

قال السخاوي: مجهول الإسناد.

= أحمد: ما رأيت أسوأ رأياً في أحمد منه في حجاج - يعني والده. وقال أبو حاتم: إذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في حفظه وصدقه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به.

والحديث أخرجه الدارقطني من طريق مبشر بن عبيد، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء بن دينار، عن جابر مرفوعاً، بلفظ: « لا تنكحوا النساء إلا الأكفاء، ولا يزوجهن إلا أولياء، ولا مهر دون عشرة دراهم». وقال السخاوي: « سنده واه لأن فيه مبشر بن عبيد وهو كذاب». وقد أورده الذهبي في الميزان ٣ / ٤٣٣ ترجمة ٧٠٥٢، وقال: قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال البخاري: روى عنه بقية، منكر الحديث. ثم ذكر الحديث السابق من موضوعاته.

والحديث يعارضه حديث سهل في الواهية: « إلتمس ولو خاتم من حديد »، وهو متفق عليه.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣١٤، وكشف الخفا ٣٠٩٠).

(٣٣١) أخرجه أبو الشيخ والديلمي من طريق إبراهيم بن قتيبة، عن قيس، عن العباس ابن ذريح، عن شريح بن هانىء، عن علي مرفوعاً، بلفظ: « لا تكرهوا الفتن في آخر الزمان فإنها تبين ».

وأخرجه أبو نعيم، وقال السخاوي: في سنده ضعف ومجهول.

وأورده الزركشي في التذكرة، بلفظ: « لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين »، وعزاه للديلمي من حديث علي بلفظ الترجمة. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: أنكره ابن حجر في شرح البخاري، ونقل وهب بن وهب أنه سئل عنه، فقال إنه باطل.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٢٩٨، وأسنى المطالب ١٦٩٨، وكشف الخفا ٣٠٤٢، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٨٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦١١، والتذكرة للزركشي، كتاب الفتن ٦، والفوائد المجموعة للشوكاني ٥٠٩، =

٣٣٢ ـ حديث: «لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي».

جاء في أثر واه، واشتهر عند الروافض.

٣٣٣ ـ حديث: «لا يأبى الكرامة إلا لئيم».

قال في المقاصد: هو من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه.

٣٣٤ ـ حديث: «لا يجمع العشر والخراج».

قال السخاوي في مجموعه الصغير إنه ضعيف.

٣٣٥ ـ حديث: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

لا أصل له.

= والدرر المنتثرة ٤٤٦).

(٣٣٢) أورده السخاوي في مقاصده، والعجلوني في كشف الخفا وأفاضوا القول فيه.

أنظر: (كشف الخفا ٣٠٦٩، والمقاصد الحسنة ١٣٠٧).

(٣٣٣) أورده الزركشي في التذكرة، بلفظ: «لا يأبى الكرمة إلا حمار». وعزاه للديلمي من حديث ابن عمر، ثم قال: ويقال هذا من كلام علي. وتابعه السيوطي في الدرر وقال: أخرجه عن علي موقوفاً البيهقي في الشعب.

وقال العجلوني: المشهور على الألسنة: «لا يأبى الكرامة إلا لئيم».

أنظر: (كشف الخفا ٣٠٩٨، وأسنى المطالب ١٧٢٧، والأسرار المرفوعة للقاري ٥٩٨، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦٣٨، والمقاصد الحسنة ١٣١٧، والتذكرة للزركشي كتاب الحكم ٥٤، والدرر المنتثرة ٤٥١).

(٣٣٥) أخرجه الترمذي من طريقين أحدهما من حديث عمر بن إسماعيل بن مجالد، عن حفص بن غياث، عن يزيد بن سنان، عن مكحول عن واثلة، وفيه: «فيرحمه» بدل «فيعافيه». والثاني من حديث القاسم بن أمية الحذاء، عن حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن واثلة. ثم قال الترمذي: حسن غريب.

وأورده إبن الجوزي في الموضوعات، وقال: عمر بن إسماعيل كذاب، =

٣٣٦ ـ حديث: «لا تكرهوا الفتن فإنها حصاد المنافقين».

قال إبن تيمية: ليس بحديث.

٣٣٧ ـ حديث: «لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه».

قال فيه كذلك.

= كذبه ابن معين وغيره، والقاسم لا يجوز الاحتجاج به، قال: ولا أصل للحديث، وهذا مما انتقده القزويني على المصابيح، وزعم وضعه كابن الجوزي ونازعهما العلائي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عن نافع: أن إناس كانوا في الغزو مع أبي عبيدة، فشربوا الخمر، فكتب اليه عمر أن يجلدهم، فكان الناس عيروهم، فاستحيوا ولزموا البيوت، فكتب عمر إلى الناس: «لا تعيروا أحد فيفشوا فيكم البلاء». وذكره السيوطي في الدرر بهذا.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة، وأورده السيوطي في الجامع الكبير والصغير، وعزاه في الكبير للترمذي والطبراني في الكبير عن واثلة، وحسنه في الصغير.

أنظر: (حلية الأولياء ٥ / ١٨٦، والشهاب ١٥٩، والجامع الصغير ٩٧٢٧، وفيض القدير ٦ / ٤١٠، والجامع الكبير ١ / ٨٩٦ خط، والمقاصد الحسنة ١٢٩٣، وكشف الخفا ٣٠٣١، وأسنى المطالب ١٦٨٧، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦٠٤، والدرر المنتثرة ٢٥٤).

(٣٣٦) أنظر حديث ٣٣١.

(٣٣٧) أورده الزركشي في التذكرة، وقال: أخرجه وكيع في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً. وتابعه السيوطي في الدرر، وقال: أورده في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً، ولكن لم يسنده.

وقال السخاوي: رفعه بعضهم واستشهد له بحديث عائشة: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه». وغيره بقوله ﷺ حين سئل عن قوله: مستريح ومستراح منه العبد: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله». وقال: =

٣٣٨ - حديث: « لا صغيرة مع الإصرار، ولا كبيره مع الاستغفار ».

قال الحافظ السخاوي في مقاصده: ضعيف.

٣٣٩ - حديث: « لا يعذب الله بمسألة قال بها عالم ».

قال إبن حجر: أظنه من كلام السلف.

= وكذا من شواهده ما عند أحمد من حديث عائشة مرفوعاً في حديث: « إنما المستريح من غفر له ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٠٥، وأسنى المطالب ١٧٠٤، وكشف الخفا ٣٠٦٦، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦١٢، والتذكرة للزركشي، كتاب الزهد ٤، والدرر المنتثرة ٤٤٧).

(٣٣٨) أخرجه أبو الشيخ،والديلمي من حديثسعيد بن سليمان سعدويه، عن ابن أبي شيبة الخراساني، عن ابن أبي ملكية، عن ابن عباس مرفوعاً. وأخرجه العسكري في الأمثال من هذا الوجه، وسنده ضعيف.

وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث سعيد بن صدقة، عن قيس بن سعد، عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه الطبراني من حديث مكحول، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بزيادة: « ... فطوبى لمن وجد في كتابه إستغفاراً كثيراً » وفي إسناده بشر بن عبيد الدارسي، وهو متروك.

وأورده السيوطي في الدرر وعزاه لابن المنذر في تفسيره، عن ابن عباس موقوفاً. والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً، وعن أنس مرفوعاً.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٠٨، وأسنى المطالب ١٧٠٨، وكشف الخفا ٣٠٧١، وتمييز الطيب من الخبيث ١٦٢٤، والدرر المنتثرة ٤٥٧).

(٣٣٩) وقال السخاوي: لا أصل له في المرفوع.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٢٥، وكشف الخفا ٣١٢٥).

٣٤٠ ـ حديث: «لا غيبة في فاسق».

قال أبو الحسن الدارقطني والخطيب: ليس بصحيح.

(٣٤٠) سبق في حديث ٢٢٨.

حرف الياء

٣٤١ ـ حديث: « يسن لما قرئت له ».

قال العياني: لا أصل له.

٣٤٢ ـ حديث: « يا علي، إذا سافرت وإذا تزودت فلا تنسى البصل ».

قال شيخ الإسلام العلامة ابن حجر: كذب مختلق.

٣٤٣ ـ حديث: « ليعذر الله يوم القيامة للفقراء ».

هذا حديث باطل.

٣٤٤ ـ حديث: «يأوي إلى مصر كل قصير العمر، وأن مصر ستفتح بعدي ويساق اليها أقصر الناس أعماراً ».

قال إبن يونس: حديث منكر.

---

(٣٤١) ذكره السخاوي في مقاصده، وقال: لا أصل له بهذا اللفظ، وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتي باليمن قطعي.

وذكره العجلوني في كشف الخفا وأفاض الكلام عنه مبيناً شواهده.

أنظر: (كشف الخفا ٣٢١٣، والمقاصد الحسنة ١٣٤٢).

(٣٤٢) وقال السخاوي: كذب بحت، ونحوه ما أورده الديلمي في فردوسه بلا سند، عن عبد الله بن الحارث الأنصاري أخي جويرية مرفوعاً: « عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصحح الولد ».

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٣٦، وكشف الخفا ٣١٩١).

(٣٤٤) وقال إبن يونس أيضاً: وقد أعاذ الله موسى أن يموت بمثل هذا، فهو كان أتقى لله من ذلك، وتبعه إبن الجوزي وأورده في الموضوعات، وقال البخاري:

٣٤٥ ـ حديث: «يغسل الثوب من المني والدم».

قالوا: حديث ضعيف.

٣٤٦ ـ حديث: «يساق إلى مصر كل قصير العمر».

أخرجه أبو نعيم والطبراني وابن شاهين من طريق موسى بن رباح، رفعه: «أن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا إليها غيرها، فإنه يساق إليها أقصر الناس أعماراً». فيه زيادة على ما مر، قال إبن يونس: منكر أيضاً.

٣٤٧ ـ حديث: «يخف الحساب على أمتي حتى يكون عليهم أخف من صلاة مكتوبة».

رواه أحمد بن حنبل في مسنده بهذا اللفظ.

٣٤٨ ـ حديث: «يصوم أهل قباء، فقال: حيث يرى الهلال بمكان دون غير، حيث اختلفت المطالع».

قال السخاوي: ما علمت له أصلاً.

= لا يصح. ولفظه عند إبن يونس: «أن مصر ستفتح بعدي فانتزعوا خيرها، ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق اليها أقل الناس أعماراً».

وأخرجه أبو نعيم في الطب، والطبراني في الكبير، وابن شاهين وابن السكن في الصحابة، من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن جده رباح مرفوعاً باللفظ السابق مع اختلاف يسير في اللفظ. وسيأتي في حديث ٣٤٦.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٤١، وكشف الخفا ٣٢٠٨).

(٣٤٦) سبق في حديث ٣٤٤.

(٣٤٧) وأخرجه أبو يعلى في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، أوله: «والذي نفسي بيده أن يوم القيامة ليخف على المؤمن الحساب حتى يكون عليهم...» الحديث.

أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٣٨، وكشف الخفا ٣٢٠٠، ومسند أحمد بن حنبل).

(٣٤٨) أنظر: (المقاصد الحسنة ١٣٤٤، وكشف الخفا ٣٢١٨).

٣٤٩ ـ حديث: «يؤم القوم أحسنهم وجهاً».

هو حديث ضعيف.

٣٥٠ ـ حديث: «هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي، ووضوء خليلي إبراهيم».

رواه محمد بن ماجه، وأبو بكر البيهقي بسند ضعيف، وقال الحازمي: طرقه كلها واهية.

٣٥١ ـ حديث: «يوم صومكم يوم نحركم».

قال في المقاصد: عند جماعة من الحفاظ لا أصل له في كتب الحديث.

---

(٣٤٩) أورده العجلوني في كشف الخفا ٣٢٠٤، وقال: موضوع كما في اللآلىء مع أنه ليس على إطلاقه.

(٣٥١) قال الإمام أحمد: لا أصل له، وكذا قال العجلوني، وقال: أغفله السخاوي. وأورده السيوطي في الدرر، وقال: كذب لا أصل له.

أنظر: (كشف الخفا ٣٢٦٣، والأسرار المرفوعة للقاري ٦٢٥، وأسنى المطالب ١٧٧٩، والدرر المنتثرة ٤٦٣).

خاتمة

والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين المبارك، سابع عشر من شهر شوال، من شهور سنة إثنين وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والله أعلم.

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث **الصفحة**

(أ)

الحديث | الصفحة

الحديث | الصفحة

(ب)

الحديث الصفحة

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

الحديث | الصفحة

(خ)

(د)

الحديث | الصفحة

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

الحديث	الصفحة

(ط)

(ظ)

(ع)

الحديث	الصفحة

(غ)

(ف)

(ق)

الحديث	الصفحة
قبر اسماعيل في الحجر	١٦٠
قدس الله العدس على لسان سبعين نبياً	١٦١
قدموا خياركم تزكوا صلاتكم	١٦٢
القرآن كلام غير مخلوق	١٦٢
قص الأظفار	١٦٣
قطع السور	١٦٣
القلب بيت الرب	١٦٣

(ك)

كاد الفقر أن يكون كفراً وكاد الحسد يضل القدر	١٦٤
قراءة الإمام قراءة المأموم	٢٢١
الكريم إذا قدر عفا	١٦٥
الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً	١٦٥
كسب الحلال فريضة	١٦٥
كف عن الشر يكف الشر عنك	١٦٧
كفارة من اغتبته أن تستغفر له	١٦٦
كل الأعمال فيها المقبول والمردود	١٦٨
كل إناء بالذي فيه ينضح	١٦٨
كل ثان لا بد له من ثالث	١٦٨
كل عام ترذلون	١٦٨
كل يوم لا أزاد فيه علماً يقربني إلى الله	١٦٩
كما تدين تدان	١٦٩
كما تكونوا يولى عليكم	١٧٠
كنت نبياً وآدم بين الماء والطين	١٧١
الكندر طيبي	١٧٢

الحديث	الصفحة

(ل)

الحديث	الصفحة

(م)

الحديث	الصفحة

الحديث	الصفحة

(ن)

الحديث	الصفحة
الناس على دين مليكهم	٢٢٣
نبذ القمل يورث النسيان	٢٢٤
الندم توبة	٢٢٥
النظر في وجه العالم عبادة	٢٢٦
نعم البيت الحمام	٢٢٦
نعم العبد صهيب	٢٢٨
نهى رسول الله ﷺ عن بيع وشرط	٢٢٣
النهي عن البتيراء	٢٢٣
النهي عن بيع المكاتب والمدبر	٢٢٣
النهي عن بيع الكالىء بالكالىء	٢٢٣
نهى عن القراءة خلف الإمام	٢٢٦
النهي عن صلاة الجنازة في المساجد	٢٢٨
النهي عن سب البراغيث	٢٢٨
نية المؤمن خير من عمله	٢٢٧

(هـ)

هاروت وماروت مع الزهرة	٢٣٠
هذا وضوئي ووضوء الأنبياء	٢٤٣

(و)

وقت لنا رسول الله ﷺ أربعون يوماً في قص الشارب	٢٣١
ولد الزنا لا يدخل في الجنة	٢٣٢
ولدت في زمن الملك العادل	٢٣١
وما ورد في صلاة الرغائب	٢٣٢
ويل للذين يمشون بوجوههم	٢٣١

الحديث **الصفحة**

(لا)

(ي)

الحديث	الصفحة

يطلب من : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
هاتف : ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص.ب : ١١/٩٤٢٤ تلكس : Nasher 41245 Le

مطابع يوسف بيضون
هاتف ٨٢٠٩٤٠ - بيروت - لبنان